شيحان
8th Year Sat.1-7 Feb. 1992
سياسية • اجتماعية • اسبوعية

تجديدات واختراعات

السيارة «الحقيبة» أم السيارة «العجيبة»؟

• ستلز ـ شيحان

تمكنت شركة مازدا من تطوير صناعة سياراتها فاستحدثت نموذجا لسيارة مصغرة يمكن طيها وحملها على شكل حقيبة ديبلوماسية. يبلغ طول هذه السيارة الصغيرة حوالي 3 اقدام كما انها مزودة بمحرك جزازة عشب قوي سعته 23 سنتيمتر مكعب وتسير بسرعة 20 ميل في الساعة. ومما يثير الدهشة حقا ان مثل هذه السيارة «الحقيبة» يمكن حملها بمنتهى السهولة في طائرة وكذلك يمكنها صعود الرصيف في حال تجاوز سيارة عادية لها. يبقى الأمر في النهاية مناطا بشركة المازدا لاتخاذ قرار تصنيع مثل هذه السيارة في حال ازدياد الطلب عليها والتي يتوقع ان يصل سعرها الى ما يعادل 1300 جنيه استرليني.



ماجدة تحلم



الدمية الطفلة

كارول بيكر

تعود من جديد في قبضة الشقراء

ستلز ـ شيحان

لا تزال صورة الفاتنة الشقراء التي سلبت لب الكثيرين في فيلم «الدمية الطفلة» ماثلة للاذهان رغم ان الفيلم مضى على انتاجه 34 عاما وتأتي شهرة بطلة الفيلم «كارول بيكر» في هذا الفيلم تحديدا في كونها نموذجا حيا للفتنة الطاغية والاغراء الانثوي الكامل. وقد مثلت كارول في عام 1956 فيلما آخر بعنوان «الشجاع» لعبت فيه دور البطولة أمام اليزابيث تايلور وروك هدسون وجيمس دين وقد فجرت فيه طاقاتها في الاغراء لتتوالى العروض بعد هذين الفيلمين عليها بغزارة. انتقلت كارول للعيش في روما عام 1968 حيث بقيت فيها حتى عام 1974 ثم انتقلت الى لندن عـام 1980 والتقت هناك بالممثل البريطاني دونالد بيرتون في مسرحية «الدافع» ليتزوجا بعد ذلك بعامين. عاشت كارول في لندن مع زوجها حتى قررا أخيرا الانتقال الى نيويورك ليتسنى لرونالد التمثيل في عدة مسرحيات من اهمها مسرحية «تاجر البندقية» والتي مثل فيها امام داستين هوفمان. وفي مطلع عام 1991 انتقل الزوجان للاقامة في كاليفورنيا. وتبلغ كارول بيكر من العمر 57 عاما وقد انهت مؤخرا تصوير احدث افلامها «قبضة الشقراء» والذي يتحدث عن الملاكمة النسائية. تشارك في بطولة الفيلم ايضا النجمة الصاعدة «مارجي كلارك».





إلى اللقاء



د. رياض الحروب

هل يدفع القذافي فاتورة بوش!!

الرئيس الامـــريكي يشكو في الوقت الحاضر من انخفاض شعبيته، واركان حملته الانتخابية يدقون ناقوس الخطر محذرين الرئيس من سوء العواقب اذا لم يتحرك بسرعة لتصويب وضعه الانتخابي قبل فوات الاوان!

هذا الوضع يجعل رجال الرئيس ومن موقع المخطط يطلبون منه التحرك باتجاهين لاعادة تصويب مؤشر الرأي العام للتحرك تصاعديا لمصلحته خلال هذا العام وعلى الشكل الآتي:

اولا: على الجبهة الداخلية والتي تحتاج الى قرارات كبيرة وحاسمة تتعلق بالوضع الاقتصادي، والاجتماعي، ويكون الهدف اعادة القناعة للمواطن الامريكي بجدية قيادته في حل مشكلة البطالة، وتقوية الاقتصاد الامريكي في وجه المنافسة الصعبة مع الدول الاوروبية اليابان، وهذا ما اكده الرئيس في خطابه الاخير الذي حاول فيه الاستفادة من مسألة خفض الانفاق العسكري، وتدمير الترسانة العسكرية. الضخمة، ومحاولة توفير 50 مليار دولار هذا العام من ميزانية التسلح والبرامج العلمية المكلفة ومن ثم الاستفادة من الاسواق البترولية والعالمية الجديدة التي ارتبطت مع الولايات المتحدة نتيجة لحرب الخليج، ونتيجة لسقوط المعسكر الشرقي وانهياره!

ثانيا: الجبهة الخارجية، والمطلوب من الرئيس في هذا المجال الاستمرار بدعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط من خلال ادارة دفة المفاوضات بين المتخاصمين والحصول في النهاية على شركاء في المال والسلام، بحيث تكون المحصلة في النهاية لصالح تحسين وضع الخزينة الامريكية.

ولكن هناك ورقة اخرى على اجندة الرئيس، وينوي استخدامها في الوقت المناسب وقبل الانتخابات مباشرة وتتعلق بضرب اهداف ليبية، ومحاولة تحريك الاساطيل نحو ليبيا، من اجل اعادة الاضواء على بطولات امريكيا الحربية، والتي اكسبت الرئيس شعبية كبيرة خلال وبعد حرب الخليج، ويقال ان مستشارو الرئيس ربما يطلبون منه اسر الرئيس الليبي كما فعل مع حاكم «بنما» الذي حوكم لدى القضاء الامريكي بتهمة الاتجار بالمخدرات!

فهل سيكون رأس ليبيا هو المطلوب من اجل عودة بوش الى مسيرة الرئاسة في الولايات المتحدة؟!

نحن كعرب لسنا بحاجة لانتظار رجب حتى نرى العجب! ولكننا معنيون بالتحرك فورا ودون تأخير، قبل ان نبكي على اطلال ليبيا كما بكينا على العراق، ولن نكون بحاجة لن يقول لنا من هو الضحية التالية..○○

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 ل.ل، سوريا 20 ل.س، العراق دينار، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم



هل يصدر العراق نفطه عن طريق سوريا؟!

مَنْ أفشى سِرّ وصول حبش إلى باريس؟

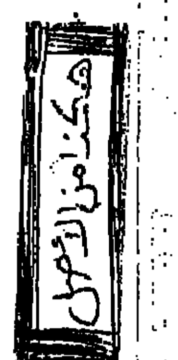


تفاصيل عمليات النصب في الرسائل النيجيرية

الصين دولة ضد الريح

توقع شعار «الاشتراكية او الموت»





شيحان

رئيس التحرير: عدنان الصباح | المحرر المسؤول: جهاد المومني | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | مدير العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة: الغويد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب

الاردن / عمان -- هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991. ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

دفاعا عن الحكومة

لأول مرة نجد أن من الانصياف ان نحمل قطاعات واسعة من شعبنا مسئولية الكسل في مواجهة المواقف الصعبة ومثال على ذلك موجة الثلج الاخيرة.. فقد لاحظنا من خلال رصد الاتصال مع مراكز الطوارئ، المدنية والاعلامية ان شعبنا مدلل (ع الاخر) ويريد كل شيء من الحكومة، فاذا خربت الدفاية يتصلون مع البث المباشر، واذا كان الثلج يغلق باب المنزل يستنجدون بالدفاع المدني، واذا نزل قاطع الكهرباء في المنزل يسارعون للاتصال بشكاوي الكهرباء، وكان المطلوب من الحكومة ان تحل لنا ابسط مشاكلنا. ترى هل الحكومات في أحسن الدول المتقدمة تدلل شعبها مثلنا ام ان هذه ظاهرة اردنية فقط؟!○○

اليكم البيان رقم [1] ومع الناس!!

برنامج «مع الناس» الجماهيري والذي اكتسب شعبية كبيرة بسبب مصداقيته وجرأته من خلال المواجهة التي تتم مباشرة بين المواطنين والمسؤولين، والتي يكون فيها الحكم دائما هو الشعب هذا البرنامج يواجهه صعوبة في استمراره!

والطريف في الأمر - كما علمنا من معد البرنامج ومقدمه - ان الكثير من المسؤولين في القطاع الرسمي والخاص اصبحوا يرفضون مواجهة الناس، وقد عرفنا من السيد عروة زريقات ان الكثير من الذين يطلب منهم الظهور في البرنامج يماطلون ويؤجلون وبعضهم يرفض قطعيا الاشتراك به وعرفنا ايضا ان البرنامج مهدد بالتوقف خصوصا بعدما اصبح هذا البرنامج «بعبع» يتحدى الكثير من المسؤولين الذين تخونهم الشجاعة، أو لا تكون لديهم الجرأة الكافية على مواجهة الناس.

«شيحان» طلبت من القائمين على البرنامج ان يعطونا اسماء المسؤولين الذين يرفضون الظهور ومواجهة الناس - ووعدنا.. ولا زلنا عند وعدنا - ان نقوم بنشر اسمائهم ليعرف الشعب الاردني لماذا يتهرب المسئولون في القطاعين العام والخاص من مواجهته!

كما أننا نوجه تحذيرا شديد اللهجة لمن يرفض الظهور، ونعلن اننا سنقوم بنشر اسمه ولن نسمح له بالتهرب من مواجهة الناس! هذا هو بياننا رقم 1 والبيان التالي يتبع في الاعداد القادمة!!...○○

«الرفاق» أزعلوا الوزير

في «ندوة الاحزاب الاردنية» التي اقيمت الاسبوع الماضي في المركز الثقافي الملكي بحضور بعض زعامات الاحزاب وبمشاركة وزير الداخلية، وقعت الواقعة بين احدى الزعامات الحزبية ووزير الداخلية، والقصة كما سمعناها تتلخص في أن الزعيم الحزبي هاجم دونما انذار وزارة الداخلية اثناء حديثه ويقال ان الرجل شن هجومه دون ان يعلم ان وزير الداخلية موجود يسمع السواليف.. وعلى اثر ذلك قام وزير الداخلية بالاحتجاج لان الندوة على حد تعبيره خرجت عن نطاقها.. ثم واصل الزعيم الحزبي حديثه ولما ادرك أن وزير الداخلية نسي الموضوع وقال بينه وبين نفسه «معلش مشان عيون الديمقراطية»! عاد الزعيم للهجوم مجددا وهنا نهض وزير الداخلية ومعه جمع من الضيوف ثم انسحب من الندوة.. تاركا حديث الرفاق للرفاق وتوته توته خلصت الحدوته.○○

السلام عليكم ...

حملة الاتحاد النسائي الاردني ضد الارتفاع الجنوني للاسعار بحاجة الى دعم ومساندة الجميع.. فادعموا الحملة وتوقفوا عن شراء أية سلعة يتلاعب صاحبها بسعرها على هواه.. ولتعفن في متجره!.□□

هذه السولافة تهم وزير الثقافة فقط!!

مجموعة من الموظفات في وزارة الثقافة تحدثن الى «شيحان» لتعميم شكواهن مع انهن ابلغننا سلفا ان الشكوى لغير الله مذلة. ولكن بعض الشكاوي تكون للوزير أو الامين - قولوا في أمين!! - احدى الموظفات قالت: اننا نشكو من قلة العمل.

قلنا: هنيئا لكم!

فقالت: ونشكو من البرد..

قلنا: في هذه معكم حق ليش ما يجيبوا لكم تدفئة؟

قالت: يقولون انه ما عندهم مصاري!

قلنا: يمكن ان تكون الامكانيات محدودة!

قالت: ولكن تجديد احد مكاتب المسؤولين كلف 2000 دينار.. قلنا: ول.. مش معقول.. اي والله معاكم حق.. ليش الديزل بيكلف اكثر من ثمن المكتب؟ قالت: ابدا والله يا اخوان ثمن المكتب يدفي الوزارة خمس سنوات.. قلنا: لا حول ولا قوة الا بالله!..

قالت: لسا ما خلصت.. قلنا: فيه شي ثاني.. قالت: زميلتي صارت مخلصة في هالوزارة خلال شهر خمسة جرازي، وخمس «قرن» مخدات... قلنا: ليش انتو غير الثقافة بتشتغلوا في صناعة التريكو.. قالت: ابدا مش قلنا لكو اننا في هذه الوزارة لا نعمل!

قلنا: مش معقول والا كيف انتو مسؤولين عن ثقافة الاجيال.

قالت: طيب خذوا ها الخبر بس لا تضحكوا!!

قلنا: هاتي!

قالت: بتعرفو انه ادارة الشؤون الثقافية في الوزارة فيها ثلاثة مدراء وسبعة رؤساء اقسام وموظفتين بس؟

قلنا: شو يعني الموظفين اهم من المدراء عندكم في الوزارة ورواتبهم اكثر؟

قالت: ابدا.. ولكن هذه هي الحقيقة وأرجو أن أكون وزميلاتي قد ارحنا انفسنا وضمائرنا بعد ان اخبرناكم.. ثم سألت: هل ستنشرون كلامنا؟

قلنا: يا عيب الشوم هي بدها كلام.. ما احنا بتوع ثقافة كمان!!○○

رأي شيحان

الدور النزيه لأمريكا مشروط ومحدد!!

اذا كانت الولايات المتحدة تصف دورها في خدمة عملية السلام بانه دور «الوسيط النزيه» فانها لا تستطيع توظيف هذا الدور وممارسته من خلال الابتعاد بصورة كاملة عن مجرى العملية التفاوضية، فالدور النزيه الذي رحبت به الاطراف العربية، يعني العمل من اجل خدمة السلام، وخدمة السلام هنا، وبعد ثلاث جولات من المفاوضات مع الاسرائيليين، تعني بصورة واضحة لجم التعنت الاسرائيلي، والضغط بكل الوسائل التي تملكها الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل الاستجابة الى قوانين العملية السلمية، والتي تستند الى الايجابية، وبناء الثقة والجدية والحرص على الوصول الى نتائج تحقق الهدف المرجو لجميع الاطراف وهو اقرار سلام عادل وشامل من خلال حل القضية الفلسطينية، وتطبيق قراري مجلس الامن 242، 338 باعتبارهما المدخل الحقيقي، نحو تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام.

ولكن اسرائيل وعلى مدى ثلاث جولات متتالية، لجأت الى المماطلة، والتسويف، والتعنت، وكان الدور الامريكي يقتصر على المراقبة والتوجيه من خلف الكواليس.. الامر الذي فهم على انه خدمة ودعم لتلك السياسة الاسرائيلية.

اننا ونحن على ابواب الجولة الرابعة للمفاوضات الثنائية، والتي ستفجر مسائل غاية في الخطورة، وخاصة فيما يتعلق بقضية المستوطنات والموقف الاسرائيلي من استمرارها، فاننا نرى ان دور المراقب، لا يمكن ان يكون هو دور الوسيط النزيه الذي استعدت واشتطن للعبه، فالدور النزيه، يفترض أن يظهر بصورة جلية عندما تناقش الادارة الاميركية والكونغرس خلال الفترة المقبلة قضية ضمانات القروض المالية لاسرائيل.

.. فقضية المستوطنات، هي قضية القروض، والدور النزيه لامريكا هو في رفض اعطاء القروض، طالما ان المستوطنات تبنى وتوسع، وتكثف في الاراضي العربية، فالقبول العربي بالدور الاميركي ليس قبولا بأي ثمن، فهو بلا شك قبول مشروط ومحدد!! او هكذا يجب ان يكون!!.○○

السعودية تطير الى الأردن!

شيحان - خاص

علمت شيحان من مصادر مطلعة أن الخطوط السعودية ستعاود رحلاتها قريبا الى عمان، ويقال ان هذه العودة ستكون خلال اسبوعين على الاكثر، وعلمنا ايضا ان موظفي شركة الخطوط الجوية السعودية في عمان، يقومون بالاستعدادات اللازمة لاستقبال اولى الرحلات المتوقعة، ومعلوم طبعا ان هذه الخطوة تهم قطاعا واسعا من المواطنين في البلدين الجارين.○○

ابتسامة

تنهد القط بعد ان سمع نشرة الاحوال الجوية وقال لصديقته القطة:

- صدقيني يا حبيبتي ما انا عارف وين رح نتخبى.. بيقولو ان الثلج رح ينزل!

- بسيطة - قالت القطة - بالمجاري!

فتنهد القط الحزين وقال:

- المجاري! هو فيه مجرى بعمان فاتح.. كلها مسكرة.. روحي تشوفي النا قهوة نقعد فيها احسن!!□□

جماعة الدورية تمام يا باشا!!

تابعت «شيحان» الموضوع الذي نشر في العدد رقم 379 تحت عنوان «يا فاضل باشا جماعة الدورية مش مزبوطين» واتصلت بالعقيد هشام النسور مدير العلاقات العامة في مديرية الامن العام لمعرفة الاجراءات التي اتخذتها المديرية فأجاب بأن الجهات المعنية اجرت تحقيقا بالموضوع تبين من خلاله ان جماعة الدورية لم يرتكبوا أية مخالفة وانهم سمحوا للسيارة المرسيدس التي تحمل اللوحة الزرقاء بمواصلة الطريق دون مخالفتها لأنها لم تكن معنية اصلا بالمخالفة، بينما اوقفت سيارة التاكسي نظرا لمخالفة سائقها بقطعه الاشارة الضوئية الحمراء.○

شهادة

الاستعدادات الحكومية لموجة الثلج الأخيرة كانت جيدة مقارنة بالاستعدادات السابقة لثلجات ماضية.. نأمل ان تشمل هذه الاستعدادات كافة جوانب حياتنا.. وسلامتكم!..○○

الحوار مرفوض والعتب مرفوع!!

مجموعة من الاحزاب الاردنية التي تعتبر نفسها احزابا قومية، عرضت على «الاخوان المسلمين» اقامة ندوة مشتركة حول التسوية السياسية، باعتبارهم تيارا وسطيا ليس مع التسوية ضمن الشروط التي تفرضها امريكا، وليس ضد التسوية بشكل مطلق.

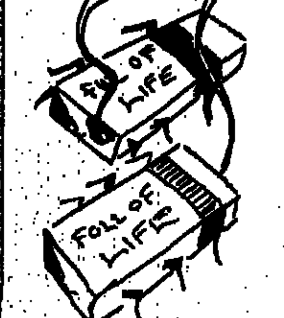
«الاخوان» الذين يشاركون مع قوى قومية في تجمع «القوى المناهضة للاستسلام» رفضوا هذه الدعوة على رفاقهم في التجمع، واتفقوا بالاجماع على رفض هذه الدعوة، لانه لا يوجد تيار وسطي فاما ان تكون مع التسوية او ضدها اذن فالحوار مرفوض والعتب مرفوع والرزق على الله!!○○

بسكويت مش محشي.. ولكن بمشي!

قلنا لكم ذات مرة في اعدادنا السابقة ان مواطنة اتصلت بنا تشكو من انها اشترت علبة بسكويت «ماركة محترمة» لاطفالها وبعد كشف غطاء العلبة تبين ان البسكويت محشي بالدود والعياذ بالله.

وعلى اثر ذلك قامت الشركة المنتجة للبسكويت «المحشي» بحملة تغطية بأن جمعت بسكوتها من السوق. «شيحان» سبقت الشركة الى احدى الصيدليات وسجلت صيدا ثمينا بشرائها عددا من العلب احالتها فورا الى مختبرات وزارة الصحة «مع الاحتفاظ بنسخة طبق الاصل» لمعرفة اذا ما كان البسكويت «محشي» ام لا.. طبعا نحن واثقون ولكن الاصول تقتضي ان نتوخى الدقة.

نتائج المختبر في الطريق الينا وفي الطريق اليكم اسم الشركة وماركة البسكويت المحشي الذي - بكل أسف - يمشي؟!.□





عيب

ان يتمتع بعض الابناء ... استخدام سيارة الحكومة ... الغايات التنقل.□□

نصيحة ببلاش

ننصح بعض الوزراء ممن «يلغبطون» بالحديث امام كاميرات التلفزيون أن يتجنبوها حتى لو سئلوا وتبلتهم الصحافة.. والنصيحة ببلاش اليوم بينما كانت بالماضي بجمل..○!

يا معالي الوزير

«بكب» الرئيس بشرب مصاري

هذه قضية نضعها امام وزير الشؤون البلدية والقروية ونأمل بكل تأكيد ان ينبشها ويفتح ملفاتها ويقدر بعد ذلك بنفسه ما هي الخطوة التالية. وقبل سرد تفاصيل القضية ليعذرنا معالي الوزير على عدم ذكرنا اسماء الاشخاص المعنيين لأن الديمقراطية سلاح ذو حدين.

يا معالي الوزير هناك بلدية في لواء عجلون، هذه البلدية لها رئيس واعضاء وطاقم اداري كامل يقوم بواجباته التي تبدو للمواطنين على اكمل وجه. رئيس البلدية يحمل شهادة سادس ابتدائي ويتحكم بموظفين منهم خريجو جامعات.. ولسبب ما تسلط الرئيس على احد الموظفين الجامعيين ويعمل بوظيفة محاسب لأنه (اي الموظف) شهد امام المحكمة على «بلاوي» حدثت في البلدية واليك بلوة واحدة فقط:

تعلمون معاليكم ان ثمة صلاحية لرئيس البلدية يمنح بموجبها «شلن» عن كل كيلو متر يقطعه بسيارته شريطة أن لا يزيد المبلغ الاجمالي عن خمسين دينارا في الشهر وتعلمون ايضا ان رئيس البلدية يتقاضى مبلغا مقداره 25 دينارا بدل اقتنائه سيارة.. جيد بل ممتاز لكن رئيس البلدية المقصود يملك بكب يستخدمه في شؤونه الخاصة بينما يستخدم سيارة البلدية في مشاويره، وقبل مدة تقدم من محاسب البلدية بطلب صرف مستحقات عن اربعة شهور متتالية بين حضرته انه استخدم خلاله بكبه الخاصة في مشاوير تهم الشعب ولمنفعة البلدية.. المبلغ اثار حفيظة المحاسب ومع ذلك صرفه لأنه مرؤوس... وخلال زيارة تفتيشية لاحد المسؤولين عن الشؤون المالية في الوزارة لفت المبلغ انتباهه فسأل المحاسب عنه وابدى المفتش ملاحظة «زغيرة» عندما سأل المحاسب: هل يوافق المجلس البلدي على زيارات رئيسكم حسب الأصول؟ وبالتالي من يراقب تحركاته؟»

المحاسب ابلغ نائب الرئيس او نائب الرئيس نبش الموضوع الله اعلم، المهم ان نائب الرئيس اخذ كشوفات زيارة رئيس البلدية وفحصها بدقة فظهرت البلاوي، فقد تبين ان الرئيس عبأ كشوف جولاته في وقت واحد فاستثنى ايام الجمع فقط وبعض «الطراطيش» لدرجة ان حجم الجولات كان 58 يوما من 80 اي انه لم ينم حرصا على البلدية والاهالي..!

نائب الرئيس شك بالموضوع فدقق الايام التي سجل الرئيس انه زار بها عمان ووزارة الشؤون البلدية والقروية بالذات فتبين الاتي: في ايام عيد الفطر زار الرئيس وزارة البلديات ونفذ عملا مهما، وفي ايام عيد الاضحى لم يوفر «حضرته» جهدا فزار الوزارة ايضا وقام بمهمة عاجلة..

والآن نسأل يا معالي الوزير هل داومت الوزارة ايام عيد الفطر والاضحى.. والا الوزارة بتداوم من ورانا؟!

نضيف الى هذا كله خبرية مهمة وهي ان قضية الرئيس امام القضاء منذ فترة - الوساطات اشكال والوان والمجلس البلدي يقضي اوقاته في المحاكم والبلد بحاجة الى مجلس ورئيس فهلا تكرمتم معاليكم واتخذتم قرارا عاجلا ليتنفس اهالي البلد أخيرا الصعداء!..○○

رسالة عاجلة الى وزارة الخارجية

لا ندري ان كانت وزارة الخارجية تتابع الوضع الصعب الذي يعيشه مواطنوها في الكويت، فهناك ما يقارب 25 الف يعيشون في حالة رعب.

وتقول المعلومات الواردة من الكويت لشيحان ان الحكومة الكويتية اشترطت لمنح الاقامة لاي شخص ان لا يحمل جوازه ختم شؤون العرب العراقي وان يخلو ايضا من ختم نقل الاثاث.

ولذلك يعيش اغلب الاردنيين ورطة صعبة، فهم لا يستطيعون وضع سمة الاقامة لأن جوازاتهم عليها هذه الاختام، وفي نفس الوقت لا توجد سفارة يستطيعون من خلالها تجديد الجواز.

واضطر اغلب الناس هناك لارسال جوازاتهم الى الاردن من خلال شركات البريد السريع، وعلمت «شيحان» ان اجهزة الامن الكويتية اخضعت هذه الشركات للرقابة حتى يتوقف الناس عن تجديد جوازاتهم بهذه الطريقة.

والسؤال لماذا لم تفكر الخارجية بمساعدة هؤلاء، من خلال الاتفاق مع احدى الدول التي لها سفارة في الكويت للقيام باعمال السفارة الاردنية.. يا عمي ارحموا عزيز قوم ذل؟!○○

شيحان في مؤتمر نقابة الصحفيين العرب الامريكيين

وجهت نقابة الصحفيين العرب الامريكيين في لوس انجلس الدعوة للزميل محمد صيام مدير «مؤسسة صيام للتوزيع» القائمة على توزيع «شيحان» بكافة الولايات المتحدة الامريكية الدعوة المشاركة بمؤتمرها السنوي المزمع اقامته خلال الفترة بين 17-15 فبراير المالي بفندق «يونيفر ستي هلتون» في منطقة هوليود/ جنوب كاليفورنيا.

وقد ابلغنا الزميل صيام بان «شيحان» التي باشرت توزيعها قبل حوالي عام في منطقة نيويورك ونيو جيرزي فقط قد اصبح توزيعها الاكبر حاليا في كل من الولايات التالية واشنطن، شيكاغو، بنسلفانيا، ديترويت، لوس انجليس، سان فرنسيسكو، توليدو، فلوريدا، لويزانا، اوهايو، نورث كارولينا، بالاضافة لكندا.

ومؤسسة صيام للخدمات الاعلامية تقوم بتوزيع كافة الصحف الاردنية الرئيسية بالاضافة لاكثر من 25 مطبوعة عربية رئيسية.

ومن الجدير ذكره بان السيد صيام كان قد عمل محررا للصفحات الفنية في «شيحان» لمدة تزيد عن الثلاث سنوات قبل مغادرته الى الولايات المتحدة الامريكية.○○

على مكتب دولة الرئيس "2"

المحامي محمد الصبيحي

كيف يمكن يا دولة الرئيس تعميق انتماء المهندس الزراعي (ص.أ) وهو الذي تخرج منذ عدة سنوات وما زال ينتظر الوظيفة على قارعة ديوان الخدمة المدنية اذ يرى زميلته - ع - التي تخرجت قبل اشهر من نفس الكلية تحصل على وظيفة فورا في مؤسسة الاقراض الزراعي؟ وما هو شعور الالاف العاطلين عن العمل حين يعرفون ان الانسة (د.ج) تسلمت عملها في مؤسسة الضمان الاجتماعي حتى قبل اتمام اجراءات تخرجها من الجامعة وانها تقبلت تهاني التخرج في المؤسسة!. كيف لا وهي ابنة احد كبار المسؤولين والاغنياء؟!

وكيف يمكن يا دولة الرئيس اقناع شبابنا بحزم حملتكم في التطوير والاصلاح الاداري وهم يرون احد أهم قواعد الادارة الوطنية الناجحة الا وهو مبدأ تكافؤ الفرص يسفح بهاتف من وزير او منسف لمدير!.

كيف يا سيدي والناس يعلمون ان هناك أكثر من طريقة يستطيع بها السادة الوزراء النفاذ عبر ديوان الخدمة المدنية.

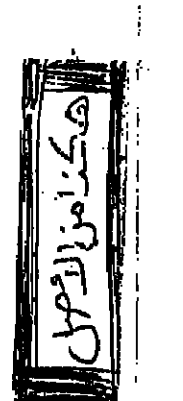
وان المؤسسات الحكومية المستقلة التي لا يخضع التعيين فيها لرقابة ديوان الخدمة المدنية تحولت الى دوائر نفوذ لكبار المسؤولين لتعيين من يهمهم امرهم برواتب وامتيازات افضل من الوظيفة عبر ديوان الخدمة المدنية بحيث تحولت هذه المؤسسات الى مثال رائع لتكدس الخبرات السيئة والبطالة المقنعة.

ويتساءل احدهم: لماذا لا تعلن هذه المؤسسات عن الوظائف الشاغرة لديها ثم تجري مسابقة بين المتقدمين لاختيار الافضل؟

بل ولماذا تبقى هذه المؤسسات خارج نظام الخدمة المدنية وخلف رقابة ديوان المحاسبة؟

الا يمكن على الاقل ان يخضع التعيين فيها لرقابة ديوان الخدمة المدنية وتخضع حساباتها لعين ديوان المحاسبة التي لا تنام اللهم الا اذا اريد لها ان تظل مرتعا للوساطات ولمكافآت مجالس الادارة وسفرياتهم ذات العلاقة الوثيقة جدا بالعمل والسياحة.

واخيرا سيدي الرئيس هناك العشرات من الذين سرقوا وظائف غيرهم تحت سمع وبصر ديوان الخدمة المدنية وانني على وشك جمع الاسماء فهل لسيادتكم مانع من ارسالها اليكم؟؟○○



لقطات ثلجية دافئة

* نشكر وبشدة نشامى الأمن والدفاع المدني الذين هبوا لمساعدتنا هذا الاسبوع بنقلهم بعض الزملاء والزميلات الذين «انقطعوا» وكنا بأمس الحاجة لهم بعدما ضاقت بنا الحال وتعطلت سيارتنا وكان لابد ان تصدر «شيحان» في موعدها فالف شكر يا نشامى..

***

* الذين لم يتعودوا حسن الجوار مع مدرعات الأمن العام استهجنوا وقوفها امام مبنى الجريدة وسألوا خائفين: شو صاير يا زلام؟

قلنا: خير واذا مش مصدقين اركبوا بالمدرعات..

ترددوا، لكنهم ركبوا فكانت صداقة جديدة بين قوات الأمن والصحفيين..

***

* في الثالثة صباحا كانت احدى سياراتنا «تسبح» في طريق الجامعة صويلح لتوصل احد الزملاء وعند مثلث صويلح التقينا بسيارة شرطة جنحت عن الطريق فعلقت ولم يستطع سائقها اعادتها الى الشارع لمواصلة المشوار.. اشاروا لنا فتوقفنا وفوجئنا برجال الامن يطلبون مساعدتنا لسحب السيارة، وأسفنا جدا لعدم توفر شريط السحب، ومع ذلك انبسطنا لأننا في هذا البلد لا يمكن الا أن نحتاج بعضنا بعضا، فحتى رجال الأمن يطلبون مساعدتنا احيانا..

***

* سمعنا احدى الجارات تنادي ابنها الصغير وتقول له: «لا تلعب بالثلج بتجمد اصابيعك..» مطلوب ملحن متفرغ «لتلحيمها»..○○!

اعتصام رغم الثلوج!!

قضية توقيف الدكتور جورج حبش استأثرت باهتمام كل القوى السياسية والنقابات في الاردن، وقد عقدت هذه النقابات والاحزاب اجتماعا لبحث سبل مواجهة هذه المشكلة التي قد تتفاقم.

وشكل الاجتماع لجنة متابعة قررت الاعتصام امام السفارة الفرنسية والصليب الاحمر والامم المتحدة.

وقام المعتصمون بتسليم مذكرة لكل من السفير الفرنسي وممثل الصليب الاحمر والامم المتحدة.

وواصل المعتصمون اعتصامهم رغم تساقط الثلوج والامطار الغزيرة.

برافو.. باوروبا ما بمنعهم الثلج من لعب الفطبول كثير علينا اعتصام «ثلجي»؟!.○○

انتخاب اسمى خضر في لجنة الحقوقيين الدولية

علمت «شيحان» انه قد تم انتخاب المحامية الاردنية اسمى خضر لعضوية اللجنة التنفيذية للجنة الحقوقيين الدولية التي انعقد مؤتمرها اواخر الشهر الماضي في جنيف.

ويذكر ان المحامية اسمى خضر هي العربية الوحيدة، والمرأة الوحيدة بين اعضاء اللجنة التنفيذية المؤلفة من سبعة اعضاء. وكان مؤتمر لجنة الحقوقيين الدولية قد انتخب الاسباني جوكوين رويز رئيسا للجنة وقد شارك في اعماله 76 فرعا وهيئة تابعة للجنة.

ويذكر ان لجنة الحقوقيين الدولية تعمل على تعزيز احترام سيادة القانون واستقلال القضاء والمحاماة باعتبارها من اهم ضمانات احترام حقوق الانسان.

وتعتبر هذه اللجنة من اقدم هيئات حقوق الانسان على المستوى الدولي.○○

يا ريت نعرف الصح

يوم 1992/2/1 وفي نشرة اخبار الساعة الثامنة بالتلفزيون الاردني «لطشنا» المذيع خبرا مفاده ان الحكومة الاردنية وقعت اتفاقية سياحية مع الحكومة الفرنسية.. قلنا ماشي..

ولكن، وفي نفس اليوم ولكن بنشرة اخبار العاشرة على القناة الاجنبية «مخولنا» المذيع عندما قرأ الخبر على نحو مختلف فقد قال بان الحكومة الاردنية وقعت اتفاقية مع الحكومة الايطالية «هي نفس اتفاقية اخبار الثامنة» بالمناسبة.

ممكن نعرف مع مين وقعت الحكومة الاردنية اتفاقية السياحة تلك؟

والا فرنسا باللغة الانجليزية بتصير ايطاليا اتوماتيك؟!..□□

الجمارك تصادر الاحلام والذكريات

دائرة الجمارك، يمكن ان نصفها بأنها «مؤسسة الرحمة» وخاصة لاولئك الذين قدموا من الكويت للسياحة عندنا، هنا في الاردن، فمؤسسة الرحمة اقصد «الجمارك» لم تترك طريقة الترفيه والتواصل مع «غلاظ» القلوب القادمين من الكويت الا ومارستها.. وآخر هذه «التقاليع» في فن كسب المغتربين والقادمين من الصحراء القاحلة الى النعيم والثلج والامطار، كانت حكاية اشرطة الفيديو، فالجمارك وبدواعي الحرص على اخلاق الناس، اوقفت اشرطة الفيديو القادمة من الكويت، ومنعت عبورها الينا بدون «رقابة» ونعم الاخلاق.. وبالفعل اخذت الاشرطة، واخذت على كل شريط زيادة دينار.. فالقانون لا يسمح «للسائح» القادم من الكويت سوى بـ 12 شريطا فقط.. وبعد ذلك الزمت الدائرة نفسها واعطت الناس اوراقا لكل عائلة تثبت عدد الاشرطة، دون ان تحدد لها موعدا للحصول على اشرطتها بعد التحقق من اخلاقياتها «نقصد الاشرطة طبعا».. والفاجعة.. نقصد والمفاجأة كانت عندما ذهب الناس الى اخذ اشرطتهم.. فالورقة «الوثيقة» المكتوب عليها اسمك وعدد اشرطتك ايها «السائح» هي مشكلتك.. فعندما تدخل الى القاعة التي لها اول وليس لها اخر، وتبحث عن اشرطتك وسط الماء والقاذورات، وتلقى بعضا منها - هذا ان وجدت - ستواجه مشكلة رهيبة ومع الرقيب الجمركي اقصد «الرقيب الرحيم» يسألك ولا تستغرب السؤال عندما يقول لك، ما هو الدليل على ان هذه الاشرطة لك؟؟ نعم سؤال محرج، وتصعب الاجابة عليه:.. ما دليلك؟

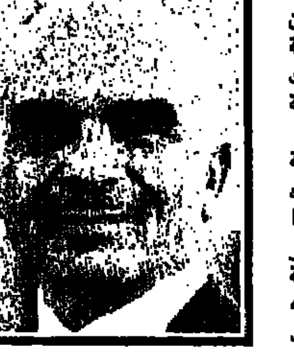
.. ولكن ما هو ذنبي الحمد الله «السائح» الذي اخذت اشرطتي وجردت منها واعطيت ايصالاً بها.. ما ذنبي ان دائرة «الرحمة» لم تضع اشرطتي بطريقة ما، تمكنني من ان اخذها في اي وقت اشاء دون ان تخلطها ببقية الاشرطة والخلوقة؟!

.. لترى العجب العجاب.. اذهب لدائرة الجمارك في جمرك عمان واسأل عن اشرطة الفيديو.. ستجد عشرات الالاف من احلام وذكريات المطرودين من الكويت، تحت الماء، والاوساخ والهوام! تشتكي لـ... ؟!○○

فرحة غامرة بشفاء الحسين وخروجه من المستشفى

تعم البلاد فرحة غامرة^^ بخروج جلالة الملك الحسين معافى من مدينة الحسين الطبية بعد مكوثه لمدة أيام اجريت خلالها عملية جراحية ناجحة في ساق جلالته.

وقد اعرب صاحب الجلالة عن تقديره وعرفانه واعتزازه بجميع افراد الاسرة الاردنية لما غمروه به من حب وشعور صادق خلال اقامته في المدينة الطبية، وقال لدى مغادرته المستشفى: «انني ابادلهم الحب اياه» مؤكداً على ان ابناء الاردن تبقى جباههم عالية، وان المبادىء والاخلاق والغايات والاهداف «تحتضنها جميعا في



قلوبنا وضمائرنا»، واضاف جلالته «اننا نعمل على ان نؤدي الواجب نحو الاجيال الآتية باذن الله».

وكان جلالة الحسين قد قام بزيارة للنائبين عيسى مدانات ونايف ابو تايه اللذين يتلقيان العلاج في مركز الملكة علياء لامراض القلب حيث اطمأن جلالته على صحتيهما متمنيا لهما الشفاء العاجل، واعرب النائبان «مدانات وابو تايه» عن عمق تقديرهما وامتنانهما الكبير للفتة الملكية السامية، وتوجها بالدعاء الى الله ان يحفظ لجلالته الصحة والعافية ويمنحه القدرة على مواصلة حمل الامانة وقيادة الوطن والشعب.00

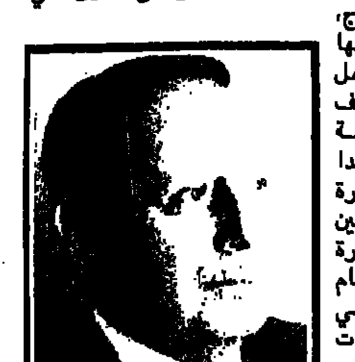
مجلس الوزراء يستعرض اوضاع المملكة في الظروف الجوية الراهنة

استعرض مجلس الوزراء في اجتماع عقده مؤخرا الاوضاع العامة في المملكة بعد تعرض البلاد لمنخفض جوي حاد أدى لتساقط الثلوج والامطار، وقدم السادة الوزراء خلال الاجتماع الذي ترأسه سيادة الشريف زيد بن شاكر ايجازات وافية عن الاجراءات التي اتخذتها اجهزة الوزارات لمواجهة الظروف الجوية.

واوضح وزير الطاقة والثروة المعدنية بان شدة الرياح والعاصفة الثلجية تسببت في تعطيل خطوط الضغط العالي الرئيسية مما ادى لتوقف محطات التوليد عن العمل، واضاف بان اجهزة سلطة الكهرباء وشركة الكهرباء بدأتا العمل لاصلاح الخطوط واعادة تشغيل المحطات الرئيسية.

وذكر وزير الاشغال العامة والاسكان بان اجهزة الوزارة والياتها تعمل على فتح الطرق التي اغلقتها الثلوج،





واشار الى أنها ستبقى تعمل لحين توقف العاصفة الثلجية مؤكدا على ضرورة التنسيق بين اجهزة الوزارة والحكام الاداريين في المحافظات والالوية.00

الماء يجري من تحت استقلالنا الوطني

كتب - عادل عبد الله

الامطار والثلوج التي عمت المملكة أخيرا تبشر بموسم جيد وتنقذ الأردن من شبح العطش الذي هدده على مدار سنتين متتاليتين، ويقول الخبراء الزراعيون أن السياسة الزراعية الأردنية تعتبر فاشلة على مدار سنوات طويلة لأن الاعتماد الكلي على مياه الامطار وعدم وجود منابع مائية كافية يجعل الشعب الأردني رهينة الخوف الدائم من القحط والجفاف، بل ويترك اثرا سلبيا على الموقف السياسي للدولة.

ويقول هؤلاء الخبراء اننا نتعامل مع المطر تماما كالفقراء الذين ينالون ثروة مشروطة بصرفها خلال شهر واحد، والبقاء بقية فصول السنة تعاني الحاجة والعوز، وهذا هو حالنا مع الامطار التي لو تعاملنا معها جيدا ووضعنا الملايين الكثيرة من الاموال التي نستثمرها في مشاريع انتاجية اخرى بدلا من بناء السدود وحاولنا ان نستغل جميع كميات المياه التي هطلت في هذا العام فقط لاستطعنا ان نؤكد اننا نتحمل الجفاف مدة تزيد على ثلاث سنوات متتالية!.

ويؤكد خبراء السياسة والاقتصاد ان الاستثمار المالي الاردني يجب ان تكون له اولوية زراعية، والاستثمار في قطاع الزراعة يجب ان يكون شجاعا ومبنيا على دراسات استراتيجية قادرة على تحويل هذه الخطط الى واقع لا يترك الاردن فريسة سياسية سهلة لاطماع الاخرين في غياب الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي.

ان الخطر الذي يهدد الاردن في صميم تكوينه الديموغرافي والاقليمي، ويهدده في وجوده يعتمد في الدرجة الأولى على قدرته على الاكتفاء الذاتي بموارده الزراعية وعلى رأسها امتلاكه المساحات المائية الكافية ليتمتع باستقلالية هامة عن مصادر المياه المشتركة في المنطقة.

ان مؤتمر المفاوضات الذي عقد مؤخرا في موسكو باسم «متعدد الاطراف» خطط له اساسا لمعالجة القضية المائية وشح مصادرها في المنطقة مع أن عقد المؤتمر تحت مسميات أخرى كثيرة ما هو الا تغطية للخطط الاستراتيجية التي ستعيد تقسيم الموارد في الشرق الاوسط والذي تقوم فيه تركيا بدور هام واساسي وتقف معها اسرائيل وتلح من اجل الوصول الى اتفاق اقليمي يؤمن للثانية حصتها الاساسية من مياه الدول المجاورة من اجل الحفاظ على استمرارية الدولة اليهودية المعاصرة في المنطقة والتي تحتاج الى الامتداد والتنفس على حساب الآخرين.

ان الاردن يعتبر من الدول الرئيسية المعنية بالحصول على احتياجاتها الضرورية من المياه وبالتالي فاننا نعتقد أن اية خطة اقتصادية اردنية يجب ان تقوم في الاساس على اعطاء اولوية قصوى لحصة المياه الجوفية، وتجميع مياه الامطار على مدار السنوات التي تجود فيها السماء بمياه كثيرة ووفيرة، وبدلا من ان تقوم بتجميعها والحفاظ عليها وراء السدود، فاننا نراها تذهب هدرا مع أننا دولة غنية بالأودية والسيول ولو تم استثمار هذه المياه فاننا ربما نستطيع القول اننا سننقل الاقتصاد الاردني نقلة نوعية كبيرة تجعلنا قادرين على الاكتفاء الذاتي وقادرين ايضا على الاعتماد على الذات ونصون استقلالنا الوطني بعيدا عن الاستغلال او الابتزاز من الجيران.

ان المطلوب الفوري هو قيام خطة وطنية شاملة للسياسة الزراعية والمائية في الأردن تشرف عليها نخبة من المتخصصين والخبراء وتعطيها اهمية كبرى في جميع القطاعات الرسمية والشعبية والاعلامية ويكون شعارنا فيها هو تحويل الاردن الى بحيرات مائية منتشرة في جميع المناطق وايلاء هذه الخطة أهمية قصوى من الحكومة لعلنا نستفيد ونتعلم من تجارب الآخرين خصوصا واننا نعلم ان العامل لا يبني بدون توفر المياه والجندي لا يحارب وهو عطشان!..

ترى هل نطمع بأن نرى الحكومة الاردنية وقد بدأت باعداد الخطة الوطنية الطموحة الشاملة من اجل اردن زراعي معتمد على نفسه في المرحلة الاولى ومصدرا لجميع دول الجوار في المرحلة التالية، ولا مانع من التفكير في طموحات المرحلة الثالثة التي لا نشك في ان ابناء الاردن قادرون على تحقيق الحلم وتحويله الى واقع.

فهل نبدأ التنفيذ ونمنع المياه من الانسياب وذهابها هدرا من تحت استقلالنا الوطني.. اذا جاز لنا التعبير!..00

الرأي الآخر

د. هاني الخصاونه

الدكتور حنا عودة

أول مرة تعرفت فيها على الدكتور حنا عوده كانت في بخارست في السبعينات وهو يفاوض الرومان على اتفاقية تبادل تجاري بين البلدين، وقد لفت الدكتور حنا عودة الانظار اليه، وشعرت شخصيا بأنني أمام مستوى متميز من الكفاءة، وبأنني اضيف الى معارفي معرفة أخرى وانا استمع اليه وقد كان يتحدث وقتها عن الفوسفات ودوره في عملية التصدير الأردنية.

ثم اشتركت معه في حكومة السيد احمد عبيدات، وفي تلك الحكومة لم يلفت نظري بكفاءته فقط، وانما بنزاهته وصدقه وموضوعيته وتعبه على رأيه، فلقد كان وزيرا للمالية وكان توجهنا آنذاك منصبا على اعداد موازنة تقشف تتناسب مع مواردنا الوطنية، وتبتعد عن الاعباء بعد ان بدأت الدولة تستشعر حالة الركود السائدة، وجو الانكماش العام، وبالرغم من قصر المدة التي اشتغلتها وزيرا في تلك الوزارة فهي لم تتجاوز الخمسة اشهر فلقد تركت وظل الدكتور حنا عوده وزيرا للمالية في الحكومة الجديدة التي شكلها السيد زيد الرفاعي، لالتقي به ثانية لمدة اربعة عشر شهرا اخرى، وقد التقيت معه في هذه المرة وملامح الازمة في الاردن تتضح وتكبر، ولكن الالوان تتداخل فيها، ويختلط فيها الفعل الغريب بالنكايات المحلية والصراع على المراكز وتتوظف في هذا الجو كل النزعات المكنة ليأكل ابناء الاردن لحوم بعضهم البعض.. في تلك الايام كان حنا عوده، كما عرفته، وكما يذكره زملاءه، متميزا في عناده، واصراره على التقشف، وضبط الانفاق، ومعارضة الاقتراض.. وكم اتذكر جدوى اقتراح طالما ردده النائب السيد ليث شبيلات بتسجيل اجتماعات مجلس الوزراء، اذ لو تم ذلك لاطلع جمهور الناس على الحقيقة، وعلى تلك المواقف والاراء المخلصة لرجل كفء مثل حنا عوده..

وهنا قد يتساءل أحد لماذا اختار هذا الموضوع واطرحه مقالا على الناس؟؟ لانتي اعرف من خبرتي في هذه الحياة ان شر ما يصيب الانسان ان يتجنب شهادة الحق سعيا وراء سلامته الشخصية، وبعدا عن وجع الراس، فقد اردت ان انسجم مع ضميري ونفسي، وواجبي، وخاصة بعد أن قرأت في عيون وملامح الدكتور حنا عوده ما افزعني حقا.. كان يتردد قبل اشهر على مجلس النواب. ليجيب على بعض الاسئلة حول بعض القضايا المالية، وكان يشعر انه وحيد، بلا سند، وهو الرجل النظيف اليد، الوضاء السريرة، الذي رفض عددا من العروض التي كانت ستقلبه الى مليونير عريق، وامضى كل حياته في خدمة الاردن ينصح اصحاب القرار النصح الصادق ويمضي. ولا يملك من عرض الدنيا اسرة او املاكا سوى بيت في سفح متواضع من سفوح عمان يؤجر تسويته لتعينه على شؤون دنياه..

اردت أن أقول بأن الدكتور حنا عوده ليس مستضعفا كما توحي اجواء النكوص، لأنه مسيحي من رام الله، فهو في نظر كل الشرفاء وفي الحقيقة عربي من فلسطين، ومواطن اردني محترم يعتز بشرفه ويحميه كل ابناء الوطن مسلمين ومسيحيين..

وأخيرا، فان الدكتور حنا عوده لا يحب الاضواء، ويتجنب الاعلام ويماثله في ذلك رجل عفيف فاضل هو السيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي السابق. وقد اعتمد كلاهما على اداء الواجب بصمت، واتباع اوامر الضمير وذلك يكفيهما والله من وراء القصد.00

لمواجهة حالة التشرذم

محاولات لانشاء تجمع سياسي في اربد!!

اربد - عماد الدبك

لا تزال الدعوة التي وجهها حزب الجماهير الذي يتزعمه عبدالخالق شتات للاحزاب السياسية في اربد للتنسيق السياسي والشعبي في المحافظة تبحث وتناقش داخل الاحزاب وبين القوى المحلية.

وكان حزب الجماهير قد دعا لاجتماع موسع ضم العديد من القوى السياسية بحثت خلاله افضل الصيغ للعمل الشعبي.

وحضر الاجتماع حزب البعث سوريا، وحزب الوحدة الشعبية وحزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن، وحزب الجماهير، والحزب الشيوعي الاردني، وحركة التحرير الشعبية العربية، والحزب الوحدوي العربي، واتحاد الشباب الديمقراطي، وتغيب عن الاجتماع حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد».

ودار حوار مطول بين المشاركين حول دعوة التنظيمات الفلسطينية لهذا الاجتماع الذي يتوقع ان يسفر عنه تاسيس «تجمع سياسي».

وانقسم المشاركون، فمنهم من كان يرى ان التنظيمات الفلسطينية لها اطارها في العمل وهو منظمة التحرير الفلسطينية ولا يحق لها اتخاذ قرارات تتعلق بالوضع السياسي الاردني، في حين كان يرى الرأي الاخر أن هذه التنظيمات متواجدة في هذا البلد واعضاؤها مواطنون في الاردن يؤثرون ويتأثرون في الوضع السياسي والشعبي ولهذا لا بد ان يسهموا في القرارات السياسية.

وبعد بحث موسع اتفق على دعوة ممثلي هذه التنظيمات المشاركة في الاجتماع المقبل كشخصيات مستقلة.

وعلمت شيحان انه تم تشكيل لجنة من ممثلي القوى السياسية لاعداد مشروع ورقة عمل تنظم العلاقة بين القوى الوطنية بهدف الوصول الى انشاء لجنة سياسية تنسيقية تتولى الاشراف على النشاطات الجماهيرية في المحافظة، كما ستقدم ورقة عمل حول انتخابات بلدية اربد والدور الذي يمكن ان تلعبه القوى السياسية في هذه المعركة الانتخابية.

وواقع الحال ان الدعوة لهذا الاجتماع يحكمها اكثر من اعتبار سياسي وتنظيمي، ويسعى كل طرف ان يخدم تصورات محددة له، لكنها تبقى محاولة لمواجهة تشرذم القوى الوطنية.. فهل تنجح؟.00

أحزاب وسياسة

انشغلت الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية في الاردن هذا الاسبوع بقضية توقيف الدكتور جورج حبش في باريس.

وقال الناطق الرسمي باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني ان الدكتور حبش كان ولا يزال وسيبقى رمزا لنضال الشعب الفلسطيني، بل ولنضال كل الشعوب العربية في سبيل الحرية والديمقراطية والتقدم وحقوق الانسان.

واعتبر الناطق هذه الخطوة بحق الدكتور حبش لا يمكن النظر اليها بمعزل عن تاثير الدوائر الصهيونية وسعيها الحثيث للاساءة الى العلاقات الفرنسية العربية.

واستنكرت الاحزاب المشاركة في جبهة العمل القومي قرار القضاء الفرنسي بتوقيف المناضل جورج حبش. واعتبرت هذه الاحزاب تصرف الحكومة الفرنسية بانه عدائي وغير اخلاقي. واكدت احزاب الجبهة انها لا يمكن ان ترى في هذا الموقف العدائي الا استمرارا للسياسة المعادية للعرب منذ احتلال فرنسا للجزائر سنة 1927 ومرورا بمشاركتها بحرب الخليج والعدوان على العراق، وانتهاء بتهديد الجماهيرية العربية الليبية، وذكرت هذه الاحزاب الحكومة الفرنسية بان الامة العربية لا تنسى من يسيء لها.

وقد وقع البيان حزب البعث والتنظيم الموحد، حركة التحرير الشعبية العربية، حزب الشعب الثوري الاردني، القوميون الديمقراطيون التقدميون.

وفي نفس الوقت عقد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان اجتماعاً برئاسة سليم الزعنون تدارسوا فيه قرار فرنسا بتوقيف حبش.

وحمل المجتمعون الجهات الفرنسية المختصة مسؤولية ما جرى، واعتبروا ذلك تقويضاً لاسس وعلاقات الصداقة التي تربط الشعبين الفرنسي والفلسطيني والعلاقات العربية الفرنسية.

واكد المجتمعون على موقف القيادة الفلسطينية المطالب من الحكومة الفرنسية بالسماح للدكتور حبش بمغادرة الاراضي الفرنسية بحرية تامة وبدون اعاقة.

واستهجنت حماس الموقف الفرنسي واعتبرته غير اخلاقي، ولم تستبعد ان يكون النفوذ الصهيوني في دوائر صنع القرار الغربية يقف خلف مثل هذه التوجهات، وقالت ان اعتداء الغرب على القيم الانسانية وحقوق الانسان التي يرفع راياتها، تتجلى الان بوضوح سافر في هذا التصرف الغادر، وتكشف بجلاء زيف الادعاءات الغربية التي تصف المناضلين واحرار العالم بالارهابيين.

وعلى صعيد اخر تلقت شيحان بيانا من رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي يعلن فيه تضامن حركته مع الجماهيرية العربية الليبية.

واعتبر البيان اقدام دول كبرى على تسخير مجلس الامن لاصدار قرار ضد ليبيا لمقاطعته او القيام باعمال عدائية ضده، سابقة خطيرة وتجاوزا صارخا لميثاق الامم المتحدة.

وقدر البيان استعداد ليبيا التعاون في كل مراحل التحقيق مع الاطراف المعنية واقتراح احالة القضية على تحكيم دولي.

ومن جانب اخر اعربت الجبهة الديمقراطية جناح ياسر عبد ربه عن تاييدها للموقف الذي اتخذته منظمة التحرير بالامتناع عن المشاركة في المفاوضات المتعددة ما لم يتم الاقرار الفعلي بحق الفلسطينيين في التمثيل الشامل.

واكد صالح رأفت الناطق الرسمي باسم الجبهة على ضرورة أن تتم المشاركة الفلسطينية في اللجان المتعددة الاطراف التي ستعقد اجتماعاتها خلال الاشهر القادمة على إساس مشاركة فلسطينيين من الارض المحتلة والقدس والشتات ومن موقع الربط بين دور هذه اللجان والتقدم الملموس في المفاوضات الثنائية.00

شؤون برلمانية

اعداد: نوف الشمري

يا نواب الامة اتحدوا!!

تساءل النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط عند مناقشة قانون محاكمة الوزراء قائلاً: كيف نقبل بمحاكمة النواب امام القضاء ولا نقبل بمحاكمة الوزراء.

وقال ابو زنط: انها الطبقية البغيظة بين النواب والوزراء، يا عمي ما تزعلوا ما فيه حدا احسن من حدا.. اي هوه مين رايح فيكم ع المحكمة؟!.00

يحق للوزراء ما لا يحق للنواب

سمح رئيس مجلس النواب الدكتور عبداللطيف عربيات لوزير العدل بالحديث عند مناقشة قانون محاكمة الوزراء رغم انه عضو في اللجنة القانونية.

وحين طال الحوار حول هذا القانون رفع الوزير المبيضين يده مطالباً بالحديث مرة اخرى. فسأله عربيات هل تريد ان تتحدث كعضو في اللجنة القانونية؟

فبادر المبيضين قائلاً: لا.. اريد ان اتحدث كوزير يا معالي الرئيس!

لعاد كيف.. يحق للوزراء ما لا يحق للنواب واللي زعلان يفقع!!.00

تاولني اللي تحت ابطك وانا بشرحلك المسألة!

مجلي - المصري

صوت ابو فارس مبحوح!

مقرر اللجنة القانونية النائب محمد ابو فارس كان صوته مبحوحاً في الجلسة الماضية، ولم تنفع دعوات مجلي، ولا «سكر الفضة» بازالة البحة عن صوت ابو فارس، ولهذا تورط مجلي واتجه للمنصة ليقرأ مشاريع القوانين في اللجنة القانونية بدلاً عنه..

ما يخالف!! يمكن صوتك تصيبه البحة يا ابو شجاع المرة الجاي والزميل يوخذ مطرحك!00

هدف للزعبي في مرمى الحكومة!

سجل النائب سليم الزعبي هدفاً محكماً في مرمى الحكومة عندما اثار قضية هامة في نصوص اتفاقية القرض مع فرنسا. فالاتفاقية وقعت عليها الحكومة من نسختين الاولى بالانجليزية، والثانية بالفرنسية.

واستهجن الزعبي عدم وجود نسخة بالعربية اذ كيف يعتمد المجلس في نقاشه على ترجمة غير معتمدة للاتفاقية باللغة العربية.

وزير المالية جردانة اعترف بالخطأ وابدى استعداد الحكومة للتجاوب مع هذا المطلب والمطالبة في المرات القادمة بأن تعتمد الاتفاقية باللغة العربية ايضاً!!

معلش يا جماعة الحكومة بتفكر ان النواب بعرفوا لغات لأنه كل الوزراء بعرفوا لغات!.00

مساعدة ام استعمار جديد؟

اثار مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن وفرنسا شجون النواب، فانهال النائب عبدالرحيم العكور مهاجماً الاتفاقية وقال: لقد اغرقت البلاد في الديون، ووصف شروط فرنسا بأنها اقرب للاستعمار منها للمساعدة.

اما النائب عبدالعزيز جبر فقال: ان الاتفاقية تطالب بالحصول على معلومات تضر بامن البلد وتتجاوز على سيادته.

ولم يعجب هذا الكلام النائب الزبن فتساءل: ما هو البديل الذي يقدمه النواب المعارضين لهذه الاتفاقية؟ وطالب وزير المالية بالتدخل وشرح الاتفاقية بشكل أدق.. لانه اعلم بخباياها - مثلما قال الزبن!!

يا حبيبي.. هذا فيه خفايا وخبايا كمان؟!.00

مسلسل الدلف مستمر

ولا يزال مسلسل الدلف في مجلس النواب مستمرا، اذ من المفترض ان يكون لمجلس النواب «حرمته» فكل شيء لا يدخل ولا يخرج منه الا باذن الرئيس، الا المطر الذي لم يستأذن الدكتور عربيات واقتحم المجلس بدون احم ولا دستور ولا بد من مذكرة لتوقيفه متلبسا حتى لا يخرب كل «موكيت» المجلس.00

العتب على قد المحبة!!

النائب طاهر المصري عتب على شيحان في لقطة كتبناها العدد الماضي واعتبر ان هذه الكتابة مقصود بها الاساءة اليه، وقد غمز دولة ابو نشأت من قناة شيحان عندما قال: كان الاولى بكم ان تقولوا اسماء من يغيب ومن يحضر عن الجلسات بدلا من تلميح بعض الاسماء!!

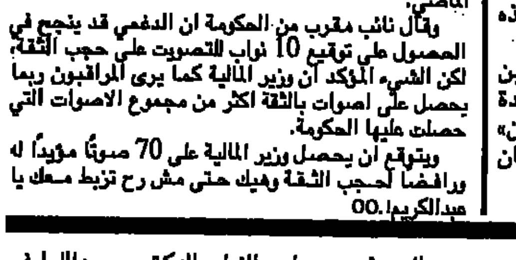
ونحن نود ان نجيب بأننا لا نلمع أحداً او نقف ضد احد ولكننا مع الديمقراطية ونحن ايضا نشهد ان طاهر المصري احد الشخصيات السياسية الفاعلة الذي يحافظ عليها ولذا فنحن نضيف ونقول اننا نقدر دولة ابو نشأت ونحترمه وان كانت المداعبة قد اغضبته فنحن نقول نحن نحب ونحترم ونقدر جميع نوابنا بدون استثناء وعلى راسهم دولة الاستاذ طاهر المصري.00

اللجان في كل مكان

17 نائباً تحدثوا عن اقتراح تشكيل لجنة مؤقتة من المجلس تسمى «لجنة شؤون البطالة» واختلف النواب الذين تحدثوا حول اهمية هذه اللجنة، فمنهم من ايد تشكيل هذه اللجنة بشدة، ومنهم من استنكر وشجب استحداث هذه اللجنة.

وفي اخر المطاف طلب من النواب الذين اقترحوا.. ان يحددوا مهام اللجنة ومش بعيدة انه المجلس يرفع شعار «اللجان في كل مكان» في القريب العاجل، لأنه اللجان بتفرخ لجان مش بيتنجان!!.00

الدغمي واقالة وزير المالية



علمت «شيحان» ان النائب عبدالكريم الدغمي بدأ يجمع تواقيع النواب على مذكرة تطالب بحجب الثقة عن وزير المالية من اجل اقالته اثر الاستجواب الذي قام به الاسبوع الماضي.

وقال نائب مقرب من الحكومة ان الدغمي قد ينجح في الحصول على توقيع 10 نواب للتصويت على حجب الثقة، لكن الشيء المؤكد أن وزير المالية كما يرى المراقبون ربما يحصل على اصوات بالثقة اكثر من مجموع الاصوات التي حصلت عليها الحكومة.

ويتوقع ان يحصل وزير المالية على 70 صوتاً مؤيداً له ورافضا لحجب الثقة وهيك حتى مش رح تزبط معك يا عبدالكريم!.00

الخبر اليوم بفلوس!

مطير البستنجي النائب الاسلامي «الجنتلمان» سألته «شيحان» ما هي الاخبار الجديدة؟ فاجاب على الفور: ... اخبار هامة قريبا وقريبا جدا.. البستنجي لم يحدد هذه الاخبار الهامة رغم الحاحنا عليه، وقال الخبر اليوم بفلوس وبكرة ببلاش.00

لا تشاغب يا علاوي

طلب رئيس مجلس النواب الدكتور عبداللطيف عربيات بعد ان دخل الى استراحة النواب - من النائب ذيب مرجي ان يراجعه في مكتبه لأمر هام.

وكان النائب عبدالحفيظ العلاوي يستمع لكلام الدكتور عربيات فدخل على الخط.

فقال له د. مرجي لا تشاغب يا علاوي.

فرد العلاوي قائلاً: ما انا عرفت كل الموضوع ومافيش ايشي بظل سري في المجلس!!.00

حديث شاعري ولكن شرعي!!

اول من دخل قبة البرلمان في جلسة الاسبوع الماضي هما النائبان عاطف البطوش وعبدالحفيظ العلاوي.

وقد ضبطهما مندوب «شيحان» في حديث شاعري ورومانسي لا احد يعرف مضمونه..

لكن بالتأكيد ان الحديث بينهما شرعي، فالاخوان والكتلة الاسلامية المستقلة بظلوا اخوان!!.00

صواريخ جديدة لشبيلات!!

لا يزال النائب ليث الشبيلات يقاطع جلسات مجلس النواب، ويؤازره في هذا التوجه رفيق دربه النائب الشيخ يعقوب قرش، وحتى الان لم يثر النواب هذه القضية تحت سقف البرلمان بشكل واضح، رغم انها بحثت في اجتماعات مغلقة، كما انه من المفترض ان تكون قد بحثت في لجنة الحريات.

الجاهات التي توجهت لزيارة الشبيلات في منزله لم نعرف نتائجها، والرسائل التي بعث بها الشبيلات الى نواب التجمع والاخوان المسلمين لم تعرف بعد الردود عليها.

ويظهر ان الشبيلات مصمم على موقفه وعدد كبير من زملائه مصمم على التطنيش.00

قعوار متنكر بالشماغ الاحمر!

بحث الصحفيون عن النائب فخري قعوار بين مقاعد النواب فلم يجدوه رغم ان اسمه لم يذكر من بين النواب المتغيبين، وبعد تدقيق وتمحيص عثر على قعوار متنكرا ويلبس الشماغ الاحمر.. ويمكن قعوار «حن» للايام الخوالي!!.00

قلي من وين اشتريت ربطتك بقلك من وين اشتريت ربطتي!!

الهنداوي - ابو عليم - الروابدة

كركبة وطايله بنفهم على بعض

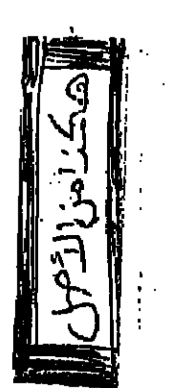
البستنجي - السحيمات - القبايشة



الزين - السبول



البستنجي - الريموني - قعوار



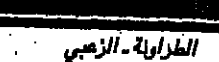
اللي وجعوا روسنا.. رح نوجعهم

المشاقبة - الدغمي



هويمل - جبر - مجلي





الطراونة - الزعبي

رسالة

أما آن لهذا النباح ان يصمت!؟

يكتبها جهاد المومني

لتعذرني اخلاقي الاردنية هذه المرة ولتسمح لي ان القم «صوت الكويت» حجرا لاسكت نباح القائمين عليها بعدما بلعوا مقلب التحرير وصدقوا انهم اوادم يهم العالم ان بقوا او فنوا! اولا يدرك هؤلاء ان حرص العالم عليهم لا يزيد عن حرصه على كلاب «البولو» لتواصل نباحها فتمتع الصغار والكبار، فمنحوها حجرا في لندن ايام «الهريبة» لينبحوا فيها من هناك! ثم «تحررت» الكويت بينما «الربع» ينام في الازقة، وعاد «صوت الكويت» في قفصه الى ما اسموه «الوطن»، فرفعت الكلاب اذنابها طربا وصار للنباح لون آخر..

لتأذن لي اصالتي ان اخرج عن طور الاردنيين فاقول حقيقتهم - هؤلاء - لمرة ولو مرة واحدة فقط.. لعوني «افش غلي» وكل ما اريد قوله هو الحقيقة لارد على مدير مكتب جابر هذه النكرة المدعو ابراهيم الشطي الذي خرج من قنه منذ ايام و «كاكا» في مقابلة مع «صوت الكويت» فشتمنا شعبا وقيادة..

فلتسامحه قيادتي لأنها كثيرا ما سامحت الاشقاء، اما انا وانا واحد من هذا الشعب فلا اريد ان اسامح هذا القزم الذي لو فكر قليلا لدفن نفسه في رمل صحرائه..

ايا هذا الا تخجل؟ وانت واسيادك وعبيدك تركت الديار للنساء وهربت عند اول «طلقة»، لتعود اليوم وترفع رأسك بوجه الرجال!! ايهذا: اعجب لمن امتهن برجولته كيف يعود لداره ويقابل اهله.. وينجب الاولاد ايضا..!

ايهذا، كنا ولا زلنا وسنبقى اسيادك واساتذتك علمناك كيف تستعمل المرحاض والآن تتطاول على معلميك..!!

فزما كنت وستبقى وسيرجمك الاشراف من اهل الكويت العرب الذين ما فروا ولا هربوا بل تقاسموا لقمة الخبز مع الاردنيين والفلسطينيين عندما كنت انت «تبيض» في لندن مع جواريك...!

ماذا اقول لك اكثر من ذلك بينما كلمة «اخرس» تكفي لارد عليك فتخرس الى الابد..؟، ماذا اقول لك غير ذلك وانت لا تملك من امرك الا اميتك وجهلك وتخلفك، فانت عبد للعبد تعبأ كالدمية فتزحف، ويداس على ذنبك فتعوي..!

***

الى العرب من اهل الكويت

ايها الاشقاء اربطوا كلابكم الى اوتادها فقد سعرت..!

ايها الاشقاء، احذروا رجالا يصفع امرأة فالامريكان اقتعوا اريا ع الرجال انهم فحول فاطلقوا العنان لالقوتهم..!!

ما هم برجال.. ولو كانوا لقطعت ذراعي من الكوع..00

****

قصة الاسلحة الاميركية لدول الخليج

هدية دفع ثمنها قبل عام

عدة دول خليجية تستعد حاليا لادخال بعض انواع الاسلحة الأمريكية الى قواتها المسلحة، وقيل ان هذه الاسلحة متطورة ومن ضمن الاسلحة التي تستخدمها القوات الامريكية نفسها، منها الطائرات المقاتلة من طراز (اف- 16) و (اف- 15) وكذلك بعض انواع الدبابات والمروحيات.. وقيل ايضا ان هذه الاسلحة تقدمها امريكا كهدية انتصار في حرب الخليج، والصحيح - كما تقول الصحافة الأمريكية - هو ان هذه الدول انما تحصل على هدايا دفعت ثمنها قبل عام عندما وضعت امريكا خطة عملياتها الحربية ضد العراق واعدت العدة بكميات هائلة من الأسلحة قدمت فواتير بأثمانها الى دول الخليج ودفعت هذه الفواتير سلفا على اعتبار ان واشنطن ابلغت هذه الدول ان اي قطعة سلاح تصل الى المنطقة تعتبر مستهلكة ويجب دفع ثمنها مسبقا او على شكل ديون قصيرة الأمد.

وتقول الصحافة الامريكية - ان «البنتاغون» قدم قوائم طويلة لدول الخليج تضمنت اسماء هذه الأسلحة وتكلفة كل قطعة منها وفي رواية أخرى ان «البنتاغون» عرض سعرا للجندي الأمريكي في حالة مقتله وقد حدد المبلغ بمليون دولار عن كل جندي تدفعها الكويت، كل هذه القوائم ظلت سرا من اسرار حرب الخليج الى أن بدأت الادارة الامريكية تغدق عطاياها على دول الخليج لتتبين ان هذه الهدايا انما هي حق لهذه الدول لأنها بكل بساطة دفعت ثمنها سلفا وقبل دخول الولايات الامريكية وحلفاؤها الحرب ضد

سواليف

ما عادْ بِدْها خَجَلْ
خْ نْقُولِ عَ المَفْتُوحْ:
البابْ بِوِسِعْ «جَمَلْ»
ومَطْرحْ مَرَحْتْ تْرُوحْ
الأرضْ - «يا بو الـفِدا» -
بِدْها «زُلُمْ» وِرْجالْ
ما دامْ «شَعْرِ اللّحى»
بِيدِ الظّلّمْ «مَنْتُوفْ»

علي عرسان

خازوق

صحيفة «مهاجرة» تصدر كل ربع قرن مرة واحدة تلطش اخبار زغيرة من زوايا صفحات «شيحان» وتجمعها بحنكة في موضوع طويل عريض تدعمه بعنوان عريض على الاولى تراه فيقف شعر رجليك!.

هذه الصحيفة وطاقمها التحريري المؤلف من مواطن واحد تلعب بالنار.. وترش عالموت سكر!.00

جولة سياحية للمرحوم

فكره نيره راودت احد رجال الأعمال «الروس» باقتراحه الاستفادة من رفات المرحوم لينين لغايات الكسب المادي، فهذا «التاجر» يعتقد ان لينين شخصية فريدة في العالم ولذلك فان الملايين من العالم «العايش» على استعداد للدفع مقابل رؤيته ميتا او حيا وهذا غير مهم.

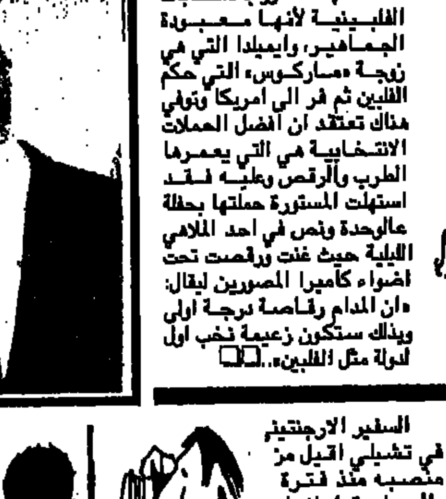
عموما لينين ميت منذ عام 1924 وقد حنطت جثته بطريقة فريدة لدرجة أن الجثة لحد الآن تحتفظ بشكلها كما كان.

ويقترح «التاجر» ان تحمل جثة المرحوم في جولة الى دول العالم بحيث تسجى في اماكن هناك وتكون «فرجة» لمن يريد مقابل تذاكر خاصة تعود بالمنفعة على روسيا الجائعة، ويعتقد هذا الرفيق ان الجولة السياحية لجثة المرحوم لينين سوف تمنح روسيا ربحا يقدر بمليار دولار، ويعتقد ايضا ان هذا المبلغ ضروري جدا الآن لشراء «الطبيخ» بينما لا فائدة من لينين ميتا!!0

وحدة ونص انتخابية

ايميلدا ماركوس مقتنعة تماما انها ستفوز بالانتخابات الفلبينية لأنها معبودة الجماهير، وايميلدا التي هي زوجة «ماركوس» التي حكم الفلبين ثم فر الى امريكا وتوفي هناك تعتقد ان افضل الحملات الانتخابية هي التي يعمرها الطرب والرقص وعليه فقد استهلت المستورة حملتها بحفلة عالوحدة ونص في احد الملاهي الليلية حيث غنت ورقصت تحت اضواء كاميرا المصورين ليقال: «ان المدام رقاصة درجة اولى وبذلك ستكون زعيمة نخب اول لدولة مثل الفلبين»..00





اكيد فخامتكم جيعان... اتفضلوا ع الغداء

سفير لكنه بصباص

السفير الارجنتيني في تشيلي اقيل من منصبه منذ فترة والاسباب قيل انها غير اخلاقية، والصحيح انها غير اخلاقية بالفعل فسعادته استغل صداقته مع «زلمتنا» كارلوس منعم وصار «بصباصا» اضافة الى مهنته كسفير فماذا فعل؟

اقام «مقصوف الرقبة» حفلات باذخة لكبار القوم في تشيلي دعا اليها كبار الشخصيات ثم صار ينتقي اوقاتا «فاضحة» لاصحاب الفخامة ويلتقط لهم صورا لابتزازهم مقابل عدم فضحه لاسرارهم مع عشيقاتهم.. سمعت الخارجية الارجنتينية بالموضوع فارسلت بطلبه واعادته الى المصدر لكن المثل يقول: «الميه بتروب لكن...» فقد واصل السفير هوايته في بلاده حتى القت قوات الأمن القبض عليه مؤخرا اثناء مطاردته لامرأة عارية في ممر احد الفنادق وكان يحمل بيده حقنة مخدر لكي يصورها عارية ويقوم بابتزازها.. يبدو أن المرأة كانت «صيده» دسمة فاما انها ابنة احد الاثرياء او زوجة زعيم.. والله اعلم..00

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٩٥٠، تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع/ ٩١/٣١/ ام قصير والقابلين تاريخ ١٩٩١/١١/٢٦ المتضمن تغيير صفة استعمال قطعتي الارض رقم ١٠ -٢٠، من منطقة حرجية الى سكن «أ» ضمن حوض «٧» المعارية لوحة «٦٠» وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٢/١/٢٥

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(محمد البشير)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٩٠٠، تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع/ ٩٨/ ٩١/ وادي السير تاريخ ١٩٩١/١٢/١٠ المتضمن تعديل شكل البناء التجاري ضمن قطع الاراضي ذوات الارقام ٦١٢، ٦٥٠، ١٧٨، ضمن حوض «١٥» الصويفية لوحة «٢٢» وكما هو موضح على المخطط [illegible]

تحريرا في ١٩٩٢/١/٢٥

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(محمد البشير)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم [illegible] تاريخ ١٩٩٢/١/٢٥ [illegible]

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(محمد البشير)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى [illegible]

تحريرا في ١٩٩٢/١/٢٥

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى

(محمد البشير)

عساك بخير

عبد السلام الطراونة

يا مطنشني!!

على هامش الحديث حول وضع برنامج للاصلاح الاداري في الاردن، سألت رجلا من الرعيل الاول له باع طويل في مجال السياسة والادارة عن السبل الكفيلة بتحقيق الاصلاح الاداري المنشود كما سألته عن مواصفات الاداري الناجح والمناسب على اعتبار انه طرف رئيس وعنصر لا غنى عنه من اجل بلوغ الهدف المنشود، فرد باقتضاب قائلا: الاداري المناسب هو ذاك الذي يترك ثلاثا خارج مكتبه واطار وظيفته هي «القرابة، والصداقة، والعداوة»، ويضع نصب عينيه ثلاثا لدى التعامل مع مرؤوسيه ومراجعيه هي: «العدالة والامانة والقانون»!.

وقبل ان نفرغ من حديثنا الذي تشعب، وجدتني أقول: كان الله في عون القائمين على عملية الاصلاح او التطوير الاداري، وفي ذهني العديد من الممارسات «الغلط» التي اكتوى بنارها على مدى سنوات طويلة العديد من المدراء والموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص وليس من سبب وراء ذلك الغبن والظلم سوى حسابات «الشلة» في أغلب الاحيان! وقد رأيت ان استعرض بعضا من تلك الممارسات انطلاقا من ان وضع الاصبع على العلة او المرض هو اولى الخطوات على طريق البحث عن علاج لذلك المرض!.

ففي الستينات من هذا القرن، اصدر مساعد مدير احدى الدوائر الاعلامية تعميما يطلب فيه من كافة الموظفين التقدم باستدعاء للحصول على اجازة مرضية قبل الاصابة بالمرض بثمان واربعين ساعة على الاقل!! » من دون يمين هذا هو التعميم! واذكر ان احد «الخبثاء» في تلك الدائرة قدم استدعاء الى «سعادة المدير» يقول فيه ما يلي: «ارجو منحي اجازة مدتها ثلاثة ايام حيث انني انوي المرض بعد يومين!! واستشاط المساعد غضبا ثم استدعى الموظف ووبخه قائلا: شو هه القصة؟ انت مجنون.. والا بتضحك علي؟! فرد عليه الموظف قائلا: ان التعميم الذي اصدرته يا سيدي هو المجنون بعينه!! وظل المساعد «الجهبذ» والاداري الضليع يتدرج في الوظائف والمناصب - طبعا ارتقاءا لا هبوطا - وهو ما يزال بالمناسبة يحتل منصبا رفيعا!! ملاحظة: كان مطروحا آنذاك شعار «وضع الرجل المناسب في المكان المناسب»!

وفي الستينات.. رفض احد رؤساء الاقسام الامتثال لقرار وزيره القاضي بنقل الموظف في احدى دوائر تلك الوزارة، وقال الموظف لرئيسه بالفم الملآن: اضرب راسك في الحيطا مش راد على كلامك ولا قرارك!! وظل الموظف «المدلل» العنيد على دلاله وفي مكانه لأنه محسوب على «شلة» لا يشق لها غبار.. وتراجع الوزير كي لا اقول ما هو اكثر من ذلك!!

وفي السبعينات شوهدت سيارة اسعاف تخترق الشارع الرئيسي في عمان.. عند الجامع الحسيني وقد اطلقت العنان لزاموره الامر الذي حدا بجميع السيارات في ذلك الشارع المكتظ بالناس والسيارات الى افساح الطريق لسيارة الاسعاف رأفة بالمريض «المسجى» بداخلها.. وتصادف وجود احد كبار المسؤولين والذي تتبع السيارة للاطمئنان على المريض بداخلها، ولدهشة المسؤول «وهو بالمناسبة المرحوم وصفي التل» ودهشة الحضور لم يكن المريض سوى «ضمة» بقدونس كان صحن السلطة في منزل مدير احد المستشفيات بانتظارها!!

البقية ص 18

القاء القبض على الذين «قشطوا» أمين عام الحزب

في عدد سابق نشرنا قصة «التقشيطة» التي تعرض لها السيد باسل الطراونة امين عام التجمع الاردني الوحدوي «شباب» في سوريا، حيث سطت عليه ورفيقه مجموعة من اللصوص تمكنت بقوة السلاح من تقشيط الأمين وسلبه كل ما كان يملكه. وذكرنا في حينه ان مدير الامن العام في سوريا التقى الطراونة وأبلغه بأن قوات الأمن السورية ستبذل كل جهد ممكن لالقاء القبض على المجرمين. ومنذ ايام تلقت «شيحان» مكالمة هاتفية من السفارة السورية بعمان فهمنا من خلالها ان الأمن السوري حقق بغيته والقى القبض على اللصوص. فاجرينا اتصالا مع السيد الطراونة لنستفسر عن الموضوع فافاد بأن الأمن السوري القى القبض على المجرمين بعد جهود مضنية وانه (اي السيد الطراونة) قد تلقى اتصالا من الجهات السورية أخطرته فيه بأن حقوقه مصانة بعد أن تم - بعون الله - ضبط المجرمين واضاف بأنه علم ان وزير الداخلية السوري شخصيا تدخل بالموضوع واجرى اتصالا مع نظيره الأردني بهذا الصدد.

السيد الطراونة قال أنه يشكر بشدة الاجهزة الأمنية السورية التي بذلت جهودا كبيرة لاعادة الحق الى نصابه واضاف بأنه سوف يسقط حقه الشخصي عن المجرمين اكراما لأهل الخير في القطرين الشقيقين.

معارك كلامية بين جماعة الخليج وجماعة العقيد

الصحافة العربية «المهاجرة» التي تمشي ببنزين خليجي وتبهرج عناوينها بمدائح بتسطل، هذه الصحافة (مجلات متلونة) تشن حملة عنيفة ضد الجماهيرية الليبية وتعد العدة لشق الطريق امام القوات «الاطلسية» باتجاه الجماهيرية فكثيرا ما تتحدث عن طائرة «لوكربي» والمآسي التي انتهت اليها هذه الفاجعة، وكثيرا ما تتحدث هذه الصحافة التي (لا ذمة ولا دين ولا ضمير) عن الابحاث النووية الليبية والاسلحة الكيماوية.. وغيرها من البلاوي التي تكون بمثابة مقدمات لادانة ليبيا وتشريع الحرب ضدها.. هذه الصحافة واصحابها يبيعون اي شيء بما في ذلك الضمير وهم على استعداد للادلاء بشهادات زور ضد اهاليهم في لبنان مقابل شوية «ريالات»..

عموما هذه الصحافة تجابه مقاومة عنيفة من الصحافة العربية المدعومة من الجماهيرية فالقصف الخليجي الكلامي يواجه بقصف ليبي مركز على ملابسات حرب الخليج والاتفاقيات الامنية مع الادارة الأمريكية وغيرها من البلاوي وهي كثيرة بالطبع.

راجعوا صحافة هؤلاء لتكتشفوا ان المعركة لازالت مستمرة.

عرب ساط

*ومع ذلك رفض بيكر حذف اسم سوريا من قائمة الدول التي تتهمها واشنطن بالارهاب شو بده كمان!؟

* الرئيس ابو عمار تزوج وجاء «للقضية» بـ «ضرة».. ابو عمار تعهد مرة انه لن يتزوج الا بعد التحرير..!! طالت.. يا سيادة الرئيس والزمن ما برحم.. مبروك.

* اكيد اللي عمل هيك «مناضل» قال لاخبر الحكيم وصل فرنسا يتعالج الله يشفيه ويرجعه بالسلامة

«المناضل الاخير» رغبنا للحكيم بالشفاء لكنه ذهل وتلفن الى جهة غير معلومة.. وبعد ساعة طوقوا المستشفى واحتجزوا الحكيم..!!00

اعلان

استنادا لاحكام المادة ٢٠ والمادة ١٧ الفقرة الثانية من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته ونظرا لانسحاب مرشحين اثنين لانتخابات بلدية مؤتة والبالغ عددهم تسعة مرشحين.

اعلن عن فوز المذكورين بادناه بالتزكية في عضوية المجلس البلدي.

تحريرا في ١٩٩٢/١/٣٠

محمد الصبيحات

متصرف لواء المزار الجنوبي

١. صالح احمد يحي الصرايرة
٢. محمد سليمان عطية الصرايرة
٣. محمد عساف سلمان الصرايرة
٤. احمد محمد عيسى الصرايرة
٥. جبريل عثمان عقيلان الطراونة
٦. شاكر تركي محمد الصرايرة
٧. عبد السلام درويش الصرايرة

الانتخابات الاسرائيلية.. وفقا لعقارب الساعة الليكودية!!!

تل ابيب

كل النتائج ستخدم شامير!

كتب محمد حسن الغول

رغم حديثنا المتكرر عن الخلافات الحزبية داخل الحكومة الاسرائيلية ومحاولتنا وضع اليد على النقاط الساخنة في سلسلة تلك الصراعات المتعاقبة الا اننا لا نستطيع ان نغفل أو نستثني قاعدة ملخصها ان تلك الخلافات يجب ان تنتهي في مفهوم قادة اسرائيل عند المصلحة العليا لدولة اسرائيل واذا خيل للبعض بأن تلك الخلافات تسجل لصالح «أعداء اسرائيل» فذلك وهم لا يخرج عن اطار تلك الخلافات كتكتيكات حزبية تهدف في النهاية لتدعيم دولة اسرائيل وبقائها الاقوى.

بيريز «بانتظار النتائج»

شامير «الحسابات الصعبة»

في تسوية حذرة انتهى خلاف الليكود والعمل الى تبكير انتخابات الكنيست في 23 حزيران القادم وذلك لقناعة كل منهما بحاجته الى الوقت الكافي لاعادة حساباته وترتيب اوراقه للانتخابات القادمة.

وقد كانت الركيزة الاساسية التي يستند اليها شامير في تثبيت دعائم الليكود وتأهيله لفترة حكم اخرى هي موضوع القروض، فقد أعلن شامير ان تلك القروض لن تستخدم لاغراض بناء مستوطنات بل لتمويل مشاريع ومرافق استيطانية انتهى بناؤها، وقد جاءت هذه الموافقة الحذرة من جانب شامير في محاولة منه لكسر الجمود وفتح الباب أمام تحصيل هذه القروض على وجه السرعة خاصة وان مخصصات كثيرة وردت في الميزانية اعتمدت مسبقا على ضمانات القروض، وتعتبر هذه الموافقة الورقة الرابعة الأخيرة التي يراهن عليها شامير لترشيحه عن «الليكود» في المرحلة الانتخابية القادمة، ودونها يرى شامير تفتت وانفراط التحالف بينه وبين أحزاب الائتلاف كالأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة.

وقد جاء اختيار شامير لموعد الانتخابات القادمة في خطوة ذكية منه للتخلص من فكي «كماشة»، فهو عمليا محاصر بين ضلعي كماشة طرفاها: الاحزاب اليمينية والتي تطرح بقوة برنامجا سياسيا متطرفا ازاء عملية السلام ضمن فهمها لاستراتيجية اسرائيل «الكبرى» وحزب العمل الذي يضغط من جانبه من أجل تحقيق السلام مع العرب مستغلا الزوبعة الحزبية ضد حكومة شامير.

من سيكسب المعركة الانتخابية وكيف؟ هذا هو السؤال الذي تجيب عنه المدة التي تسبق حزيران القادم؟ وماذا يخبيء الليكود والعمل في أجندتهما الانتخابية.

الليكود يعتقد انه «ربح» حتى الآن جولات التفاوض مع الأطراف العربية، فضمن «خط الرجعة» السياسي وكسب بقاء ائتلافه فلقد قطع الطريق أمام مراهنات الاحزاب الصغيرة في الحكومة حول سقف «مسرحية» الخسارة التكتيكية المقصودة والمرتبطة بابعاد تفاوضية، لفقدانه أصوات «هتحيا» و«موليديت»، كما أن حصول الليكود على القروض الأمريكية عاجلا يعزز من اوراقه الانتخابية ويزيد أسهمه للفوز حين يحقق وعودا أعطاها للأحزاب الصغيرة مقابل تصويتها لصالحه.

أما العمل فيستخدم من جهته ورقة التفاوض مع العرب كأساس لطرق باب الكنيست من خلال طرحه لصيغة مقبولة تتناول في ملخصها انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع، ومنح حكما ذاتيا (بالمفهوم القانوني) للفلسطينيين لفترة انتقالية تنتهي بتقرير مصير الفلسطينيين..

ويسعى كلا الحزبين في ذات الوقت على تغيير مزاج المتدينين وكسبه لصالحهما، ويبدو أن «الليكود» اوفر حظا من العمل في كسب المتدينين خاصة وان شامير في سياسته يعزف على وتيرتهم سواء في عملية المفاوضات او الوعود بزيادة حصصهم من الميزانية حال تحصيل القروض.

كما يسعى الحزبان الى استمالة المهاجرين لكسب أصواتهم، ويبدو العمل اكثر قربا لنيل أصواتهم حين لم يحقق لهم «الليكود» أحلامهم ورغباتهم. لقد اثار انسحاب حركتي «هتحيا» و«موليديت» من الحكومة الاسرائيلية في هذا الوقت شكوكا كثيرة، حيث لم يكن ذلك الانسحاب من الائتلاف الحكومي امرا مفاجئا، اذ لطالما هددت الحركتان بالانسحاب وحددتا موعدا مسبقا له وهو توقيت طرح الوفد الاسرائيلي لمسألة الحكم الذاتي، وقد كان لغياب الجانب الفلسطيني عن المفاوضات المتعددة الأطراف مبررا كافيا لشامير، فغاب الحديث عن الحكم الذاتي وهو ما تشترطه الأحزاب الصغيرة على الحكومة واثر ذلك ترددت شائعات عن عدول حركة «هتحيا» و«موليديت» عن قرار الانسحاب من الحكومة والعودة الى الائتلاف الحكومي.

وكان وزيرا الحركتين وزير العلوم يوفال نئمان «هتحيا» والوزير بلا وزارة رحبعام زئيفي «موليديت» قد قدما استقالتهما رسميا من حكومة شامير مؤخرا ودخلت استقالتهما حيز التنفيذ في 21 من الشهر الماضي، وتضمن كتاب الاستقالة المقدم من زئيفي سببين: الأول عجز الحكومة عن معالجة موضوع الانتفاضة. الثاني: تقدم الحكومة الاسرائيلية نحو الحكم الذاتي للفلسطينيين وهو ما تعتبره الحركة خطرا كبيرا الغاية مهما اختلفت تسميات وصيغ ذلك الحكم.

أما حركة «هتحيا» وعلى لسان وزيرها يوفال نئمان فقد عزا استقالته من الائتلاف الحكومي لتقديم موعد الانتخابات وتشكيل حكومة جديدة اكثر قوة ولم يكن هدف الاستقالة اسقاط الحكومة.

وعلى الرغم من اتفاق الحزبين حول الهدف الأساسي من تقديم الاستقالة ومغادرة الحكومة، وهو تجميد مفاوضات السلام او على الاقل ابطاء وتيرتها فان الحزبين يختلفان في نظرتيهما حول مستقبل الحكومة، فحزب «هتحيا» يفضل بقاء الحكومة الى أن يتم الاتفاق بين الحزبين الكبيرين «الليكود والعمل» على تقديم موعد الانتخابات القادمة بينما يرى حزب «موليديت» ان حكومة شامير يجب ان تنتهي.

وعلى الرغم من عدم وجود فرق جوهري بين الموقفين وظهوره وكأنه خلاف فني، الا أن التدقيق في الموضوع يوضح ان انسحاب الحزبين من الحكومة قلص قاعدتها البرلمانية من 64 الى 59 صوتا وهذا ما يجعلها عرضة لحجب الثقة عنها آجلا.

وقد نجح الليكود بتجاوز حجب الثقة الذي جرى مؤخرا من خلال اتجاهين: الأول محاولة استقطاب عضو كنيست من الاحزاب الأخرى ليرفع قاعدته البرلمانية الى ستين عضوا تكون كافية لاستمرار عمل الحكومة وافادت التقارير ان «الليكود» قد توجه بالفعل الى عضو الكنيست شارلي بيطون لاقناعه بدعم «الحكومة». الثاني: محاولة اقناع اعضاء الكنيست من الحزبين المستقيلين بعدم التصويت لصالح اقتراح حجب الثقة عن الحكومة والاكتفاء بالامتناع عن التصويت حتى لا يقود ذلك الى اسقاط الحكومة بكل ما يعنيه ذلك من احتمالات خطرة يتفادى كل من «الليكود» و«هتحيا» وحتى «موليديت» حدوثها. لقد أثارت استقالة يوفال نئمان ورحبعام زئيفي عدة احتمالات.. أولا اتفاق الحزبين الكبيرين (الليكود والعمل) على تقديم موعد الانتخابات وهو ما تم بالفعل، فالليكود يرى ان الانتخابات مناسبة في حزيران بينما يميل العمل الى اجرائها بعد شهرين من الآن وفي النهاية اتفق الحزبان على اجرائها في 23 حزيران القادم.

الاحتمال الثاني: أن يذهب شامير الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ ليقدم استقالته ولكنه يخشى أن يفسر ذلك على أنه فشل شخصي له الأمر الذي قد يؤثر عليه وعلى حزبه في الانتخابات القادمة. الاحتمال الثالث: ان يلجأ شامير الى احزاب اليسار طالبا منها منحه «مظلة برلمانية» يستطيع تحتها الاستمرار في عمل حكومته، الا ان شامير يرفض ذلك حتى لا يضطر الى تقديم تنازلات تتعارض مع قناعته السياسية كثمن لهذه المظلة. واذا سارت الأمور وفق السيناريو الذي يتصوره شامير بعد أن يفشل حزب العمل في تشكيل حكومة بديلة فانه يكون قد حقق جملة من الامور: الفوز برئاسة حكومة اقلية لمدة 6 اشهر تكون غير قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية فيما يتعلق بمستقبل اسرائيل اي بقول آخر التنصل من الضغوط الأمريكية وتجميد مفاوضات واشنطن، ثم توجيه ضربة قاتلة لحزب العمل واظهار مدى محدودية تأثيره على الساحة السياسية في اسرائيل الامر الذي يعتبر حسما للانتخابات قبل حدوثها، ثم استغلال الأزمة في رص صفوف «الليكود» الذي يعاني من انقسامات وصراعات على الزعامة.

لقد وضع انسحاب حركتي «هتحيا» و«موليديت» الحزبين الكبيرين (الليكود والعمل) أمام خيارات صعبة وتتوقف على طريقة معالجتها تركيبة الساحة السياسية في اسرائيل لأعوام قادمة.□□



مواجهة

زليخة ابو ريشة - بريطانيا

بين القمع التربوي.. والنهوض التربوي!!

ما ان قرأت اول رسالة يبعثها ابني الي، وفيها عبارة «اني احبك كثيرا يا ماما احبك اكثر من نفسي» حتى تنازعتني المشاعر بين غبطة لعفوية التعبير الطفولي، وبين انزعاج لانحصار مشاعر ابني طوال السنوات الماضية بين جدران نفسه فلا يطلقها الا في القليل النادر وبعد ان يشعر انه اساء شديد الاساءة في دأبه المحاولة والخطأ، واذا كنت احرص كل الوقت ان اوفر له ولاخته ادوات التعبير وفرصه، فانني لست الوحيدة المؤثرة في وجدانه، كما الاطفال جميعا والنشء بمختلف اعمارهم. فاذ تتعدد مصادر التأثير «السلبي غالبا» على أطفالنا نجدهم «والذكور اكثر من الاناث في بعض الجوانب» يرزحون تحت تابوات وتحريمات شتى بعضها باسم الدين وبعضها باسم الرجولة وبعضها باسم العيب والادب، حتى لا يعبروا عما في نفوسهم من عواطف ولا في خواطرهم من افكار ولا في عقولهم المتفتحة على الاسئلة المتعطشة للمعرفة..

واذا كان ابني نموذجا من النماذج فحسب، فان آلاف الناشئة يعانون من حصر شديد في لغتهم تظهر في كتاباتهم الانشائية وفي احاديثهم واجاباتهم، وتظهر بشكل فادح عندما يكبرون فاذا قابلهم مايكروفون او كاميرا تلفاز تلجلجوا وتعثروا وصدر منهم غث القول ومردود المعنى. فاذا جاء دورهم ليقولوا رأيهم في قرار او يلتمسوا حلا لمشكلة صمتوا استجلابا للنجاة او اعادوا انتاج مؤسسة القمع التي قمعتهم تعبيرا وتفكيرا واول مؤسسة للقمع هي البيت الذي ينشأ فيه الطفل، فاذا سمى الاشياء بمسمياتها سارعنا الى ضربه او تهديده او نهره - على اخف احتمال - حتى لا يعيد كلام العيب، في حين اننا لا نخجل قط من أن نستعمل الكلام نفسه امام ابنائنا بسياقات شتى، ومع الوقت! ما ان ينصاع الطفل او يتمرد وعندئذ الطامة الكبرى!

وفي البيت هذه المؤسسة الخطيرة تتنازع الطفل تربيتان - في غياب وعي الام او الاب او كليهما - فالام تجتهد بنظر، والاب يقرر رأيا.. وغالبا ما تكون الهيمنة الابوية هي التي تفرض نفسها على الام اذ هو يفكر ويخطط ويرى ما الصواب وما الخطأ وهي عليها التنفيذ فقط. واذا كانت هذه القرارات قاسية او مجحفة او مائعة متسيبة او دوغماتية متعصبة او قهرية قمعية فما على الام الا ان ترضخ بصغار لانه امر وعليها ان تطيع.. وليس سلوك الآباء في اجبار ابنائهم على الصلاة او التماس الحجاب الشرعي للبنات الا صورة من صور التربية الفجة التي تتخلى عن صور الاقناع والترغيب واستمالة القلوب وتلبية تعطش العقول، في محاولة بائسة لطلب رضاء الله والثواب، وهم في الحقيقة ينفرون هؤلاء الابناء من عنصر جوهري وأساسي في حياتهم وثقافتهم وهو الدين، ويرمون بينهم وبين رحمة الدين وجوهرة الايماني الشفاف حجبا سميكة فلا يبصرون فيه الا عنفا هو ارهاب وتسلط..

ويخطيء الاباء والامهات الذين يتعصبون لنهجهم في التفكير وعقيدتهم - كائنة ما كانت - في فرضه وفرضها على ابنائهم وبناتهم، فما لم تكن الاجواء متسامحة، مفتوحة على الاخذ والعطاء، والرفض والقبول.

البقية ص 18

لأن العالم اليوم.. هو عالم امريكا فقط

لارنكا

دول عدم الانحياز تفقد مبررات وجودها!!

من الصعب ان يبقى اعضاء حركة عدم الانحياز على اسمهم هذا، وذلك نظرا لأن هذه التسمية لم تعد تتلاءم مع واقع الحركة أولا، ولا مع واقع العالم وتطوراته ثانيا، فبعد انتهاء الحرب الباردة، التي كانت تقسم العالم الى عالمين، والتي افرزت حركة عدم الانحياز، التي قررت عام 1955 ان تلعب دورا في تخفيف حدة الحرب بين العملاقين انذاك، اصبح من الصعب على هذه الحركة ان تستمر ضمن هذا النهج، فالاتحاد السوفياتي قد انتهى، واصبح العالم احادي القطب، واستأثرت الولايات المتحدة الآن بالعالم، وبدأت بتنظيمه حسب معايير النظام الدولي الجديد، وكل هذه المستجدات والمفاجآت تضع حركة عدم الانحياز امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ان تعمل هذه الحركة على ان تواجه الترتيبات الاميركية التي تتم منذ اكثر من عام والتي الغت كل العالم، واعادت ترتيبه حسب مصالحها هي فقط، وان تعمل بالتالي على ابراز مصالحها ككتلة جديدة في مواجهة حزب الاستفراد الاميركية، واما ان تلغي نفسها، وتقبل بأن تنتهي مع نهاية الحقبة السياسية التي افرزتها وهي حقبة الحرب الباردة، وما يزيد من منطقية الخيار الثاني، هو عدم وجود دول غير منحازة في الأساس ضمن هذه المجموعة، هذا علاوة على موت الدور الريادي للدول التي كانت مؤسسة لهذه الحركة في يوم من الايام، فيوغسلافيا «تيتو»، هي الآن مقسمة، وتعيش حربا اهلية قد تستمر سنوات طويلة، ومصر عبد الناصر، هي الآن بوابة اميركا المشرعة نحو كل المصالح في الشرق الأوسط، وهي عمليا تنافس البوابة الاسرائيلية في هذا الدور، اما الهند، فبعد غياب آل غاندي عنها، وبعد ان مات حليفها الاستراتيجي الاتحاد السوفياتي، تعيش حالة من التقهقر امام المد الاقليمي لقوى اخرى كالباكستان وايران وتركيا.. فحركة عدم الانحياز ومنذ ان فقدت رموزها التاريخيين في السنوات الطويلة الماضية، كانت تعيش ازمة حقيقية مع نفسها ومع العالم المحيط بها، فكانت عاجزة كل العجز على أن تحقق ما تريد، لأنها لم تكن في الحقيقة سوى تجمع لدول منحازة، عجزت عن اخذ دورها في فلك الانحياز فكانت هذه المنظومة هي الاطار الاكثر ملاءمة لتمارس دورها المنحاز فيه.

ومهما تكن النتائج التي ستتمخض عنها مؤتمر لارنكا لهذه الدول غير المنحازة فان الواقع والمنطق يحكمان على هذه المنظومة، بانها لم تعد قادرة على تبرير وجودها.. لأن عالم ما بعد موت الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة، هو عالم الانحياز لأميركا ..واميركا فقط.□

يهود الكونغرس يطالبون العرب بوضع اسرائيل على خرائطهم

طالب وفد الكونغرس اليهودي الاميركي الذي زار السعودية والاردن ومصر في الشهر الماضي، الاطراف العربية، بمجموعة من اجراءات الثقة، لزيادة فرص السلام مع اسرائيل، وقد اعرب لعضاء الوفد في السعودية وفي مصر عن خيبة أملهم لانه بالرغم من الجديد الذي طرأ الى الآن لم تظهر اسرائيل في خريطة الشرق الأوسط التي تنتشر في هذه الدول.

وقد أكد الأمير بندر بن سلطان على أن تغييرا قد طرأ على العالم وقال: «عندما تتساقط صواريخ سكاد على الرياض وتل ابيب في وقت واحد فهذا معناه ان تغييرا قد طرأ على العالم».□□

العراق.. ليبيا.. حبش..

اليمين الفرنسي يقود موجة العداء للعرب!!

كتب/ جهاد الرنتيسي

قوبل الموقف الفرنسي من قضية علاج الزعيم الفلسطيني البارز جورج حبش بحالة من السخط الجماهيري العربي، فعلاوة على انه تحد صارخ لمشاعر الشعوب العربية فهو يمثل مؤشرا لطبيعة النتائج السياسية التي قد تتمخض عنها نتائج الانتخابات الفرنسية القادمة، وتظهر مدى الانهيار الذي وصله القانون في دولة القانون، ومدى احترام العلاقات الانسانية في بلد الثقافات والحضارات والعلوم الانسانية، ولا يعني الافراج عن جسد الحكيم المثقل بالمرض، ان الحكومة الفرنسية قد اعادت حساباتها بخصوص هذه المسألة فآثار القضية لم تزل تتفاعل ومن المنتظر ان تطيح بأكثر من مسئول حكومي يضاف الى قائمة المسؤولين الذين ابعدوا عن موقع المسؤولية في اعقاب رحيل الدكتور حبش مباشرة.

ميتران «العنصرية المقنعة»

القذافي «احد الضحايا»

صدام «البداية»

ويضاف هذا الموقف الى احداث داخلية شهدتها فرنسا كتصاعد نبرة التمييز العنصري تجاه العرب ليؤكد على الموقع الذي تحتله الاتجاهات اليمينية في السياسة الداخلية الفرنسية، والتي تنامى دورها على ارضية النظام العالمي الجديد، وعلى ترابط الاحداث التي يشهدها الوطن العربي.

حتى قيام العدوان الاطلسي على العراق كان هناك من يجزم بتمايز السياسة الفرنسية تجاه العرب عن غيرها من دول حلف شمال الأطلسي، وعند قيام أزمة الخليج عول البعض على اتخاذ باريس لموقف سياسي يحول دون توجيه ضربة للعراق، غير ان الموازين الجديدة خطأت التوقعات حينما ادت لنتائج مختلفة، فلا دور سياسي يذكر للفرنسيين في المراحل الأولى من ترتيبات النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية، وفي بداية الغارات الجوية على العراق والكويت حاول اصدقاء فرنسا تبرئتها بحجة ان الهدف من اشتراك فرنسا في الغارات الجوية على أهداف داخل الأراضي العراقية هو تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت، الا أن فرنسا لم تضع بعين الاعتبار حفظ ماء وجه حلفائها فقد استمر الموقف العدائي الفرنسي ضد العراق بعد أن وضعت الحرب اوزارها فلم تبد باريس اي تحفظ تجاه تجويع الشعب العربي في العراق.

ومن باريس ايضا اطلقت رصاصة بدء الماراثون الاطلسي لتركيع القيادة الليبية سياسيا وابتزازها اقتصاديا، فما ان لوح بروغيير بمذكرة الاتهام ضد ليبيا حتى بدأ بازار الاتهامات والتهديدات من قبل الدول الصناعية صاحبة المصلحة في ادخال حصة النفط الليبية في حساباتها بعد ان وضعت مفاتيح نفط الخليج في جيبها، ولم يكن ليدور في خيال الحالمين من السياسيين العرب قبل قضية لوكيربي ان يتمكن «الامريكان» من تجيير القضاء الفرنسي لصالح سياساتهم الاستعمارية، ولكن الامور بدت واضحة وضوح الشمس مع تصاعد الازمة وان حاول البعض اخفاءها اذ ان الادلة في لائحة الاتهام الفرنسية والامريكية ايضا لا تكفي لتبرير الموقف العدائي الاطلسي من الجماهيرية او اصدار قرار مجلس الامن.

ولم يكن الموقف الفرنسي تجاه الاحداث التي مرت بالجزائر احسن حالا من موقفها تجاه العراق.. او ليبيا.. فقد ابدت باريس ارتياحها لالغاء الانتخابات ونزول العسكر الى الشوارع لوأد التجربة الديمقراطية الوليدة، ولم يحمل الموقف الفرنسي المفاجأة هذه المرة اذ بات واضحا مدى هيمنة الولايات المتحدة على القرار السياسي الفرنسي.. كما هي واضحة براغماتية القيادة الفرنسية في تعاملها مع حقوق شعوب العالم الثالث في الديمقراطية والوحدة والتنمية الاقتصادية ذات الاستقلالية المحدودة عن دوائر الاحتكارات العالمية وان كان ذلك على حساب ما ارسته الثورة الفرنسية من مبادئ احترام حقوق الانسان قبل عقود من الزمن.

وعلى أرضية السياسة الدولية الجديدة أباحت باريس لنفسها التفكير بالتحقيق مع «الدكتور جورج حبش» بعد ان تحول قضاؤها الى مطية لسياسات واشنطن العدوانية تجاه منطقتنا، ثم سمح لحبش بالرحيل دون استكمال علاجه، في أعقاب هذا القرار راح اقطاب السياسة الفرنسية يتبادلون الاتهامات بمسئولية السماح «للحكيم» بتلقي العلاج في باريس، وفي اجواء التنكر هذه خلعت باريس عن وجهها قناع الانسانية الذي كان يخفي التجاعيد.

لقد مست الخطوة الفرنسية تجاه حبش واحده من المحرمات، واعادت الى اذهان المواطنين العرب تجربة الدكتور وديع حداد بكل ابعادها واضافت تراكمات نفسية سيكون لها انعكاسات سلبية على العلاقات بين فرنسا وشعوب المنطقة وبين دوائر الرأسمال العالمي وشعوب العالم الثالث الباحثة عن مكان لها تحت الشمس.

ولم تكن باريس لتتجرأ باتخاذ هذا الموقف لولا وجود حالة الانقسام العربي الرسمي والشعبي التي اعقبت ازمة الخليج، غير ان افرازات الازمة ليست ابدية في منطقة تسكنها شعوب يجمعها الانتماء المشترك، والعداء لمستقبليها، واصبح من البديهي ان يتحسس المواطن العربي كرامته بعد ان فقد رغيف الخبز.

صندوق العجب ..؟!

الخط الاحمر

□ جهاد جبارة

المطاريد

يا حكيم

أبجدية الثورة، تبدأ بحرف الفاء، وتنتهي بحرف الفاء، وما بين الفائين تزرح أفواج المطاريد.

يا حكيم،

أبجدية القومية العربية تبدأ ببغداد وتنتهي بطرقات القدس العتيقة، وما بين الباء والقاف يقبع المطاريد، وجوازات سفر صفحاتها خالية الا من الاسماء الثلاثية، وتواريخ الميلاد، واسماء البلدان المسموح لهم بدخولها، وقياس درجة الوله والهيام، فعشق بغداد مثلا يدخل صاحبه النار!، وعشق القدس يدخلك اينما شئت، ولكن كي يسلموك لتصلب جنبا الى جنب قطاع الطرق الذين لم يتشرف السيد المسيح بمشاركتهم موقعهم على سفح ما، في المدينة الحزينة، الكئيبة، التي بات الأقصى فيها اقصى من أقصى السموات!!.

لو مجددا يبعث صلاح الدين ويكتشف ان اهل الغرب ما زالوا يجهلون ان طبيبه الخاص قام بعلاج المارق «ريكاردوس» تجده يذوب حزنا على هؤلاء العرب الذين لم يتمكنوا من زرع التاريخ العربي المجيد في كرازيس المحافل الدولية، وسيذوي قهرا لأن اسرائيل خطفت منا الهند والصين واغلقت في وجوهنا كل بوابات العالم!.

هذا زمن الردة يا حكيما لم تعد الارض فيه تتقن اللغة العربية، ولم يعد لشرف الكلمة اي معنى، هذا زمن لو تنطبق فيه السماء على صدر الارض لما دهشنا! زمن يحمل فيه شامير كل مدى الذبح يعرضها في مطارات العالم ومواني‌ه يطوقون عنقه بقلائد الغار وزهور «اللوتس» بينما عشاق القدس مطاردون داخل غرف الانعاش وخلف اعمدة المساجد، وهياكل الكنائس، هذا زمن بات فيه النخيل والزيتون اشد كفرا من «الماريوانا» و«حشيشة الكيف»!!.

يا حكيم،

عندما تتساقط كل القيم الانسانية، ويخلد ضمير العالم الى سبات عميق عميق، تتفجر كل عناقيد العنب! ويعاقر السحاب جهنما ويكون الحمل لدى شجر البرتقال كاذبا تصيب الارض كآبة، وفراغ هائل، لكن ارواح «المطاريد» لا تلبث ان تبعث من جديد، فمحال ان يملك الوطن غير مواطنيه! محال ان يبقى المطاريد دون مأوى!.

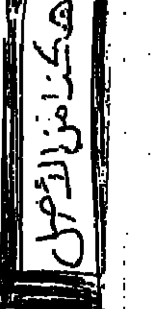
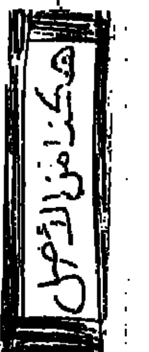
يا حكيم،

يبقى لدي سؤال! لماذا يريدون رأسك؟!

لماذا يحصدون رؤوس الاطفال؟! بينما شيرك «يمتطي» طائرته الخاصة! يحط بها اينما اراد وكيفما شاء! دون أن يلتفت اليه احد؟!!!

لماذا يا حكيم؟

يريك لماذا!!□

الصومال

هل تتعافى الصومال بعد انتصارات عيديد؟!

يبدو أن الاحداث التي تشهدها العاصمة الصومالية دخلت مرحلة الحل السلمي بعد تحقيق الجنرال محمد فرح «عيديد» تفوقا عسكريا ومشارفته على انهاء خصمه «علي مهدي»، غير ان الواضح من خلال تطور الاحداث في الصومال أن مجلس الامن الدولي هو صاحب اليد الطولى في اتخاذ الازمة الصومالية هذا المنحى.

قبل وصوله الى الامم المتحدة كان الملف الصومالي قد مر بمحطات عديدة فقد ادلت منظمة الدول الافريقية بدلوها وكذلك الجامعة العربية الا أن ايا منهما لم تستطع ان تغير شيئا في مجرى الاحداث نتيجة لحاجة المنظمتين الاقليميتين لمبادرات تحل الازمات المعششة في قنواتهما السياسية اولا وعدم وصول عيديد الطرف القوي في المعادلة الصومالية الى النتائج التي تم الوصول لها عند تدخل «مجلس الامن».

الجنرال عيديد دعا لوقف فوري لاطلاق النار من موقع المنتصر في معارك مقديشو مشترطا ان يكون توقف القتال مدخلا لتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في محاولة منه لامتلاك زمام المبادرة قبل تدويل الازمة فيما خفتت اصوات الطرف الآخر في النزاع مما يحدد معالم الحكومة المنشودة، التي ستنعكس عليها نتائج معارك مقاديشو.

الجامعة العربية اكدت تأييدها لقرار مجلس الأمن 733 واعتبرته خطوة ضرورية على طريق تكامل العمل الدولي مع العربي في محاولة منها لركوب الموجه ولعب دور سياسي على هامش القرار الدولي، والملاحظ أن المنظمة الدولية لا تمانع في ان تتولى الجامعة العربية مثل هذا الدور نتيجة لعدم ابداء الدول دائمة العضوية الاهتمام الكافي بالمسألة الصومالية التي دفعت بها الدول الافريقية الى طاولات «مجلس الأمن».

والمعروف ان هناك محاولة كانت قد قامت بها العربية السعودية «لسلق» الأمور في الصومال عقب سقوط الرئيس محمد سياد بري غير ان صيغة الوفاق ما لبثت ان تبددت بدخول البلاد صراعا دمويا على السلطة ادى لسقوط 20,000 ما بين قتيل وجريح، ويعيد المراقبون فشل مؤتمر الطائف لعدم ايجاده حلا جذريا للنزاع يأخذ بعين الاعتبار موازين القوى القبلية التي لعبت الدور الأكبر في الاطاحة بالرئيس بري.○○

عرفات نجح في التقريب بين البلدين

هل يصدر العراق نفطه عن طريق سوريا؟!!

تتحدث مصادر سياسية حسنة الاطلاع هنا في عمان عن ان وساطة فلسطينية يقوم بها الرئيس عرفات شخصيا قد تسفر عن عقد اتفاق بين سوريا والعراق بهدف تصدير النفط العراقي عن طريق سوريا كما كان يحدث سابقا اي قبل ان تغلق سوريا خط انبوب نفط العراق في عام 1981.

وتقول هذه المصادر ان عرفات في زيارته الأخيرة للعراق والتي احيطت بالسرية التامة نقل موافقة سورية من الرئيس الاسد، الرئيس صدام عن قبول سوريا لتصدير النفط العراقي عبر اراضيها شريطة ان يعقد العراق اتفاقا دوليا مع الأمم المتحدة بشأن اعادة تصدير بتروله.

وتشير هذه المصادر الى أن العرض السوري كان سخيا حيث قبلت سوريا ان يكون المقابل المادي اقل من تركيا التي تشترط تقاضي اربعة اضعاف ما كانت تتقاضاه من العراق سابقا، وهو سعر اعلى بكثير من السعر الذي كانت تأخذه سوريا عندما كان يمر النفط العراقي عبر أراضيها، في حين ان سوريا وافقت على أن يكون السعر الجديد، هو ثلاثة اضعاف السعر القديم فقط..

وتقول هذه المصادر ان العراق قبل بالعرض السوري، وان لقاء سريا قد تم قبل شهر في القاهرة بين وزيري النفط العراقي والسوري لدراسة المسائل الفنية المتعلقة في هذا الموضوع.□

ايران تسعى لضم اذربيجان

قالت مصادر المخابرات الأميركية بان ايران اخذت تزيد من تعاظم قوتها العسكرية بصورة لا سابق لها لكي تضم اليها الجمهوريات الاسلامية لما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي سابقا وفي طليعة هذه الجمهوريات جمهورية اذربيجان.

وقالت هذه المصادر لصحيفة «ناشيونال جورنال ريبورت» التي تصدر في واشنطن بان نفقات التسلح الايراني قد زادت ثلاثة اضعاف عما كانت عليه، وخلال عامي 92-91 ستصل هذه النفقات الى 34 مليار دولار.

وتقول صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية الاسبوعية ان ايران شكلت طواقم خاصة من صيادي العقول الايرانيين ينشطون الآن في البحث على علماء الذرة السوفيات وانهم يقدمون لهم رواتب تصل الى 20 الف دولار سنويا.□□

مستوطنة اسرائيلية في الأراضي الأردنية

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين من مستوطنة «عين يتمر» بالقرب من البحر الميت، قد اقاموا مستوطنة لهم في الأراضي الأردنية المجاورة بجانب «سدوم». واشارت الصحيفة الى أن هؤلاء المستوطنين قد نصبوا اول خيمة لهم في الجانب الأردني ومكثوا هناك مدة 8 ساعات، وقال هؤلاء المستوطنون بانهم قد قاموا بهذه العملية بعلم الوزير شارون لكي ينالوا نصيبهم من ميزانية الاستيطان، ولكن الجنود الاسرائيليين قد اجبروهم على ترحيل هذا المخيم الاستيطاني بالقوة بعد عراك بالأيدي.○

استمرار التطبيع المصري مرهون باتفاق السلام

[illegible]

وديع حداد يبعث من جديد!!

من الذي أمن سر وصول «حبش» الى باريس؟!

كتبه نضال منصور

صورتان خيمتا على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عند اصدار القضاء الفرنسي مذكرة بتوقيف «الحكيم» جورج حبش،... الأولى وديع حداد الذي أرعب أجهزة الأمن والمخابرات في الدول الغربية.. والثانية مسقبل الجبهة الشعبية اذا لو رحل الحكيم الذي يقود التنظيم منذ تأسيسه!!

وفي باريس كان الحدث المثير الذي ايقظ التاريخ من سباته، وعاد البوليس الفرنسي لفتح الملفات التي اعادت «وديع حداد» بغموضه وشخصيته المجهولة الى الحاضر بقوة، فاجهزة الامن التي لم تعرف «وديع» حتى مماته لا تزال تخشاه وتخاف ان يخرج لها، وفي الوقت نفسه فان حداد مازال شخصية «بطولية» عند كوادر الجبهة الشعبية وكل المناضلين العرب.

وبالفعل فان حبش في باريس يسدد فواتير الماضي ويحاكم نيابة عن وديع حداد، الذي كان يحمل الاجابة الوحيدة على سؤال سيطر كثيرا على كل اعضاء الجبهة الشعبية في اكثر من عاصمة عربية..

ماذا لو استطاعت اسرائيل ان تجبر فرنسا على تسليمها الحكيم ليحاكم في الأرض المحتلة بتهمة الارهاب.. هل ستبقى مكتوفة الايدي مثلما حدث مع «نوريغا»؟!



حبش ماذا لو رحل؟

ابو علي مصطفى. القائد الجديد

تسرب الخبر

الجبهة الشعبية في بيانها الذي اصدرته لم تحدد اسلوب الرد لو استمرت فرنسا باحتجاز الحكيم، لكن البيان لم يخلو من لهجة تهديد غير مباشرة.

وكان السؤال الذي اغضب قيادات الشعبية كيف تسرب خبر نقل الحكيم الى باريس حيث ان وسائل الاعلام كانت تنتظره في المطار!!

وينقل عن قيادي مسؤول في الجبهة الشعبية قوله ان نقل الحكيم احيط بسرية تامة، ولم يعرف حتى الصليب الاحمر الدولي رسميا بوصول حبش الا قبيل ساعات من وصوله الى المطار. ويقول هذا القيادي ان مكتب الرئيس عرفات هو الجهة التي تولت اجراء الاتصالات مع السلطات الفرنسية لترتيب السماح للحكيم بتلقي العلاج في باريس، ويتساءل هل كانت المصادر الفلسطينية وراء تسريب الخبر؟!

وابلغت مصادر فلسطينية مطلعة ـ شيحان ـ ان قياديا بارزا في جهاز الامن الفلسطيني لم تسمه هو الذي سرب المعلومة لصحفي من اليمين الفرنسي يعمل في صحيفة الليموند وذلك من اجل تعزيز موقعه لدى اجهزة الامن الفرنسية التي مازالت ترفض التعامل معه بدلا من ابو اياد الذي كان من اول المسؤولين الفلسطينيين الذين اقاموا علاقات امنية وثيقة مع باريس.

ولم يستبعد دبلوماسيون غربيون في عمان ان فرنسا التي ألغت قرار توقيف حبش بدون مقدمات وسمحت بسفره تلقت تهديدات كثيرة، وتقارير عاجلة من سفاراتها في دول العالم تحذر من الخطر الكبير الذي قد تتعرض له مصالحها ورعاياها.

ويقول مسؤول امني كبير في عاصمة غربية ان الجبهة الشعبية من أكثر التنظيمات في العالم لها علاقات مع التنظيمات والمجموعات التي تتهم بالارهاب، فهذا التنظيم اسهم قبل سنوات في دعم الكثير من التنظيمات في أوروبا مثل الجيش السري الايرلندي، وجماعة «بادر ماينهوف» في المانيا، ومنظمة العمل المباشر في فرنسا، وكثيرا من البؤر الثورية المنتشرة في بقاع العالم، وفي الوقت ذاته فان الشعبية لا تزال تربطها علاقات وطيدة بالتيارات الاصولية مثل حزب الله في لبنان المسؤول عن اختطاف الكثير من المواطنين الاجانب.

ولا يخفي هذا المسؤول الذي أقام فترة طويلة في الشرق الأوسط ان الجبهة الشعبية التنظيم الاكثر قوة بعد حركة فتح في الساحة الفلسطينية قد ابتعد كثيرا عن خط العنف وأوقف كل العمليات الخارجية في السنوات الأخيرة، لكنه يؤكد ان تيار «وديع حداد» الذي قاد ولسنوات طويلة كل العمليات الخارجية ومن بينها عمليات خطف الطائرات لا زال له حضوره داخل الجبهة.

ويقول ان اتخاذ فرنسا قرارا باستمرار توقيف حبش واحالته للقضاء أو ضغوط اسرائيل بتسليمه لها كان سيكلف فرنسا الكثير الكثير، ولا أبالغ حين اقول ان قرارا مثل هذا اخطر من قرارها بالمشاركة في حرب الخليج، لأن فاتورة هذا العمل كبيرة، وستكون بمثابة من يغرس خنجر في قلبه..

اذن فصورة وديع حداد لم تكن غائبة عن هذا الحدث المثير، وهذا ما دفع النائب اليساري في البرلمان الأردني منصور مراد للتلويح بهذا الخيار في اجتماع سياسي خصص للبحث في قرار توقيف فرنسا للدكتور حبش.

وقال النائب مراد الذي اشترك في عمليات عسكرية ضد شركة سياحية اسرائيلية في روما منذ سنوات «لا يمكن ان نمنع الشباب عن القيام باي عمل.. ولا بد ان تتذكر فرنسا ان لها مصالح في الدول العربية»!!

وقد لاقى هذا الطرح قبولا كبيرا بين المشاركين في الاجتماع رغم وجود بعض الاصوات التي عارضته بشدة.

ويعتقد قيادي في الجبهة الشعبية ان قرار التوقيف الذي اصدرته السلطات الفرنسية دون مقدمات كان مناورة ومناوشة سياسية، ويصفه بأنه اسلوب رخيص لترضية اسرائيل وامريكا.

ويقول هذا القيادي «كنا على ثقة ان فرنسا لن تتورط اكثر من ذلك في هذه القضية، وانها ستعود أيضا لارضاء الفلسطينيين والعرب بالسماح بمغادرته باريس وكأن شيئا لم يكن، لكن هذا القائد يستدرك قائلا: «أن هناك شيء ما كسر في العلاقة مع فرنسا لا يمكن اصلاحه»؟!

رحيل الحكيم

وان كانت باريس صاعق التفجير للحدث، فان رحيل الحكيم الذي يعاني من ازمة صحية منذ فترة، والذي يتوقع ان يعود للعاصمة الأردنية لتلقي العلاج في مدينة الحسين الطبية هو الحدث والسؤال الأهم.. فماذا لو رحل الحكيم؟!

ان رحيل وغياب حبش عن الجبهة الشعبية مسألة لم يكن يتصورها الكثير من القيادات الشعبية لوقت قريب، ولكن مرض الحكيم وتدهور حالته الصحية جعل هذا السؤال مشروعا وكبيرا وبدأت الشعبية تحاول ان تعيد بناء بيتها بدون الحكيم الذي قادها منذ التأسيس في اواخر الستينات، وكان في كل مفاصل التحولات العربية والفلسطينية «صمام الأمان»، وحجر التوازن الذي حافظ على تماسكها من الانهيارات والانقسامات.

ان كل المعلومات من داخل الجبهة الشعبية تؤكد ان الأمين العام المساعد وعضو اللجنة التنفيذية سابقا ابو علي مصطفى هو الذي يحاول ان يمسك بزمام القيادة بالشعبية، وهو الذي يحاول ان يسير بمركب الجبهة وأن يقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به الحكيم.

وتقول هذه المعلومات ان ترشيح عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة بدلا من ابو علي مصطفى لعضوية اللجنة التنفيذية كان مبرمجا ولهذا السبب على وجه الخصوص، حتى يتفرغ ابو علي مصطفى لادارة شؤون التنظيم.. ولكن السؤال هل ينجح بذلك؟!

هل يستطيع ان يمارس لعبة التوازن في الجبهة بنفس القوة والذكاء التي مارسها الحكيم، وهل تتقبله قيادات الجبهة وكوادرها مثلما تقبلت ولازالت قائدها السابق الذي لم يرتبط اسمه بالجبهة الشعبية او الثورة الفلسطينية المعاصرة، بل بالنضال العربي التحرري وتأسيسه لحركة القوميين العرب؟

ان الشعبية التي تعتبر التنظيم الاول بعد «فتح» تعيش صراعا بين اتجاهين سياسيين منذ زمن طويل، وقد عمق هذا الصراع خيار المنظمة في التعاطي مع مشروع التسوية السياسية، حتى اصبحت المسافة الفاصلة بين الافكار السياسية التي طرحتها الجبهة عند تأسيسها والواقع السياسي الآن بعيدة، وقد تخلو من نقاط التقاطع، وفي هذا الزمن الطويل الممتد الذي تبدلت فيه المفاهيم الثورية وتغيرت فيه الاسماء والدلالات يكمن الصراع العنيف.

اتجاهان يتصارعان

ويمكن استقراء ذلك بوضوح بالعودة قليلا الى الوراء، فبسام ابو شريف الذي يعتبر الآن اكثر القيادات الفلسطينية دفاعا وتنظيرا للتسوية كان قياديا في الجبهة الشعبية، والصورة قد تتكرر اذا ما رحل الحكيم ولكن بشكل اكثر حدية، وقد يتجاوز خروج بعض القيادات من الجبهة الى تبلور اكثر من اتجاه سياسي.

ولا تخفي مصادر مقربة من الجبهة الشعبية ان تيسير قبعه، وصلاح صلاح عضوا المكتب السياسي يتزعمان اتجاها يدعو الى مراجعة موقف الشعبية من التسوية، ويدعوان الى تبني موقف واقعي، وهما اقرب الى المشاركة منها الى مقاطعة عملية التسوية الجارية الآن، ويجد قبعة وصلاح مؤيدين لهما في صفوف الجبهة وان كان هذا الاتجاه لا يتمتع بدعم كبير.

اما الاتجاه الاخر والذي يوصف بالتشدد فهو يرفض التسوية السياسية ويطالب التنظيم باتخاذ مواقف اكثر قوة لمواجهة «انحراف منظمة التحرير»، وهذا الاتجاه غير راض عن تجميد الجبهة لعضويتها في اللجنة التنفيذية فقط، بل يطالب بخروجها من مؤسسات المنظمة. ويقود هذا الاتجاه ابو ماهر اليماني، وابو احمد فؤاد، وابو نضال مسلمي، وصابر محي الدين.

وتقول هذه المصادر ان اليماني قدم استقالته قبل 3 اشهر تقريبا احتجاجا على موقف الجبهة السياسي، ولكن قياديين في الجبهة قالوا ان اليماني قدم استقالته بسبب كبر سنه، ورغبته في التفرغ للكتابة.

والاتجاه المتشدد يحظى بتأييد اكبر في داخل صفوف العسكريين خاصة وان ابو احمد فؤاد هو المسؤول العسكري في الجبهة. وتفيد معلومات واردة من لبنان بأن هناك تاييدا في اقليم لبنان لهذا التيار ومعارضته لمواقف الشعبية الأخيرة.

ومع ان هذا الصراع يعكس الوجه السياسي للخلاف، فان هناك جوانب تنظيمية للصراع، فمؤتمر الجبهة العام لم يعقد منذ ما يقارب 10 سنوات وهو يثير مشكلة داخل صفوف الجبهة. ويعتقد قياديون في الجبهة ان هناك ضرورة ملحة للاسراع في عقد المؤتمر خاصة في ظل ظروف مرض «الحكيم»، وفي الوقت ذاته فان هناك مشكلة تنظيمية اخرى يعاني منها التنظيم في الأردن، بعد أن جرى تحويل منظمة الجبهة الشعبية جناح التنظيم في الأردن الى حزب اردني مستقل اسمي «حزب الوحدة الشعبية»، وقد قوبلت هذه الخطوة بمعارضة شديدة من عدد من اعضاء التنظيم، وقدم بعضهم استقالته احتجاجا على هذا القرار، مصرين على البقاء اعضاء في الجبهة الشعبية، وحتى الآن لم تحسم الجبهة ولا حزب الوحدة الجديد التداخل بين التنظيمين في كل الأمور.

ويكشف قيادي في حزب الوحدة الذي انتهى من عقد مؤتمره العام قبل أيام أن هذه القضية شائكة ولا يمكن حلها بقرار، وان المؤتمر كشف عن اكثر من توجه، فهناك من طالب بمزيد من الاستقلالية لحزب الوحدة عن الجبهة، في حين لا زال البعض يرى الحزب بأنه جزء لا يتجزأ من الجبهة الشعبية وان تغير الاسم واليافطة لاسباب سياسية!!

هاتان هما الصورتان اللتان خيمتا على الجبهة الشعبية، وديع حداد الذي عاد من جديد في باريس، ومرض الحكيم الذي جعل من احتمالات رحيله واردا.. الن فالجبهة الشعبية تنتظر احداثا مثيرة، قد لا تقل خطورة واثارة عن الساعات التي قضاها الحكيم محتجزا في باريس..

واذا كان الحكيم قد احدث زلزالا في الحكومة الفرنسية قبيل الانتخابات.. فان هذا الزلزال قد يمتد الى «بيته» الذي تولى قيادته منذ اكثر من 30 عاما!!



هكذا من الأصل

القاهرة ـ شيحان

بعد ان بدأت المفاوضات

الامن اهم من السلام في اسرائيل.. والعرب لم يصنعوا رؤيتهم بعد

احمد مراد

في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات السلام الشامل بين العرب و«اسرائيل» يصبح من الضروري وضع «نظام جديد للامن القومي العربي».. في هذا الاطار صرح مسئول بالجامعة العربية: «ان هناك مشروعا جديدا تعده جهات مختلفة لوضع استراتيجية جديدة بين الدول العربية لزيادة القدرة العربية لمواجهة «اسرائيل» في فترة ما بعد السلام.

وما بين مفاوضات السلام وسبل التسوية، يبقى الامن العربي خاضعا بدرجة ما الى المساومة او المبادلة، خاصة وان الحلم الصهيوني «بالدولة اليهودية» من النيل الى الفرات ما زال قائما ولن يتغير... ويطرح هذا الامر العديد من علامات الاستفهام الكبيرة، حول ركائز «الامن الاسرائيلي» والتصورات الاسرائيلية، الامريكية المطروحة لضمانه، من جهة وحدود الامن القومي العربي المطلوب من جهة ثانية.

مستقبل الامن.

كتبت الصحفية الاسرائيلية «يائيل ديان» في مجلة حداسة عام 1968: لم تعطنا الحرب سلاما ولكنها اعطتنا امنا، والاهم من ذلك انها زادت من اهمية الامن بحيث اذا سألنا احدا حول ما نختاره السلام ام الامن؟؟ سنفضل الامن. وبعبارة اخرى ان «السلام بدون ثمن» اصبح غير موجود، فلا يمكن ان يكون هناك سلام بدون امن ولكن يمكننا ان نعيش في هذه المنطقة في أمن بدون سلام»..

ولا شك ان تأمين اسرائيل «الحالية» وتحقيق اسرائيل» التاريخية المحور الذي تدور حوله «السياسة القومية» الصهيونية، والتي منها ينبع مفهوم الامن القومي «لاسرائيل»، والذي تسعى الى تحقيقه بشقيه، العسكري والسياسي، من خلال اهداف اساسية عدة هي:

أولاً: التأمين الجغرافي العسكري: ويتركز على ثلاث دعائم هي: الحدود الطبيعية الآمنة ذات الانتقالات المتتالية، تبعا لزيادة حجم السكان، والشكل الجغرافي السليم دائم التطلع الى التوسع، والعمق الاستراتيجي الكافي واستمرار توسعه.

ثانيا: التأمين السياسي: ويتركز هذا المفهوم على ثلاث دعائم هي: تفتيت التضامن العربي ومنع قيام اي اتفاق عربي موحد وجماعي، وفرض «السلام» الاسرائيلي على العرب، وتغيير الشكل السياسي لمنطقة الشرق الاوسط، بتفتيت المنطقة، لتسهيل عملية انشاء «اسرائيل الكبرى»، ويعتقد المجال الحيوي على «التوسع الاقليمي» والذي من خلاله يمكن تحقيق السيطرة من خلال الآتي:

1ـ التوسع الاقليمي: ويتركز على: الاستيلاء على المناطق الاستراتيجية اللازمة للدفاع الاستراتيجي، والكافية لاستيعاب عمليات تهجير يهود اليها والاستيلاء على المياه والثروة الطبيعية والاراضي الخصبة، استعدادا لتوفير الموارد الاقتصادية اللازمة لـ «اسرائيل الكبرى» والسيطرة على خطوط المواصلات العالمية والممرات المائية الدولية في المنطقة لزيادة اهميتها وضعها الاستراتيجي.

2ـ السيطرة على المنطقة وهي تتركز على تحقيق نهضة صناعية كبرى، من خلال قاعدة تكنولوجية متقدمة، ومع تقدم التصنيع الحربي وانتاج السلاح والاكتفاء الذاتي منه، وفتح الاتصال «الحر» بالعالم العربي» كضرورة لتحقيق التغلغل الاقتصادي والاحتفاظ بالقدرة العسكرية التي تحقق لها اليد الطولى» في المنطقة

وتشكل هذه الاهداف في مجموعها، وغيرها طبقا لتطور الظروف السياسية، الغاية الصهيونية الكبرى من «الامن الاسرائيلي»، ويعتبر المفهوم الامني الذي توصل اليه العقيد الاسرائيلي «أ. أيلول» في دراسته عن «امن اسرائيل القومي خلال 35 عاما من عمرها من اكثر المفاهيم تماثلا من «الغاية الصهيونية» يقول: ان الامن القومي هو محصلة الاتصالات المتبادلة لدولة مع بيئتها القريبة والبعيدة، التي تعكس بمحصلتها قوتها واستعدادها ووسيلتها التنفيذية على الدفاع عن مصالحها الحيوية وتحقيق غاياتها واهدافها القومية، وكما هو واضح فان هذا المفهوم لا يأخذ في الاعتبار ضمن حسابات القوة، الامكانات الذاتية لاسرائيل فقط بل يدخل معها التجمعات اليهودية في الشتات بكل ثقلها البشري ووزنها السياسي وتأثيرها على عملية صنع القرار كما هو الحال بالنسبة لجماعات الضغط اليهودية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول، كما يضيف الى حسابات القوة، كل اشكال الدعم والمساعدة المقدمة من الدول الغربية لاسرائيل، على الرغم من انه قد ينجم عن هذا قيود على القرار الاسرائيلي.

عبدالمجيد: لا مفاضلة.

اريتز: الامن هو الاهم.

... ضمن هذا المفهوم نشأت نظرية «الامن الاسرائيلي» وتطورت:

... كان العنصر الاول، هو ما اطلقه دافيد بن غوريون بعد قيام «اسرائيل» بتكتيك «نقل الحرب الى ارض العدو»، لمواجهة مشكلة انعدام العمق الاستراتيجي الاسرائيلي الذي يقضي بالمبادرة الى الهجوم او الضربة الاستباقية، وقد تم تعميق هذا في حرب حزيران/ يونيو 1967، التي لعب فيها سلاح الطيران دورا رئيسيا في العدوان، اضافة الى ذلك فقد ركزت النظرية الاسرائيلية على النوعية المتمثلة في القدرة على التعبئة البشرية والمالية، والمستوى التكنولوجي والخبرة المهنية والفعالية التنظيمية، والمرونة العملية في ارض المعركة، وهو العنصر الهام في مواجهة التفوق الكمي العربي في مجال الموارد العامة والطاقة البشرية على نحو خاص.

.. في اعقاب حرب حزيران/ يونيو 1967 اخذت نظرية الامن الاسرائيلي بعدا جديدا حيث ضمنت الحرب عمقا استراتيجيا بعيدا عن قلب اسرائيل، وبالتالي فقد أصبحت نظرية الضربة الاستباقية دون مستوى الحيوية كما كان عليه الامر قبل الحرب، ونشأ بعدها افتراض اسرائيلي بخطوط المواجهة العسكرية الجديدة، التي يمكن ان توفر لاسرائيل القدرة على امتصاص الضربة الاولى قبل الهجوم المضاد، وقد فتحت هذه النظرية بدورها، الطريق امام استراتيجية الردع التي يقف فيها العمق الاستراتيجي الاسرائيلي حائلا امام اغراء العرب بالمبادرة الى شن هجوم على اسرائيل بأمل تحقيق النصر قبل تعبئة الاحتياط.

غير ان هذه النظرية الاسرائيلية سرعان ما تهشمت وتحطمت على عتبات حرب تشرين/ اكتوبر 1972، اذ عجز الجيش الاسرائيلي في خطوط المواجهة عن الصمود حتى قدوم قوات الاحتياط، وفشل سلاح «الجو الاسرائيلي» في مواجهة التقدم المصري لسلاح المشاة واصطيادهم في صحراء سيناء المكشوفة، كما كانوا يقولون، وحرمت «اسرائيل» من مزايا القتال في خطوط داخلية كانت تخلت عنها بعد حرب 1967.

.. لقد فتحت الهزة العميقة لحرب 1973 في نظرية الحدود القابلة للدفاع نقاشا لم يتوقف داخل «اسرائيل» وراعيها الاول امريكا، وقد تصاعد هذا النقاش مع اندلاع ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة، وبتطور الظروف السياسية في المنطقة اتجهت «اسرائيل» الى نظرية المناطق العازلة المجردة من السلاح في مناطق، الوجود العسكري الدائم والمكثف في مناطق اخرى، كان الشرط المسبق لاتفاقية الحدود بين «اسرائيل» ومصر هو انشاء مناطق في سيناء تتضمن. مناطق محددة القوات العسكرية، ومناطق تحت اشراف الشرطة المدنية بأسلحة خفيفة ثم مناطق تحت اشراف قوات الامم المتحدة.

اما في الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية، التي تعتبرها «اسرائيل» ذات طبيعة «مناطق الحدود القابلة للتغيير»، فقد احكمت عسكرتها بحجة انها تمثل خطا دفاعيا متقدما لحماية المستوطنات الغربية من الحدود، واذا كان هناك حل للصراع مع جميع البلدان العربية المجاورة، فقد يتحول معظم هذه المناطق الى خطوط دقيقة محددة تتناسب والمطالب الامنية لاسرائيل، واذا قدر العرب ان يوافقوا على الاعتراف والسلام مع «اسرائيل» في مقابل اعادة «بعض» الاراضي، فسوف تحدد اسرائيل في هذه الحالة، الحد الادنى من المطالب لتوفير حدود امنة يمكن الدفاع عنها، وبالطبع كما تشير الحقائق لا يوجد حد ادنى لتكتل «الليكود» الحاكم، الذي يطالب بضم الضفة الغربية والجولان وعلاقات غير طبيعية مع لبنان في مقابل الانسحاب من الجنوب، وتبقى ذات المشكلة مع حزب «العمل» الاسرائيلي الذي لا يمكن الوصول معه الى خطة ما غير مقبولة من اغلبية المجتمع اليهودي، والنتيجة في الحالين هي واحدة وهي رفض التخلي عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة، بل يزداد معها احتمالات شن حروب جديدة تستهدف بها ارضي جديدة الى مساحتها

امن مرتبط بالسيطرة

. هناك شبه اجماع على ان ذل سلام اسرائيلي عربي سيكون سلاما مسلحا وان صمود السلام مرهون بالمحافظة على تفوقها وقدرتها على احباط اي مبادرة عسكرية عربية موجهة ضدها

لذا ترى «اسرائيل» ان ضمها لاراضي الضفة وقطاع غزة والجولان، او تحديدها لاراضي خاصة ومناطق امن وممرات لاستخدامها، امرا حيويا هاما، وذلك نظرا لأن العلاقة الاستراتيجية بين الاراضي والامن لها ابعاد اقتصادية وديمغرافية، وسيكولوجية وكذلك عسكرية، فهي ترى ان وضع التعديلات الحدودية يجب ان يلبي الاحتياجات الضرورية التالية:

* السيطرة على المياه: وترتبط مسألة المياه بدوافع التوسع الاقليمي، والاستيطاني وتتمسك «اسرائيل» بسيطرتها على جنوب لبنان ومرتفعات الجولان للسيطرة على مياه الانهيار الموجودة في هذه المناطق.

* توفير نقاط المراقبة والكشف: وهما نوعان من جهة النظر الاسرائيلية: احدهما تكتيكي يتعلق بمقاومة العمليات العسكرية الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة، والاخر استراتيجي يتعلق بهجوم الجيوش الكبيرة، والسيطرة على الاراضي المحتلة يجب وضع اعداد من النقاط الثابتة التي تصلح للمراقبة والكشف، وان تستكمل بدوريات محدودة في مناطق تأمين الحدود وهذا يعني احتلال اجزاء كبيرة من الاراضي التي توفر نقاط انذار مبكر من مسافات بعيدة.

* توفير العمق الدفاعي اللازم لتنفيذ خطط العمليات: فدون هذا العمق لا يمكن لاسرائيل تركيز تجميعاتها الاستراتيجية، وتوزيع هذه التجميعات في مساحات كافية، كما انه لا يمكن لها اجراء عمليات الفتح الاستراتيجية للقوات المسلحة، لتنفيذ خطط العمليات الموضوعة للدفاع عن «اسرائيل» بالكفاءة المطلوبة، ويظهر هذا العنصر في اوضح صورة، في متصنف «اسرائيل» فما يعني ضرورة احتفاظها بمعظم او كل، اراضي الضفة الفلسطينية لتحقيق العمق الدفاعي المطلوب؛

البقية ص 31

ماذا بعد

خالصا لوجه الطفولة

توجان فيصل

بمناسبة عقد مؤتمر وطني للطفولة اسمحوا لي ان افتح هذا الجرح المتقيح بمشرط حاد قد لا يعجب الكثيرين، ولكنه الوسيلة الوحيدة لاخراج كل هذا القيح الذي تأكل تحته اللحم والعظم.

بالبداية اود أن اوضح انني لا الوم الجهة المنظمة للمؤتمر في شيء، بل اشكرها نيابة عن اطفال الأردن واطفال العالم قاطبة [illegible]

فشل امريكي.. روسي وتنصل.. ياباني.. الماني

صندوق النقد قد يحقق ما عجزت عنه الدول الغنية!!

لم تكن الولايات المتحدة الامريكية في الايام القليلة الماضية محط انظار المراقبين السياسيين وحسب فقد كانت ايضا مثار اهتمام الدوائر السياسية والاقتصادية في مختلف انحاء العالم، وعلى الرغم من اجماع المحللين السياسين على محدودية القرارات التي سيتمخض عنه اجتماع الدول الصناعية السبع في غاردن سيتي لم يخل الامر من التوقع بان هامشية القرارات ستحدد ابعاد العلاقة بين الدول السبع من ناحية واشكالها وانعكاساتها على سياساتها الدولية من ناحية اخرى.

اكثر من مراقب عبر عن اعتقاده بأن الذي يجرى لا يخرج عن كونه ندوة يجري فيها تبادل المعلومات فيما يقرر وزراء المال وحكام المصارف المركزية في كل دولة من الدول السبع سياساتهم الاقتصادية والمالية على نحو مستقل، ويبدو ان ذلك ما حدث بالفعل فقد اتفق وزراء المالية في مجموعة الدول السبع على تكثيف التعاون لتحسين الظروف المناسبة لنمو اقتصاديات بلادهم في مأمن عن التضخم المالي، واعتبروا ان الصيغة المناسبة لتحقيق هذه الغاية تقوم على اعتماد سياسات ضريبية ونقدية تهدف لنمو مستمر مع استقرار الاسعار على المدى المتوسط، وكانت كل دولة حريصة على ان تبقى في حل من امرها عن اي بند ملزم وهو ما يؤكده تشديد المجموعة على ان التداخل الدقيق للسياسات الضريبية والنقدية المتعلقة بالبنى قد يتعدل حسب الظروف في كل دولة، اما المانيا فقد استثنيت تماما من هذه النقطة اذ رأى المجتمعون ضرورة بقاء النمو قويا في المانيا التي رفعت معدلات الفائدة.

ولعل الولايات المتحدة الامريكية كانت اكبر المتضررين من عدم وصول المؤتمر لقرارات حاسمة فقد مارست قبيل انعقاد المؤتمر ضغوطات كبيرة على حلفائها بهدف زيادة النمو الاقتصادي العالمي قبل انتخابات الرئاسة الامريكية في شهر تشرين ثاني القادم غير ان اقصى ما حصلت عليه واشنطن وعود مبهمة من بعض دول الحلفاء السبع باعادة النظر في سياساتها اذا ما استمر بطء النمو الاقتصادي وبما ان الوعود لم تصل الى مرحلة التعهدات لم يتعد سقفها قرارات «المؤتمر - الندوة».

ويشير المحللون الى ان الولايات المتحدة ليست وحدها المهددة بخطر الانزلاق الى الكساد فاليابان والمانيا المشكلتين قوتين اقتصاديتين عالميتين شهد النمو فيهما تباطؤا ملحوظا الا انهما تفضلان حلا للمشكلة الاكثر الحاحا اي «مسألة التضخم» التي تقف حجر عثرة امام تبني سياسات اقتصادية توسعية ولا يخفي اقتصاديو المانيا مخاوفهم من ان تؤدي مثل هذه السياسات الى زيادة التضخم وفي اثناء جولة بوش الاسيوية استطاع الرئيس الامريكي ابرام اتفاق مع الحكومة اليابانية وصفه المسؤولون الامريكيون بأنه التزام مشترك لتحفيز النمو العالمي الا ان المسؤولين اليابانيين قللوا من قيمته مشيرين الى ان طوكيو احجمت عن اعطاء اي وعود محددة.

وقد دفع الاحباط المسؤولين الامريكيين الى تعليق امالهم على العامل الزمني فقد عبر اكثر من مسؤول عن اعتقاده بان البطء في النمو الاقتصادي في المانيا واليابان، وتعذر امكان العودة بسرعة الى وضع الانتعاش الاقتصادي قد يحتوي على بذور اجماع دولي جديد، وعلى توجهات اقتصادية ربما تتبلور في الوقت نفسه تقريبا الذي تعقد فيه اجتماعات صندوق النقد الدولي الربيعية في اواخر نيسان المقبل.

وقبل نهاية الاجتماع توجه الرئيس الروسي «يلتسن» الى الولايات المتحدة الامريكية لاستطلاع ما وصلت اليه نتائج «المؤتمر - الندوة» لا سيما وانه كان من المقرر ان يقدم مؤتمر نيويورك مساعدات للجمهوريات السوفياتية السابقة، وان يحتل موضوع الاصلاحات الاقتصادية في دول الكمنولث حيزا على جدول الاعمال غير انه من الواضح ان يلتسن عاد خالي الوفاض اذ اشتكى فور عودته من بطء الدول السبع في تقديم المعونات لبلاده، ولم يخرج وصفه للزيارة بانها ناجحة على سياق الاستهلاك المحلي.

وقد كان بوريس يلتسن قد بذل جهودا غير اعتيادية لاجازة البرلمان اجراءات اقتصادية طالب بها الغرب، ولا يخفي المسؤولون الروس مخاوفهم من ان تؤدي هذه الاجراءات الى تزايد التوترات الاجتماعية وتظهر الاحصاءات الرسمية هبوطا حادا في مستويات المعيشة وارتفاع نسبة البطالة في روسيا بعد ان اضطرت العديد من المصانع الى التوقف فمن المنتظر ان يصل عدد العاطلين عن العمل بحلول تشرين اول القادم الى ثمانية ملايين نسمة.

وحتى يستطيع «يلتسين» تعويم الازمة الاقتصادية سيجد نفسه في الاشهر القليلة القادمة مطالبا بتقديم تنازلات للدول السبع من ابرزها تسوية بعض المشكلات الحدودية العالقة مع اليابان والتي اشترطت اليابان بحلها ان يقوم الروس بتقديم تنازلات عن بعض الجزر، ومن المتوقع ان يرضخ «يلتسن» لمطالب طوكيو الا ان من شأن هذه الخطوة زعزعة موقعه السياسي الآخذ بالتدهور، لأن مطالب الدول السبع لم تقف عند هذه الحدود فهناك مطلب ياباني ايضا بدخول موسكو عضوية صندوق النقد الدولي يحاول يلتسن التملص منه.

*كول: وعود مبهمة.

ومن المؤكد ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد مساع امريكية وروسية محمومة للاستفادة من اجتماعات صندوق النقد في ابريل بعد اخفاقها في تحقيق اي نجاح في اجتماع نيويورك، فالولايات المتحدة ستضغط على شركائها لتسريع النمو الاقتصادي وتجييره في خدمة الحملة الانتخابية للرئيس بوش كما سيحاول يلتسن تعجيل المساعدات الاقتصادية للتخلص من ازمته الاقتصادية والسياسية.□□

القاهرة - مكتب شيحان

ترفع شعار الاشتراكية او الموت

الصين دولة ضد الريح!

انهارت الماركسية اللينينية وتجاربها في اوروبا الشرقية، وانهارت موسكو بعدها لكن الصين ما زالت ترفع مع كوبا شعار «الاشتراكية او الموت».

والغرب يطمع ان يجرى في الصين ما جرى في موسكو لكن طموح الغرب يبدو خائبا «كأمل ابليس في الجنة» وتقارير البنك الدولي تقول: ان الصين كانت صاحبة افضل اداء اقتصادي على خريطة عام 1991.

والمثير، ان الصين سبقت موسكو الى البيريسترويكا، وظهر جورباتشوف الصيني «دنج هسياوبنج» في بكين قبل ظهوره في موسكو، لكن النتائج كانت مختلفة: فقد انهارت التجربة السوفياتية بالبيريسترويكا، اما تجربة الصين فازدادت قوة ببيريسترويكا دنج هسياوبنج».

بدأت بيريسترويكا الصين بعد سنتين فقط من رحيل «ماوتسي تونج» في العام 1976، وكما كانت ماركسية ماو مختلفة عن ماركسية السوفيات بعد ستالين، كذلك اختلفت بيريسترويكا ما بعد ماو عن بيريسترويكا جورباتشوف، وربما لا نبالغ ان قلنا: ان بيريسترويكا الصين اثبتت نوعا من الصلابة النسبية، وحققت انجازات اقتصادية ملموسة، وان كان ينقصها نوع من الاصلاح السياسي يدعم الاصلاح الاقتصادي.

وفيما يلي سطور، لبعض قصة البيريسترويكا.. على الطريقة الصينية.

[illegible]

لكل جديد قديمه، وكما عكست بيريسترويكا جورباتشوف انقلابا على ثوابت النظام السوفياتي كذلك فعلت بيريسترويكا «هسياوبنج» مع «ميراث» ماوتسي تونج.

كان انجاز ماو الاكبر في الميدان الزراعي، انشأ المشتركات «الكوميونات» التي ضمت تعاونيات الفلاحين الجزئية في كيانات اكبر، وقد بدأت التجربة عام 1958 - بعد تسعة اعوام من انتصار الثورة الصينية - بانشاء «26» الف كوميونة تضم حوالي «198» مليونا من سكان المناطق الريفية، وكانت «الكوميونة» تشكل وحدة انتاج متكاملة مسئولة عن مشروعات الاستثمار الزراعي، وتشغيل العمالة الفلاحية الفائضة في مصانع ملحقة بكل وحدة، كذا انشاء المدارس والمستشفيات، وتنظيم نوع من الادارة الذاتية المنتخبة ديمقراطيا، وخلال مرحلة الثورة الثقافية في الستينات تكونت «اللجان الفلاحية الثورية» واعطيت حقوق الممارسة الديمقراطية في اجواء حرية تشبه الفوضى.

وفي ميدان الصناعة، وبعد ان تمت عمليات تأميم واسعة للصناعة في الخمسينات، حاول ماو ادخال نظام الكوميونات في المصانع، وأنشئت اول كوميونة صناعية - كوميونة شنجهاي - في عام 1965، وتم تقليص نسبة تفاوت الاجور من «1: 04» قبل الثورة الى «1: 8» بدءا من العام 1956، ورفض ماو فكرة «الحوافز المادية» ورأى فيها تعميقا للفردية على حساب الشعور بالصالح العام، ورفع بالمقابل شعار «السياسة في موقع السيطرة» بمعنى ان تكون العلمية الانتاجية خاضعة كليا لارادة العمال.

وفيما يخص الابنية السياسية والادارية، كان ماو يعلن كراهيته للنموذج البيروقراطي الذي انتهت اليه التجربة السوفياتية، وكان يرى انه لا بد من ثورة مستمرة تقلص سيطرة الشرائح الجديدة من البيروقراطيين ومديري المصانع وكبار الموظفين، وتستبدل بهم سيطرة البروليتاريا التي تؤكد الفروق بين مرحلتي رأسمالية الدولة والنظام الاشتراكي الحقيقي.

ولا تعني تلك الاضافات الماوية، ان تطبيقها حقق الغرض منها، فقد تراكمت أخطاء كانت بمثابة ثغرات بررت «البيريسترويكا على طريقة» دنج هسياوبنج»..

الاقتصاد اولا

وكما بدأت البيريسترويكا السوفياتية بنقد ستالين وبريجنيف، بدأت بيريسترويكا الصين بنقد ماو «الذي تحول الى شخصية متكبرة انفصلت تدريجيا عن الجماهير في اواخر حكمه» كما قال تقرير للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني صدر بعد وفاة ماو مباشرة، بعدها بدأت حملة تطهير ضد اليسار الماوي بقيادة «عصابة الاربعة» التي ضمت عددا من القادة الرئيسيين للحزب الحاكم بينهم زوجة الرفيق ماو.

وبعد فترة انتقالية قصيرة تحت حكم هواكوفنج «1976 - 1978» بدأ دنج هسياوبنج» مرحلته الحاسمة، ومهد الى الانقلاب الملموس على عدد من الانجازات الماوية.

وكانت البداية في الريف بتفريغ نظام الكوميونات من مضامينه الجماعية، واقرار حق الملكية الخاصة للآلات الزراعية والمصانع، وحق الفلاحين الاثرياء في عقد صلات تجارية مباشرة مع جهات خارجية دون موافقة السلطات المحلية.

وفي الميدان الصناعي، جرى استبدال شعار ماو «السياسة في موقع السيطرة» بشعار اخر هو «السياسة في خدمة الاقتصاد» وحلت لجان الادارة التنفيذية محل «لجان العمال الثورية»، وتم اعتماد الربح والتراكم الرأسمالي كهدف نهائي للعملية الانتاجية، وكان للبيريسترويكا الصينية تبريرها : فالارباح التي يحققها المشروع الاشتراكي هي تعبير عن رغبة العمال في تكوين الثروة المادية اللازمة وبناء الاشتراكية» وتبع ذلك اقرار سياسة العمل بالحوافز الفردية مما خلق تناقضات متفاقمة في الجبهة العمالية.

وفي مقابل ذلك التراجع في علاقات المساواة الاجتماعية، نجحت البيريسترويكا الصينية في دفع الاقتصاد الصيني خطوات كبيرة الى الامام، فقد ازداد الناتج القومي الصيني بنسبة «9.4 %» سنويا، ووصل الى حوالي 295 بليون دولار اميركي، مما جعل اقتصاد الصين يحتل المرتبة الثامنة في العالم من حيث الحجم، كما ارتفعت نسبة الانتاج الصناعي بنحو «16%» سنويا والانتاج الزراعي بنسبة «4.7%».

وفضلا عن الاصلاح الاقتصادي، فقد تم الانفتاح على الخارج واتباع سياسة براجماتية جلبت كثيرا من الاستثمارات الغربية الى الداخل الصيني كما تم رأب الصدع في العلاقات مع دول الكومنولث «السوفياتية سابقا» بما يعني تخفيف النفقات العسكرية اللازمة لاكثر من «700» الف جندي صيني على طول الحدود مع روسيا التي تبلغ حوالي 4700 ميل.

ازمة السياسة

ورغم الانجاز الاقتصادي، فقط ظلت البيريسترويكا الصينية تعاني من تخلف الحريات السياسية وسيطرة الحزب الشيوعي الصيني الذي يجمع حوالي 47 مليون منتسب، والحريات السياسية ليست مطلوبة لذاتها، انها مطلوبة ايضا للدفاع عن ضحايا الانجاز الاقتصادي، فرغم ان اجور 15 مليون موظف «في بلد عدد سكانه يفوق المليار نسمه» وترتفع بما قيمته «8» مليارات دولار سنويا، الا ان زيادات نسب التضخم تبتلع زيادات الاجور، ورغم القمع الدموي لتظاهرات «ميدان السلام السماوي» في ربيع 1989، التي ضمت مليون مواطن، واستمرت لمدة شهر، فان انفجارات جديدة، مماثلة وربما اكبر تظل متوقعة ما دامت الفجوة متسعة بين «المرونة الاقتصادية» و«التشدد السياسي».

لقد حدثت مغالاة في اعطاء الاولوية للايديولوجيا والسياسة على حساب انتاجية الاقتصاد في عهد ماو، ثم حدثت مغالاة عكسية في اعطاء الاولوية للاقتصاد بعد تفريغه من مضامين الفرص المتكافئة والعدالة الاجتماعية على عهد البيريسترويكا الصينية، وتلك ازمة مختلفة عن مثيلتها في الوضع السوفياتي الذي شهد - مع عهد جورباتشوف - حريات سياسية متزايدة مع تدهور اقتصادي غير مسبوق.

ويبقى، ان ثمة فروقا حاسمة بين تجربة الصين وتجربة الاتحاد السوفياتي «سابقا» الصين مجتمع قومي متجانس تسوده قومية «الهان» ولا تتجاوز الاقليات القومية نسبة «8%» من تعداد السكان، والصين ذات سياق حضاري مختلف عن السياق الغربي الذي دارت في اطاره التجربة السوفياتية، حضارة الغرب تقوم على المنفعة والاستهلاك بما يمنح البريق للرأسمالية وحضارة الصين ذات طابع اخلاقي ومساواتي مستمد من البوذية والكونفوشيوسية و«التاوية» وهو ما جعل ماركسية الصين مختلفة، وكذلك جاءت البيريسترويكا.. على الطريقة الصينية.

وربما يتجسد الفارق، لا في المصير المختلف الاشتراكية فقط، بل ايضا في أن الاتحاد السوفياتي تمزقت اوصاله، بينما تنتظر الصين عودة اجزائها المنفصلة «تايوان - هونج كونج ماكاو» على أساس من شعار البيريسترويكا الصينية «بلد واحد، ونظامان».□□

الصراع بين الاذربيجانيين والارمن يتفاقم

هل يستطيع المؤتمر الاوروبي حل ازمة قره.. باخ؟!

وضمن النزاع الذي شهده اقليم «قره.. باخ» مؤخرا بين الاذربيجانيين والارمن رابطة الكمنولث امام تحديات جديدة تتهدد الشكل الجديد من العلاقة الذي حل محل الاتحاد السوفياتي، فقد جاء ليضاف الى قائمة طويلة من الابنية الداخلية والخارجية التي اخذت مكانها تحت الضوء، اثر انهيار الاتحاد السوفياتي بعد ان كانت مركزية الدولة السوفياتية تحول دون ظهورها العلن، واذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسن قادرا على اعطاء الوعود بحل الازمات الاقتصادية في بلاده وتلطيف اجواء العلاقة بين دول الرابطة فانه لن يستطيع فرض الحلول على النزاعات الاقليمية الناتجة عن ظهور الازمة القومية الآخذة بالتبلور في الجمهوريات المختلفة مما يدفعه لدعوة اطراف خارجية بهدف وضع حد للاقتتال.

ومن خلال سيناريو الاحداث يبدو ان هناك توجها لدى الاذربيجانيين والارمن على حد سواء لحسم النزاع الاقليمي بين القوميين في الاقليم المتنازع عليه عسكريا وتحسين مواقفهما التفاوضية في حال تسوية الازمة سلميا، وبغض النظر عن المتسبب في البدء بالمعارك لم يكن سقوط الطائرة الاذربيجانية سوى الصاعق الذي ادى لتلغيم برميل البارود، ومبررا للقيادة الاذربيجانية الساعية لتصفية حساباتها مع الارمن وضم الاقليم، كما ان للارمن مصلحة في الوصول الى حل سياسي دولي قد يعطيهم الحق في الاقليم اذا تم وضع التركيبة السكانية بعين الاعتبار.

ومع تقدم الجيش الاذربيجاني تبادل طرفا النزاع الاتهامات في محاولة كل منهما تبرير موقفه في حال التدخل الدولي، ففي حين أعلن الارمن ان هدف الهجوم الاذربيجاني شق منطقة قره باخ ذات الغالبية الارمنية الى نصفين وتدمير العاصمة ستيبانا كيرت شنت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الاذربيجانية هجوما على الارمن، والغى الرئيس الاذربيجاني اياد مطلبوف زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لسويسرا ليرأس اجتماعا طارئا لمجلس الدفاع قال عقب انتهائه بأنه سيضرب بلا رحمة المسؤولين عن قتل الاذربيجانيين، وسيعمل على تصفية قواعد المقاتلين الارمن في «قره باخ» واعلن أن الجيش السابع التابع للاتحاد السوفياتي سابقا سيتم تأميمه.

بناء على طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسن، بعد فشل مفاوضات السلام التي بدأت الخريف الماضي بواسطة روسيا وقازاخستان قرر مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في براغ ارسال بعثة تحقيق الى المنطقة التي تدور فيها منذ اربع سنوات حربا ضروس، وفي هذا الصدد يشير الاذربيجانيون الى انحياز موسكو للارمن وهناك تأكيدات على وجود لوبي ارمني ضاغط في اسرة الدول المستقلة وكان الرئيس مطلبوف قد طلب سحب ملف «قره باخ» من جدول اعمال قمة مجموعة الدول المستقلة على اعتبار ان بحث القضية في القمة يمثل تدخلا في الشئون الداخلية لبلاده.

ويرجح المراقبون ان اقصى ما يستطيع ان يفعله مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وضع قوات بين الاذربيجان والارمن تحل محل القوات السوفياتية التي كانت تشكل فاصلا بين الطرفين حتى بداية كانون ثاني الماضي.□□

لاحقا لتقرير نشرته شيحان حول تنظيف الأموال

تفاصيل عمليات النصب في الرسائل النيجيرية

كتب انس حداد

نشرت «شيحان» في عددها قبل الماضي موضوعا عن محاولات عناصر نيجيرية تسيرها اصابع صهيونية تهدف الى «تنظيف» اموال عن طريق تحويلها خارج نيجيريا بالتعاون مع مؤسسات أردنية، وذكرنا ان عدة شركات ومؤسسات اردنية ربما تكون قد تلقت عروضا لاتمام مثل هذه الصفقات المشبوهة وتبين لنا بعد متابعة للموضوع بأن بعض المؤسسات تلقت بالفعل رسائل تحمل نفس المضمون وتهدف الى التعامل مع مبالغ مختلفة ومرسلة من اشخاص يحملون اسماء مختلفة ولكنها جميعا ذات مصدر واحد هو عناصر نيجيرية وتحتوي على نفس المطالب للسير في اجراءات الصفقة وهذه المطالب التي من ضمنها رسائل مروسة فارغة وفواتير مصدقة فارغة وعناوين وارقام حسابات وارقام الهواتف والتلكس، تمثل حبكة الصفقة فهذه الصفقات منظمة من قبل مختصين في النصب والاحتيال وقد يكون بعضها خاضعا لاسباب سياسية كما ذكرنا في تقريرنا السابق ومدعومة من قبل جهات لا تهمها التكلفة المادية بقدر ما يهمها الهدف الاساسي وهو التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل.

وبعد دراسة اتضح ان بعض هذه العروض غير واقعية اصلا، فقد جرت اتصالات بين احدى الشركات التي تلقت عرضا مضمونه يفوق 31.5 مليون دولار مع تلك الجهات النيجيرية بهدف اطلاع الجانب الاردني على تفاصيل ونصوص البيانات المراد تعبئتها في الوثائق الفارغة المطلوبة، وبعد اقل من اسبوعين جاء الرد النيجيري برسالة مطمئنة مرفقة بها النصوص المطلوبة، وقامت الشركة الأردنية بدراسة النصوص بالتعاون مع القانونيين المختصين في التجارة الدولية، فتبين ان النص يوقع الجانب الاردني في قبضة العدالة لأن الشركة الأردنية ستعتبر مطالبة للحكومة النيجيرية بمبالغ لم تقم بأية انجازات مقابلها واستخدام اسماء شركات قامت بانجاز مشاريع ولم تقبض مقابلها اية مبالغ مما يضيف جريمة انتحال شخصية مؤسسة الى قائمة الجرائم. هذا بالاضافة الى المطالبة الكاذبة والتزوير.

وبعد معرفة الشركة لهذا المطب الذي قد تقع فيه، جرت اتصالات مع مختصين في التجارة النيجيرية ليتضح بأن العناصر النيجيرية تشكل عصابة تعمل بتنظيم من قبل محترفين في المراسلات التجارية وكل العملية تهدف الى الحصول على وثائق تدين الشركة الاردنية قانونيا للضغط عليها وابتزازها ماليا مقابل هذه الاوراق التي قد تؤدي بالأردنيين الى الهاوية.

ونحن بدورنا ننشر وثائق احدى هذه الصفقات لاظهار الخفايا والتحايلات وراء هذه الملايين الوهمية التي تحتويها رسائل وصلت وتصل للعديد من الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال في الأردن.□□

الرسالة الاولى التي تضمنت العرض.

رسالة الأردنيين للاستفسار عن نصوص البيانات.

رد النيجيريين

نصوص البيانات.

بالقلم العريض

□ د. فهد الفانك

السودان والفقر والدور السياسي

في مجلة التمويل والتنمية التي يصدرها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (عدد شهر ايلول 1991) قائمة باسماء الدول النامية التي حققت نموا سالبا في حصة الفرد من الدخل الحقيقي خلال الفترة 1950-1985، وبضمن هذه القائمة دولة عربية واحدة هي السودان يشاركها في هذا (الشرف) 17 دولة أخرى كلها عدد افغانستان تقع في قارة افريقيا.

معنى ذلك ان حكم الثورة والانقلابات العسكرية التي عاشها السودان خلال 35 عاما تركت المواطن السوداني اشد فقرا واقل دخلا في حين كان العالم كله يحقق النمو وتحسين مستوى المعيشة ويتقدم في جميع المجالات الاقتصادية. وما زال السودان اليوم واحدا من افقر اقطار الدنيا بالرغم من ثرواته الهائلة وفي مقدمتها العنصر البشري المتميز، والأراضي الزراعية الشاسعة، والمياه الغزيرة، والموارد المعدنية.

لا يهمنا في هذا المجال ان ندين انظمة الحكم التي توالت على حكم السودان، والفتك بامكانياته البشرية والهدم لثرواته الطبيعية، بل نقف عند ملاحظة ابداها احد المحللين السياسيين عندما ادعى ان فقر السودان وانهيار اقتصاده يحرمه من لعب دور سياسي هام في المنطقة.

ومع أننا نوافق تماما على أن لعب دور سياسي له تكاليف مالية واقتصادية، وان الثروة المالية يمكن ان تعطي نظاما او دولة ما دورا اكبر مما يستحق، فاننا نعتقد ان لهذه القاعدة حدودا لا تعود تعمل بعدها. وان السودان قد تجاوز هذه الحدود، ولذلك فانه يستطيع ان يلعب دورا سياسيا هاما بسبب فقره وليس بالرغم من فقره.

ذلك انه لم يعد في السودان ازدهار اقتصادي يخشى عليه من النكسة، أو مؤسسات بنية تحتية متقدمة يخشى عليها من الاصابة، او مستويات معيشة عالية يخشى عليها من التراجع، او مستوردات هامة يخشى عليها من الحصار او التوقف. ولذلك لا يستطيع اقوى الاقوياء ان يهدد الشعب السوداني في شيء او يبتزه.

لبنان عام 1975 كان في عز الازدهار الاقتصادي، وفي طليعة بلدان المنطقة ثراء وتقدما، ولكنه كان في منتهى الضعف السياسي داخليا واقليميا. وكانت النتيجة ان جميع الاطراف استقوت عليه، ولكن ما ان دمرت الحرب الاهلية كل شيء، حتى اصبح لبنان قلعة ملتهبة، استعصى اقتحامها على الجيش الاسرائيلي «الذي لا يقهر» فانسحب منها يجرر اذياله الهزيمة. واستعصى البقاء فيه على القوات الاميركية والفرنسية التي انسحبت منه تحت جنح الظلام وهي تلعق جراحها وتحمل جثث قتلاها، دون ان تستطيع الانتقام من احد.

والسودان الان مؤهل اقتصاديا للعب دور سياسي فعال في المنطقة، فليس لديه ما يخاف عليه، او ما يسهل ضربه، ولو فرضت امريكا حصارا ضد السودان لما شعر به الشعب السوداني. والامل قوي بأن يلعب السودان دورا بناء لمصلحة الامة العربية، وان لا يصبح اداة بيد ايران وغيرها كما يخشى البعض.□□

المديونية الدولية في خطر و«الشرق اوسطية» تتفاقم

وصلت مديونية العالم الثالث لارقام قياسية في الاعوام 1990-1991 حيث وصلت في العام الماضي - حسب آخر تقرير لصندوق النقد الدولي عن المديونية العالمية لعام 92/91 الى 1351 مليار دولار، ويعتبر هذا الرقم هو آخر محطة استقرار لحجم مديونية العالم الثالث بعد القفزة الكبيرة التي تحققت منذ عام 1981 لغاية عام 1987.

وتعتبر دول الشرق الأوسط التي تراجع انتاجها بنسبة 1,5% في عام 1990 اثر الاجراءات التي تعلقت بأزمة الخليج حيث تراجع الناتج القومي الاجمالي لدول المنطقة 3.3% ، تعتبر هذه الدول آخر خط تراجع في حجم مبالغ التسديد لديون دول العالم الثالث التي وصلت في عام 1991 الى 154 مليار دولار، فقد بدأت دول الشرق الأوسط بالتوجه نحو الانتعاش منذ مطلع العام الحالي بعد عودة الحركة النفطية والعمرانية للنشاط من جديد.

كما أن لهذا التوجه العام لدى دول المنطقة في اتباع سياسة انعاش القطاع الخاص ضمن برامج صندوق النقد الدولي الذي يعطي هذا القطاع اهمية في زيادة تفعيله على المستوى الوطني كما يجري على الساحة السورية والمصرية، دورا هاما في زيادة الناتج القومي الاجمالي ورفع كفاءة الدولة في برمجة تسديد القروض المترتبة عليها وزيادة احتياطياتها من العملات الصعبة، الأمر الذي يفتح المجال لهذه الدول لمطالبة صندوق النقد بالمساعدات اللازمة لتغطية العجز في قدرتها على التسديد.

وقد كان للمواقف السياسية الاخيرة في المنطقة من تأييد لقوات التحالف في أزمة الخليج، أثرها في تفضيل دخول مصر وتركيا «النادي باريس» والحصول على خصومات بمقدار 50% من مجمل مديونياتها التي تعتبر «رأس كوم» المديونية الشرق اوسطية.

ومع ذلك فان مجمل الوضع العام في الشرق الأوسط لم يصل الى بر الأمان، فقد ارتفعت مديونية العراق والأردن وتشكلت لأول مرة مديونية لدول الخليج وعلى رأسها السعودية وقد زادت مديونية الدول العربية حسب آخر التقديرات عن 200 مليار دولار. يقابلها استثمارات عربية في الخارج تقدر باكثر من 400 مليار دولار معظمها من دول الخليج.

وعلى الصعيد الدولي فقد أكد صندوق النقد في تقريره على ضرورة مساعدة الدول الافقر التي لا تستطيع عمل شيء في التسديدات الباهظة لديونها لقلة ما تجنيه من صادراتها كدول افريقيا وامريكا اللاتينية الفقيرة وآسيا، واعتبر الصندوق ان شطب جزء من ديون هذه الدول ضرورة يجب بحثها ودراستها بشكل دقيق.□□

21 مليون جنيه ديون وهمية لرئيس وزراء مصر الاسبق

اتهم اشرف السعد صاحب شركات السعد والذي هرب مؤخرا الى باريس بأن كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الاسبق قد اضاف الى حسابات المودعين بالبنك الخليجي 21 مليون جنيه وذلك لاستخدامها في تسوية مديونيات مستحقة للبنك لدى العملاء وكان البنك قد اقرضهم بدون ضمانات. وتحدى السعد ان يقدم البنك اي دليل بشأن حصول شركته على أية قروض من البنك الخليجي وهو الاتهام الذي وجهه اليه البعض.□□

2 مليار جنيه خسائر المصريين في الكويت

بلغت خسائر المصريين العاملين في الكويت 2 مليار جنيه وذلك بعد أن منعت الحكومة الكويتية اعطاء هؤلاء العاملين مستحقات نهاية الخدمة لهم، وينحصر هذا المبلغ في سيولة نقدية وممتلكات عينية وقد طالبت لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب باتخاذ موقف رسمي وشعبي لاستعادة حقوق العاملين المصريين في الكويت.□□

موافقة البرلمان المصري على اتفاقية جديدة للبنك الدولي

وافق مجلس الشعب المصري على اتفاقية قرض التكييف الهيكلي للاقتصاد المصري بين البنك الدولي ومصر والبالغ قيمتها 300 مليون دولار تخصص قيمة القرض المصحوب بشروط عديدة لدعم استمرار الحكومة في سياسات رفع الاسعار في قطاعات الصناعة والطاقة والزراعة، وانشاء شركات قابضة وتوسيع برنامج الحكومة في التوجه نحو القطاع الخاص، هذا وقد رفض نواب المعارضة الاتفاقية على اعتبار انها تنتقص من السيادة المصرية.□□

حلــــم جدتــــي!!

بقلم: ينال الرواشدة

في ليلة من ليالي العاصفة الثلجية التي مضت سهرت عند جدتي في بيتها المتواضع على ضوء المصباح «الفنيار» لان الكهرباء مقطوعة منذ ثلاثة ايام وعبثا حاولت الابلاغ عنها لمناوب الطوارىء بسلطة الكهرباء والذي كان يغلق التلفون بوجهها.. يا حرام.. كانت تتأفف ومشتاطة غضبا.. فقلت لها هوني عليك الم نعش على هذا الفانوس سنوات حلوة وكنت اقــرأ عليـــه بالتوجيهي.. فبادرتني بغضب قائلة: الليلة فحص عربي على التوجيهي واين يقرأ ابنك الذي سيتقدم غدا للامتحان.. قلت كما قــرأت انا على الفــانوس، ثم اردفت قائله عليك ان تحضـر «تنكتين ثلج» لكي اعمل لك شاي لان المياه مقطوعة ايضا منذ الاول من هذا العام وحتى اليوم الحادي عشر من كانون الثاني فقلت لها حسنا سأذهب وفعلا احضرت الثلج واذبته على مدفأة الكاز وبعد حصولنا على الماء عملت جدتي الشاي وبدأنا نشــرب.. واثناء ذلك تنحنحت الختيارة وكأنها مصممة على عمل مهم وبدأت الحديث:

اسـمع يا ولدي سـأرشح نفسـي للانتـخابات النيابيـة القادمة واريدك ان تقود حملتي الانتخابية من الان ولكون الوقت ضيقا وقد لا استطيع ان اوضح لك ما يدور في ذهني فما عليك الا ان تدون هذه الملاحظات من الان،

بادىء ذي بدء تجنب يا ولدي الخطب الطنانة الرنانة النارية كما كنت تسمع بالانتخابات الماضية لانها كما ترى ذهبت مع الريح ولم تعد ترى من نجح ومن لم ينجح من اصــحـاب هذه الخطب وسيعودون ثانية قبل موعد الانتخابات لذا اريدك «قبضاي» وان لا تسمح لهم وخاصة الذين تعرفهم تجار كلام من الاقتراب من حدودنا وعليك اقامة المتاريس لهم بالطرقات واجبـارهم على الرجـوع على اعقابهم.

اياك يا ولدي اعطاء الوعود.. لان الشـعب كـمـا تعلم هو الاساس لايصالي الى قبـة البرلمان ويجب ان اكون صادقة مـعـه ولن يرحـمني في المرات القادمة..

اريدك يـا ولـدي ان تـصل الناخبين في مـواقـعـهـم.. بالمراعي.. بالحقول.. بالمزارع.. واياك ثم اياك ان تحضر لهم كنافة نابلسية لانها لن تنطلي عليهم.

قل لهم يا ولدي بانني لن اشارك بالسلطة التنفيذية ولن يأخذني بريق الوزرنة ولن إرحل الى عمان ولن اتغيب مطلقا عن جلسات مجلس النواب «قاطعت جدتي قائلا»: وما هو برنامجك الانتخابي فقالت: توقعت ان تسألني عن هذا لما عرفته عنك من كياسة وفطنة، اكتب اطال الله عمرك.

اولا: تأسيس حـزب باسم «الاردن القدوة» فقد سئمت يا ولدي من هذه المســميــات للاحزاب رعد، دعد، عهد، وعد.. ولم يفكر احـدهم بذكـر اسم الاردن «عرين الحسين» في اسم حزبه.

ثانيا: حل مشكلة او مشاكل مـربي الابقـار، الدواجن، الابل، الماعز الذين اعياهم الامل وسبب لهم الضجر والملل.

ثالثا: السرطان اصبح يقتل نسبة كبيرة وهم أحياء كما ان الوفيات ازدادت به هل العوامل بيئية بحتة او شعاعية من مفاعل ديمونة.. سـأسـتـجـوب وزير الصحة ولن اجعله ينام هانئا الا باقناعي.

رابعا: مؤسسـة التسـويق الزراعي واسـواق الخضـار المركزية عبء على كاهل المزارع والمستهلك سألغيها واقدم الحل البديل لها.

خـامسـا: كـدت يا ولدي بالصـيف الماضي ان اضيق ذرعا ببلدي من كثرة التشاؤم الذي سببته لي تقارير وزارة المياه والري.. ولم يعلموا بأن خزائن الله واسعة وعنده خير وفيـر وهم المقصرون فـأين السدود واين خطتهم لذلك؟.

سادسا: التعليم يا ولدي من المشاكل الكبيرة.. جامعات حكومية، واهلية الساعة المعتمدة باربعين دينار، رسوم شـهادة البكالوريوس من 8000 – 5000 دينار لم افـهم ذلك مقارنتمع دول مجاورة ليس اقتصادها بافضل منا.. والتعليم الجامعي بها شبه مجاني لابنائها ولابناء العرب ايضا.. اللغـة الانجليـزية بعبم طلاب التوجيهي وعلامتها 280 من المجموع العام علما بان مادة الدين لها 100 عـلامـة وهي اخـتـيـاري لماذا.. لماذا هذا التعقيد؟.

لدي برنامج مليء وحـافل وطموح وسألتقي بك سيما وان الوقت مبكر الان وسأخصص حديثي المرة القادمة لشـرح افكاري عن معنى الانتمـاء، المواطنة، الحس بالمسؤولية المال العام والان وقد احتسيت الشاي اذهب واطمـئن عن ابنك مع تمنياتي له بالنجاح.

استأذنت جدتي وقلت لها يا جدة اشعر بانك اقوى من تاتشر البريطانية التي غزت الفوكلاند وعارضت وحدة النقد الاوروبية حـفاظا على هيبـة وعظمـة «الجنيه» وآثرت الاسـتـقـالة انصـرفت وانا ادعـو الله ان تصـبح جـدتي نائبـة.



النبوة والسلام المستحيل!!

بقلم حسين الحساسنة

ليـرتاح الذين يعـارضـون المفاوضات ومنهم كل الذين يظنون بان اليهود سيتركون قطار السلام ينتزع منهم شبـرا من الارض المحتلة بالمفاوضـات مـهـمـا استرضاهم العرب والعالم اجمع. نقول لكل هؤلاء ان اليـهـود لن ينسحبوا من الارض مقابل السلام او اي شيء غيره وهذه حقيقة بينها لنا رب العالمين في سورة الاسراء التي ربط فيها فلسطين بعقيدة الاسلام قبل انتشار الدعوة الاسلامية في مكة نفسها ويستطيع المرء ان يتبين ذلك من قراءته لقول الله تعالى:

«فاذا جاء وعد الاخرة ليسوؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مره وليتبروا ما علوا تتبيرا» اي ان دخول المسلمين الاقصى وتحرير ارضه في هذه المرة لن يكون الا بحد السيف تحولا بسوء اليهود ومرغ وجوههم في الذل والهوان ويحزنهم حزنا شديدا وهذا لن يكون الا بالحرب.. وتاكيدا لذلك ما نرى وما نسمع من تعنت اليهـود لاي شكل من اشكال الانسحاب من الارض وقد وصف لنا رب العزة هذه النفسية في قوله تعالى «ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يأتون الناس نقيرا» اي انهم ان امتلكوا اي شيء فانهم لا يتنازلون عن اي جزء منه مهما صغر وربما تكون القيادات العربية قد فهمت هذه الحقائق متأخرة وارادت ان تخوض معركة الشرعية الدولية من منطلق انها لن تخسر اكثر مما ضـاع الا ان مـصـالح الامـة المستقبلية والحالية تفرض انه اذا كـان علينا ان نتعامل مع الواقع الدولي من منطلق ان الموازين الدولية لا تسمح بتحرير فلسطين الان فعلى الاقل يجب ان لا يعطى الكيان اليهودي الشرعية الرسمية على ارض فلسطين فغدا سوف ياتي من يفرض الحل الاسلامي العادل الذي لن يسمح لليهود او غيرهم ان يحمل سلاحا ولان اليهود يعلمون ذلك يحاولون بكل ما أوتوا من قوة استغلال تمزق هذه الامة وضعفها اليوم لانتزاع الاعتراف العربي والاسلامي والفلسطيني استباقا للاحداث حتى اذا قام للاسلام دولة يكون كيانهم قد اخذ الشرعية العربية والاسلامية بعدما قام على الشرعية الدولية وتاكيدا لذلك يطالب اليهود باشتراك جميع الدول العربية في مؤتمر الصلح المفروض بالترهيب والترغيب..

واذا كانت السياسة هي فن الممكن واستشهد بصلح الحديبية الذي عقده النبي مع قريش، يقول التاريخ ان صلح الحديبية كان مشروطا بزمن محدد اما الصلح مع اليهود كما هو مقترح فهو اعتراف وتنازل عن ارض فلسطين الى الابد.. وما ذلك الا تمهيدا لقطع الطريق على تحرير هذه الارض من الاجيال القادمة.. ولعمري ان الاعتراف بشرعية الكيان اليهودي، لهو اكبر جريمة سياسية في التاريخ العربي والاسلامي والبشري وان العالم سيدفع ثمنا باهظا بسبب اقامته دولة اليهود على ارض فلسطين..

حيث حذر المسيح اتباعه من خطر اعطاء ارض فلسطين لليهود لانهم ان فعلوا ذلك فانه سينالهم من اليهود شر عظيم حيث قال في الانجيل «لا تعطوا القدس للكلاب ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بارجلها وتلتفت فتمزقكم» ولكن الذين يدعون بانهم اتباع المسيح في الغرب ارتكبوا هذه الجريمة وخالفوا امر المسيح ولسوف يدفعون الثمن غاليا من قبل اليهود انفسهم فالمسيح لم يقل هذا عبثا.

لقد اصبح واضحا ان اليهود لا يهمهم قانون او قوة في الارض فاخذوا يعملون على بناء هيكلهم لاستقبال مسيحهم المنتظر الذي يعتقدون ان خروجه اصبح قريبا حيث سمعنا ذلك يتردد على السنة احبارهم كثيرا وانه سياتي ليقيم لهم مملكة اسرائيل الكبرى ليحكموا العالم منها والتي ستكون عاصمتها القدس وبناء على ذلك يرسمون قراراتهم السياسية والعسكرية ضمن هذا الاطار ويحركون اعوانهم في كل مكان وموقع لخدمة هذا الهدف بلا كلل او ملل.. ولكن فات عليهم انهم سيتبعون المسيح الدجال الذي سيدعي انه رب العالمين وان المسيح بن مريم سياتي بعده ليقتله ويقتل كل من آمن به او اتبعه.

ان قيام الدولة اليهودية على ارض فلسطين مخالف للشريعة اليهودية وقد قال هذا اكثر من طائفة يهودية بل ان بعضها يرى ان قيام هذه الدولة سيكون كارثة عليهم بل انها علامة نهايتهم القادمة والتي ستكون ماحقة لهم..

الفن والديمقراطية!!

«لا تقل ماذا اريد؟ وماذا تريد؟ ولكن قل ماذا نريد! هذا هو مفهوم الديمقراطية التي يتطلع لتطبيقها جيل متحمس من الشيب والشباب في الاردن، ولولا باب الديمقراطية الذي فتح على مصراعيه في الاردن لما استطاع الاديب والسياسي والفنان الاردني ان يقول شيئا او يفعل شيئا في خضم الصراعات التي تحصل في العالم الان وفي مقدمتها احداث الخليج.

والذي يجالس دعاة الديمقراطية في الاردن لا يحس ولو للحظة واحدة من انهم يستشرفون المستقبل العالم دون ان يتخوفوا من الشيء الذي يفعلونه، ولا يقفون عند باب وزير او مسؤول دون ان يطرقوه اذا ما احسوا ان في طرق باب ذلك الوزير او حتى خلعه فائدة للجميع او حتى لشريحة واحدة لتنضم في ركب الديمقراطية التي لا تعني الشتم وكيل الاتهامات لهذا المسؤول المقصر او ذاك دون ادلة ثبوتية وفضح علاني.

وان الميدنية في طرح الافكار والتعامل معها هي الاساس في النهج الديمقراطي ليصبح مصدر قوة للفرد والمجتمع ككل.. ومن هذا المنطلق جاهر الدعاة للوقوف مع العراق.. ولم تكن تلك الوقفة مقتصرة على جمع دون اخر، بل تساوت الجموع وتطاولت الاعناق وفي مقدمة الركب، كان ركب الفنانين الاردنيين وهذا ما يخصني في الموضوع الذي اطرحه.. لقد كانت شريحة الفنانين من بين اكثر الشرائح تضررا بعد ان توقف التسويق، ولكن مع ذلك بقي الفنان الاردني رائدا في طرح رسالته الانسانية غير آبه بالضرر المادي والتجومي الذي تحصل له وشـقـيـقـه بأنه قال رأيه بديمقراطية وانسانية متميزة، على عكس اولئك الذين كنا نعتقدهم او هكذا اعتقدناهم ديمقراطيين حتى العظم والانسانية تسربت لنخاعهم.

لكم تابعنا بشغف اعمال الفنانين العرب وفي مقدمتهم المصريون.. وكم حلمنا وتحمسنا للرموز التي ادوا ادوارها.. وكنا نعتقد بأنهم اصبحوا انصاف الهة يقولون ويفعلون، لا تطرب اسماعهم لرنين «فضة يهوذا» او عرض منتج جاء باسم الانتاج لينتزع كلمة الفصل بين البقاء كفنانين كبار او الرضوخ لمسرح العرائس واكتساب لقب «الارجوز»، وبالفعل استطاع ذلك البعض من المنتجين بعروضهم التي يسيل لها لعاب انتزاع تصريحات لفنانين كبار طالبوا باسم الانسانية والديمقراطية وتحرير الشعوب وجمعية الرفق بالانسان.. ابقاء الحصار المفروض على العراق وتجويع الشعب هناك.

لقد تعملق الصغار وتقزم الكبار فعلاً!

باسم السامرائي

اسبوعيات

ازمـــة الديمقراطية الأردنية "1"

سلطان الحطاب

يعترض سؤال كبير التداعيات المتفائلة عن الديموقراطية الأردنية وهذا السؤال أحببنا ان نزرعه على صفحات شيحان التي نحسد ناشرها الدكتور رياض الحروب لأنه استطاع ان يزرع نبتة في مهب الريح وان يحافظ عليها حتى الآن من الاقتلاع.. فهل يقوى؟! والسؤال.. هل الديموقراطية الأردنية في أزمة؟ وما هي مكونات هذه الأزمة؟ ولماذا؟.. وهل لطرح الحكومة شعار الاصلاح الاداري مجددا علاقة بهذه الأزمة؟ وهل ينجح الشريف زيد في المعالجة التي يرى أنها ضرورية بعدما لاحظ أنه يجري اضعاف الدولة بوسائل عدة اعتقد أن أحدها تبرز مظاهره في تسييس المستويات العليا للادارة لصالح اتجاهات وكتل ورموز تناوبت على الحكم واثرت على حلقاته وعملت لاحداث ثقل حاد لصالح فئة سياسية على حساب فئات أخرى..

ونعود للسؤال هل الديموقراطية الأردنية في مأزق؟ ومن يحميها.. وهل يكفي ان يقوم جمهور معين هو الاعلى صوتا والاكثر حركة وهيمنة في الشارع بحمايتها ام ان انفراده يهددها وبالتالي لابد من اشراك الشعب كله في حمايتها وبطريقة تتخطى المناشدة والدعوات الى العمل واحداث المشاركة بصورة قسرية. بعدما تبين ان الديموقراطية في الأردن ليست ضرورة لحاضرنا فحسب وانما ايضا لمستقبلنا. ضد اي تفكير راهن انقلابي او ظلامي او حزبي ضيق او داع الى العنف. وبعدما ثبت ايضا ان دعوتنا الى التنمية في غياب الديموقراطية واقعا ومؤسسات هو نفخ في قربة مخزوقة.. ولأن التنمية لن تؤتي اكلها الا بالديموقراطية التي هي وسيلة المشاركة وتوزيع ثمار التنمية.. وبعدما ثبت ان الديموقراطية لا تتم الا بقيام الاحزاب على أسس من التكافؤ في اعطاء الفرص لها جميعا. لأن المماطلة والتأجيل في استكمال الحلقة الأهم من بناء الديموقراطية وهي الاحزاب وصناعة المنابر وعلى رأسها تأسيس الصحف يوهن التجربة ويضعفها ويضر بالدولة وهيبتها وشرعيتها. ويفيد خصومها اكثر من اي جهة أخرى..

انني اعتقد أن مأزق الديموقراطية الأردنية في جانب من جوانبه يتمثل في الفهم الخاطىء للديموقراطية وهو الفهم الذي يتبناه التيار الاسلامي على وجه الخصوص.. وهو فهم يقيد التجربة مع أنه يظهر الحرص عليها. ويوهنها مع أنه يحاول تصنيعها. ويطالبها باكثر مما تحتمل وقبل أن تكون قادرة على أن تقول نعم أو لا!!

نخشى على الديموقراطية حين تصبح قوة معينة لها جمهورها الواسع مناط بها حماية الديموقراطية في حين ينسحب الشعب باغلبيته الى موقع المتفرج.. لأن الجمهور الحزبي يريد الصعود بحزبه فقط وهو قادر على ذلك نتيجة ما يجري من محصلة لاضعاف الدولة. وصعوده قد يحوله غول يوظف الديموقراطية لصالحه ويحرم ما سواه..

حين يرفض بعض الاسلاميين الديموقراطية بمعناها التفصيلي ويستبدلونها بالشورى ويتوقفون في حدود المبدأ والشعار فهل هذا جزء من ازمة الديموقراطية الاردنية ام لا..

وهل الدولة نفسها بما تراكم لديها من ممارسات سابقة ونظرة الى العمل مازالت تتمسك بها يشكل جزء من المأزق ام لا.. ثم اليس المثقفون انفسهم هم جزء أساسي من مأزق الديموقراطية في الأردن، حين يكون هم بعضهم استعداء الدولة على الديموقراطية وحين يسوغون افعال السلطة دون ان يناقشوا او يحللوا او حين يأخذون بمنحى التطرف الذي يعكر مناخ الديموقراطية ويظهرها امام الجمهور وكأنها لعبة من انتاج الفوضى!! ثم اليس بعض المواطنين انفسهم يساهمون في صناعة مأزق الديموقراطية في الأردن وهم فريقين أحدهما يجهل معنى وأهمية الديموقراطية فيتحول الى هادم لفكرتها في الناس والآخر يعرف مضارها على مصالحه ودوره المتصادم مع المصلحة الوطنية والعامة وبالتالي يتوقف همه في حدود مواصلة وضع العصي في عجلة الديموقراطية كلما شعر ان الحركة بدأت تسري فيها..

حتى البرلمان الذي استجرنا به واحتمينا، وعلقنا عليه آمالنا لاحداث الديموقراطية كجزء أصيل من حياتنا ما زال يمارس ويفكر بصورة معينة وكأن يقوم بمحاولة اكتشاف الديموقراطية رغم مرور عشرين قرن على تجربة «اثينا» التي كانت بلا دين سماوي والتي أخذ بديموقراطيتها الغرب المتحضر الان والتي لم تعط حتى رجل عظيم مثل بركليس الذي حكم اثينا (30) سنة مثالية الا عقدا سنويا للحكم يتجدد ما لم يوافق الشعب.. ولأن الرسول (ص) قال: «ان لصاحب الحق مقالا» حين نازعه أعرابي.. فان مقالي يبدأ بالقول: ان الدستور هو الخط الامامي لأي ديموقراطية.. لأنه لا وطن حر الا بمواطنين أحرار ولا يضمن حرية المواطن شيء مثلما يضمنه الدستور ولذلك كانت الديموقراطية هي الحل.. وليس اي شيء آخر مهما كان.. ولأن تجربتنا البرلمانية ما زالت فجة حتى الآن.. وما زالت مترددة لأن العناصر المتنفذة فيها تريد ان تأخذ من العام الى الخاص ومن كومة الشعب الى كومة الجمهور ضمن لعبة حزبية تقليدية. فاننا ومن منطلق ان لصاحب الحق مقالا ننبه الى أن الديموقراطية لا تتجزأ فهي كائن حي متكامل وانتقاص اجزاء واطراف وعناصر منها يفقد الشعب شيئا من سيادته ويجعل الديموقراطية نفسها عاجزة.. وننبه الى أزمة الديموقراطية الأردنية ليست في نصوصها ومفرداتها وانما استخدامها ودور الكتلة السياسية الاكبر في الحياة السياسية الأردنية ونظرتها للديموقراطية والتطور الاجتماعي.. فاشكالية الديموقراطية الاردنية ليست في الحرية السياسية فقط وانما تتعداها الى الحرية الاجتماعية والفكرية وهي حريات مازالت خاضعة للمحاصرة والتفتيش ليس من السلطة السياسية فقط وانما بدرجة اكبر من القوة الحزبية المهيمنة على الشارع والتي تستعمل لكل هذه المفردات منظارا خاصا. ولأن الديموقراطية هي الدين السياسي للشعب وهي ليست مجرد طريقة في الحكم فقط. فان على الديموقراطيين بمكوناتهم الليبرالية ان لا يسكتوا او يلتزموا الفرجة او يمارسوا النفاق للسلطة او الكتلة السياسية الاقوى في الشارع حتى لا يدخلوا الى ماكنة صناعة القطيع. فكل شيء من حولنا تغير ومثقفونا مازالوا يقولون انا وجدنا آباءنا على هذا وانا على آثارهم مقتدون ومـازالوا يمارسون العناد الايديولوجي ولا يريدون دعوة الفكر الذي يستعملونه لأبائه الحقيقيين في سلوك هو اقرب للكفر..

مازال كثير من مثقفينا جامدين واقفين لا يريدون التحول الى العقل رغم كل الهزات.. ولا زالوا ادوات لنشر خطاب التجهيل والتغييب والمثالية والمبالغة واجترار الماضي ولوك الخرافة دون ان يدركوا كضرورة انه لابد أن يكون لنا مشروعنا العقلي والحضاري الجديد مهما كان متواضعا وان استمرارية وضع الرأس في الرمل او التغني بما لدينا من قديم هو التهلكة. وهو نوع من السلفية لا يعدوا استغلال الدين في بعض جوانبها من تشكيل واحدة من ابرز المخاطر فيها.. فهل يعقل ان نقبل ان يباع علينا التدين كأسلوب يوصل للحكم والسلطة في غلاف الدين.. حتى اذا ما صرخنا ونبهنا وحذرنا وحاولنا ان نفرق بين التدين والدين وبين الاسلام والاسلاميين ولو في مستويات علمية اتهمنا وأغلقت افواهنا واستعدى علينا من يتاجر باسم الله دون ان يخافه!!

القاهرة - شيحان
نشالــون.. لكــن ظرفـاء

تحقيق ناهد صلاح

امسك حرامي..

عبارة كثيرا ما تردد في شوارع القاهرة المزدحمة، تسمعها مصحوبة بصراخ فتاة صغيرة، او رجل مسن، لكن في الاغلب يطلقها قروي ساذج، اتى الى القاهرة حديثا، ولم تدربه الحياة بعد على الاحتراس من النشالين، والضحية تغلب عليه سذاجته ولا يملك الفصل بين «النشال» والصديق الحميم.

وعالم «النشل» و«النشالين» في مصر يرجع الى أيام الاحتلال البريطاني، عندما طغى الفعل الوطني على جميع الفئات، وأثرت العاطفة المشبعة بروح البلد على النشالين فكانوا لا يسرقون الا الانجليز فقط، ويهللون فرحا اذا استطاعوا ان يستردوا حقهم المغتصب ولو بطريق «النشل» وأحيانا تصل حد السعادة بالاعلان عن هذه السرقات في كل مناسبة كحق مشروع، اغتصبه المستعمر ثم استردوه!.

«النشال» يشب عادة في بيئه تمتلك خصائص الاجرام، يتلقى فيها فنون النشل ويتدرب عليها وينبغ فيها حسب ذكائه واستعداده الشخصي، وقد يكون من وسط آخر لكنه ينزلق الى الجريمة نتيجة لظروف خاصة، اما لخروجه عن سلطة والديه، او لرفاق السوء وصحبة الاشرار التي تغرس فيه هذه الطباع، او انهيار الاسرة وعدم وجود وسيلة للتعايش او غيرها من الاسباب التي تثبت في النهاية ان الجريمة فشل في التطبيع الاجتماعي وتكيف الفرد مع مقومات بيئته وعندئذ يتلقاه نشال محترف يلقنه الاصول العلمية للنشل ويتضح ان هذه النوعية من الجرائم تتطلب المزاولة في مراحل مبكرة ويفضل ان يكون مرتكبوها في سن الحداثة ليكتسبوا المهارة المطلوبة بسهولة وسط مدربين من المحترفين وزملائه في هذا الطريق..

مدارس النشل

وقد عرفت مدارس النشل في القاهرة خلال اعوام الحرب العالمية ويسلك صاحب المدرسة «العصابة» الذي يطلق عليه لقب «المعلم» في تعليم تلاميذه الاحداث عدة اساليب حتى يتمكن منهم ويحكم قبضته عليهم فهو يستخدم المديح اذا ادى العضو تدريبه بمهارة ويقربه اليه بل ويعطيه مكانة عليا، اما اذا اضطرب او تراجع فانه يلجأ الى السخرية منه بوسائل عديدة كاطلاق اسم انثى عليه ويقوم اعضاء العصابة بمناداته بالاسم الجديد او مناداته باسم امه الذي يعد عيبا في هذا الوسط كما يتخذ المعلم من هتك العروض وسيلة للضغط الاجتماعي على الاحداث وسلاحا لاجبارهم على سماع اوامره هذا بالاضافة الى العقوبة البدنية..

والنشل طرق كثيرة ومعروفة يتدرب عليها النشال منذ صغره بدقة وحذر حتى يحصل على شهادة الكفاءة ويتخرج لمزاولة حياته العملية والعودة بمحصول ما نشله لتسليمه الى المعلم، وهذه الطرق تعتمد على البراعة وخفة اليد، فالنشال لا يستخدم غير أصبعين فقط في العمل او يلجأ احيانا للمشرط بسرعة فائقة دون اصابة المجني عليه او حتى الشعور به، وهذا لا يأتي بسهولة بل بعد مجهود شاق يبذله معه المعلم الذي يطلب منه ان ينشل حافظة نقود داخل الجيب الصغير لجاكيت «مانيكان» تثبت عليه عدة أجراس صغيرة تصدر صوتا من اقل حركة للجاكيت والنشال له حيل عديدة لارتكاب جريمته وكثيرا ما رأيناها في الاعمال السينمائية القديمة فبعد ان يختار ضحيته وتتوطد العلاقات الآمنة بينهما يصحبه الى الجهة التي يريدها حيث ينامان متقاربين ثم يتحين الفرصة ليستولي على ما معه من النقود وأغلب هذا النوع والسرقات يحدث في المساجد والحمامات الشعبية والفنادق الرخيصة وتعرف اصطلاحا بالنشل على المساجد.

وقد يستعين احيانا بحيوان ليتم ما يريد، وهذا المشهد مألوف للجميع حيث تجتمع الجماهير حول «القرداتي» لرؤية الرقصات التي يؤديها وبعد ان يتوسم صاحب القرد في شخص احد المتفرجين انه يحمل مالا يجعل القرد يقفز عليه مرة او اكثر ثم يقترب من الضحية واهما الناس انه يحاول ابعاد القرد ثم يتبين بعد ذلك سرقة الحافظة، وفي الغالب يساعد صاحب القرد بعض النشالين المنتشرين بين صفوف المتفرجين للقيام بمهامهم وسط الزحام.

المرأة والعصابة

ولا نستطيع ان ننسى وجود المرأة في بعض العصابات ودورها في عملية النشل ذاتها اذ انها وسيلة لتجذب الانظار وتشغلها عن يد رفيقها التي تعبث في جيوب الواقفين مشدوهين وفاتحين اعينهم عليها.

كما ان للمرأة أدوارا اخرى كالترفيه عن افراد العصابة او التوفيق بينهم وبين رئيسها وهي تعتبر من اهم عناصر تماسك العصابة لانها موضع ثقة افرادها واحترامهم ويبدو ان ذلك يرجع الى انها تقوم بدور الام لرجال حرم معظمهم في طفولتهم المشوهة من الحنان الطبيعي للام.

هذه السيمفونية التي يعزفها افراد العصابة بلا نشاز، ترجع الى تحكم المايسترو - المعلم - وادراك كل فرد لمهمته الاساسية.

فكل فرد في العصابة له عمل ووظيفة يفهمها ويستوعبها جيدا فيقوم بها على أكمل وجه، اذ تتطلب مراحل تنفيذ عملية النشل القيام باعمال معينة لكي تتحقق وتتم بنجاح فهناك من يقوم بوضع الخطط ويشرف على تنفيذها ويعمل على حماية العصابة وتوزيع الانصبة ويكون الحكم عند اي نزاع وعادة يقوم بهذه المهام الرئيس،

كما يوجد الساتر او «التقفيل جي» الذي يقوم بمزاحمة الضحية والمدارة - التقفيل - على يد النشال الذي يستخرج الشيء المراد سرقته ثم يعطيه له ويهرب به ويطلق عليه «اللقاط» ثم يأتي المدافع الذي يحمي اعضاء العصابة ويصد عنها هجوم رجال الشرطة ويسمى «بالبلطجي».

والنشال المحترف يتسم بخصائص مميزة تجعله ماهرا في البعد عن مصدر الادانة وقبضة القانون ولذلك فهو حريص على عدم تكوين علاقات اجتماعية عميقة لانه ينظر الى باقي البشر بنظرة شك وحذر في الاتصال بهم وكل هذه الامور تجنبه عملية القبض عليه..

لغة النشالين

وهناك بعض المصطلحات التي تستخدمها العصابة فيما بينها في وقت ارتكاب الجريمة وذلك للتمويه حتى لا يفهم من حولهم ما يتحدثون عنه، وهذه اللغة التي تنشأ بين النشالين لها اهمية خاصة فهي تيسر الاتصال بين اعضاء العصابة وبين عصابات النشالين الاخرى، كما انها تخلق نوعا من التضامن والتماسك ذلك لانها تجعلهم في عزلة عن غيرهم لهم وظيفتهم ومبادئهم وأخلاقهم ومجتمعهم ولغتهم الخاصة، مما يعطيهم الاحساس بانهم جماعة متميزة ذات طابع خاص، وتلك المصطلحات تتغير باستمرار ذلك حتى لا تفقد وظيفتها كلغة خاصية كما انها قد تختلف من عصابة الى اخرى فتجد النشال في الشارع يصرخ على زميله «الحاج علي».. نشته.. ممبوزيا.. ناحو، وهو يعني ان العسكري قادم، خذ بالك واجري على اخر سرعة، انا نشال مثلك.

ويصف «س.ع» احد المحترفين كيف يقوم بعملية النشل بلغته الخاصة فيقول: «اطلع الترام او الاتوبيس واقول لزميلي اشتغل على العم ده «يعني الضحية» واشاور عليه بعيني ويبدأ زميلي في التقفيل وبعدين أأمن على الحساس الصغير واذا لم اجد شيئا آمن على الحساس الكبير وبعدين على اللكه وبعد كده اشوف القلبه.. الجيب الداخلي للجاكته.. في اليمين او في الشمال، وأفور «يفتح» زراير الجاكته واضرب الجاكته بكومي واشتغل على القلبة وبعدين املأ من الجيب باصبعين او اكثر حسب نوع الجيب واقرف لزميلي وبعد كده يطلع هو على طول وانزل انا وراءه في اول محطة.

والنشال يعرف كيف يختار ضحيته جيدا فهو يمتلك صفات معينة تلفت النظر فقد يبدو على مظهره الثراء او يبدو مستغرقا في التفكير او يقوم بحركات يبدو منها حرصه على اشياء يحتفظ بها وقد يبدو على مظهره السذاجة او مشغولا باولاده او آخرين معه.

نظام السرحات

وتختلف جريمة النشل ارتفاعا او هبوطا باختلاف الليل والنهار فهي تكثر نهارا بشكل ملحوظ فالزحام في ذلك الوقت يكون شديدا كما تنتشر الجريمة في وسائل المواصلات المختلفة والاماكن المزدحمة مثل حفلات السباق والالعاب الرياضية والاجتماعات التي يحضرها كثيرون كالمزارات وحفلات السينما والمسرح والمتاجر الكبيرة خاصة وقت الاوكازيونات ويتم ذلك خلال دورة زمنية معينة في اليوم يبلغ عددها ثلاث دورات ويطلق عليها «سرحات» والسرحة الاولى تكون في فترة الصباح وتسمى «سرحة البدرية» او الاصطباحية وتبدأ من الساعة السابعة حتى التاسعة صباحا حيث يخرج الناس الى عملهم، والسرحة الثانية وتسمى «سرحة الدواوين» وتبدأ في الثانية ظهرا حتى الرابعة تقريبا حيث عودة الموظفين الى منازلهم اما السرحة الثالثة فتسمى «بسرحة الفسحة والسهرة» وتبدأ من الساعة الخامسة مساء او السابعة صيفا وفيها يخرج الناس للترويح او التزاور وتستمر حتى التاسعة وهناك بعض العصابات تقوم بسرحة رابعة هي «سرحات السينمات» وتبدأ في منتصف الليل وهو موعد خروج رواد السينما وازدحام المواصلات في مناطق معينة، وعادة ما يتم اللقاء بين رئيس العصابة وأعضائها في الصباح الباكر اما سينما او في مقهى بلدي او «خرزة» او «كشك» تجاري وبعد ان يتم رسم خطة العمل اليومية وتحديد الاماكن يقوم افراد العصابة بالتوجه الى عملهم وعقب كل سرحة يلتقون بالرئيس لاستلام المسروقات وتتبع النشاط وفي المساء تتقابل العصابة باكملها في احدى اماكنهم المألوفة للترويح عن انفسهم بلعب القمار واحتساء الخمور وتعاطي المخدرات.

ميثاق شرف

وتحكي اميمه «المدرسة في احدى دور الحضانة قائلة:

كنت في طريقي الى الصيدلية لشراء ادوية لامي المريضة، وحقيبتي بها خمسون جنيها قد استعرتهم من احدى الزميلات بالاضافة الى بطاقتي وورقة كتب بها ديوني في ذلك الشهر في وسط الزحام اختفت الحقيبة باكملها فأغمي علي من شدة الصدمة وبعد ان افقت عدت الى منزلي لا اعرف ماذا اقول لامي التي ما زالت تصرخ من الامها، واذا بي اجده واقفا امامي على السلم، ولم انس ذلك المشهد أبدا في حياتي، وأعطاني حاجتي والدواء ومبلغا من المال ثم اختفى دون ان انبس بحرف واحد.

فالطريف ان عالم النشالين يتضمن مجموعة من المبادىء وقواعد العمل المتفق عليها وهي بمثابة ميثاق شرف المهنة، يحرص الجميع على الالتزام به وهناك مبدأ عام يقول «لا تكن شرها في عمليات النشل ولا يدفعك الطمع» وهم يقدمون للآخرين القانون وكلمة الشرف التي تسود بينهم ويتمسكون بذلك لكي يحموا انفسهم لانهم محرومون من حماية القانون السائد في المجتمع، وعدم التمسك بكلمة الشرف تهدد العضو بالطرد من العصابة، ويحددون قوانينهم في:

* عمليات نشل الزملاء والمرافقين، دفع الديون التي عليهم للمجرمين الآخرين كلما امكن ذلك، لا بد من التعامل بالشرف مع الرفقاء الاخرين من اعضاء العصابة والعصابات الاخرى، اعضاء العصابة يجب الا يعلموا رجال البوليس عن العمليات التي يتفق عليها زملاؤهم.

ويعلق د. علي عبدالسلام استاذ علم النفس الاجتماعي قائلا:

- ان للعصابة وظيفة خطيرة فهي تقوم كجماعة بديلة تحقق الحاجات الاجتماعية التي فشلت الجماعات التقليدية في المجتمع ان تقدمها لاعضاء العصابة، ذلك ان معظمهم يعاني خبرات اجتماعية فاشلة، فمنهم من نشأ في اسر متصدعة او يعتريها القصور في أدائها الوظيفي ومنهم من تكرر هروبه من المدرسة او عاني من رتابة العمل وضآلة اجره، او نشأ في بيئة لا تتمسك بالقيم الدينية او لا يجد وسيلة مجدية لقضاء فراغه، وهذه الخبرات تجعل الاحداث يواجهون مشكلات التكيف الاجتماعي.

وهنا تقوم العصابة بوظائفها لحل مشكلات التكيف فتقدم لهم الطمأنينة التي يفتقدها بعضهم في منزله، وتعمق احساسهم بالانتماء الى جماعة تساندهم في وقت الازمات وتقدم لهم المال للانفاق وتهيىء لهم مصادر الاحساس بالتعاطف فهم يعيشون سويا ويتبادلون ملابسهم وحتى نساءهم ولكي تضمن العصابة استمرار وجودها وبقائها فهي تقدم العون والتأييد لما يرتكب فيها من سلوك جانح والذي يتمثل في بث القيم التي تبرز عملية النشل وتكسبها نوعا من الشرعية حيث تنفي وقوع الضرر وتنظر الى السرقة على انها انتقام عادل يقوم به الفقراء تجاه الاغنياء، كما تعمل على تشجيع بعض العادات الاجتماعية السيئة كشرب الخمر وتعاطي المخدرات ولعب القمار ومعاشرة النساء.□□

«شق الجيوب»



الايدي الخفيفة

تكنولوجيا النشل!

بانوراما

أطفــال أصبحــوا نجومــا

الكثير منا لا يكاد يتعرف على صورة أمه أو أبيه عندما كانا طفلين إذا لم تتح له فرصة رؤية صورتهما وهما في ذلك السن، والكثيرون أيضا لا يستطيعون التعرف على صور العظماء والنجوم عندما كانوا أطفالا، ولا شك أن أغلبنا يود أن يرى صورا لعظام النجوم وهم لا يزالون في عمر البراعم. نستعرض عليكم أعزائنا عشر صور لبعض أطفال أصبحوا فيما بعد نجوما عظاما نابعوهم حسب الأرقام.

1) طفلة جميلة في الثالثة من عمرها أصبحت فيما بعد من أعظم نجمات هوليود، والدها مزارع من شمال كارولينا الأمريكية، اسمها الأصلي ... جونسون، وقد أصبحت ملكة جمال الكون ... آفا جاردنر

2) طفل ... فيما بين عامي 50-60 ... إلفيس بريسلي

3) ... عام 1920 ...

4) ...

[illegible]

صور ومناسبات

تصوير جمال نصر الله

الأميرة عالية الفيصل تفتتح معرض الفنانة العراقية «سلمى العلاق»

افتتحت سمو الأميرة عالية الفيصل - الاثنين الماضي - في قاعة المركز الثقافي الملكي المعرض الشخصي الرابع للفنانة العراقية سلمى العلاق بحضور السيد نوري اسماعيل سفير العراق لدى الأردن وعدد كبير من المهتمين، كما حضر افتتاح المعرض مديرة العلاقات العامة في فندق الأردن وعدد من الفنانين، هذا ويستمر المعرض لغاية يوم 2/10/1992. ☐

سمو الاميرة والسفير العراقي والفنانة سلمى

* حوار هادىء عن الفن

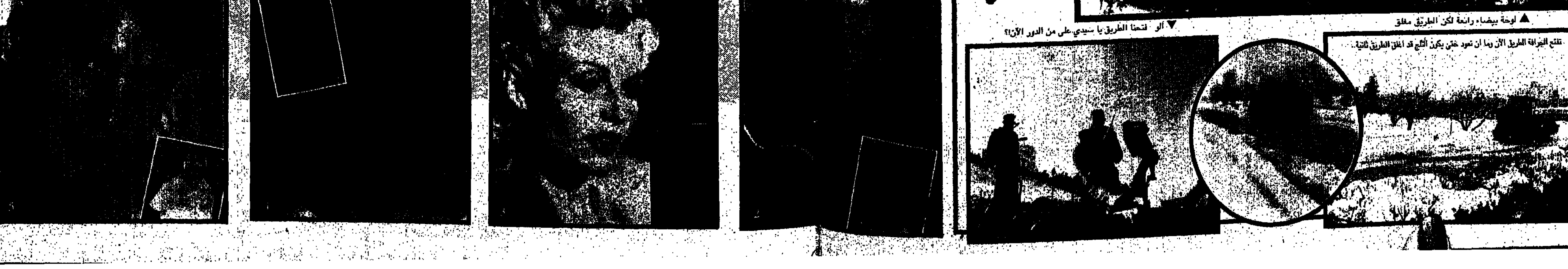
* وجهان من الحضور

ثلج ثلج.. عم بتشتي: الدنيا ثلج

▲ لوحة بيضاء رائعة لكن الطريق مغلق

▼ ألو... فتحنا الطريق يا سيدي على من الدور الآن؟

تفتح الجرافة الطريق الآن وما أن تعود حتى يكون الثلج قد أغلق الطريق ثانية..



عساك بخير - تتمة

واعتقد ان المرحوم وصفي اتخذ قرارا فوريا بشأن ذلك الرجل «المناسب»!!

وفي السبعينات من هذا القرن، قصدت السفارة الاردنية في احدى العواصم الغربية ومعي صديق تونسي يحضر لدرجة الدكتوراة في ذلك البلد وشاب من تشيكوسلوفاكيا يريد بعض المعلومات المصورة والسلايدات والملصقات عن الاردن.. ورغم ان السيد السفير اكرم وفادتنا وامطرنا بكلمات دافئة وعبارات رقيقة، الا ان الامر بدا لي مع ذلك وكان سفارتنا في ذلك البلد لا علاقة لها بالاردن لولا العلم الذي كان يرفرف على السارية! وكم كان خجلي عندما عدنا ثلاثتنا وكل واحد منا خالي الوفاض من اية معلومة او كراس ذي قيمة، او ملصقات عن الاردن؟!

وفي الثمانينات اعرف مواطنا كان الرجل الاول في مؤسسة مساهمة عامة، وقد تم فصله ليس لانه غير مناسب، وليس لانه استبدل بزميل مناسب، بل لانه لا ينتمي «لشلة» معينة.. وقد طير الرجل برقيات الى من هب ودب في بلدنا ولم يسمعه احد طيلة عامين واكثر.. وبعد ان سئم الشكوى.. رفع ظلامة الى السماء.. وسجل الشكوى ضد مجهول في جزر واق الواق!!

وفي الثمانينات.. وفي بلدنا الاردن حيث الانسان اغلى ما نملك، جرى السيناريو التالي وفي اجواء «ديمقراطية» فقد رن جرس الهاتف في الساعة التاسعة صباحا في منزل الرجل المسؤول الاول في شركة مساهمة عامة ودار الحوار التالي بينه وبين عضو في مجلس الادارة: العضو: صباح الخير يا فلان! يا رجل اتحرك بسرعة، ودبر رأسك!!

المسؤول: لا افهم ما تقول! ماذا تريد؟!

العضو: سيقوم مجلس ادارة الشركة باتخاذ قرار في الساعة الرابعة من عصر اليوم يقضي بفصلك من عملك بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين رئيس مجلس الادارة واحد الوزراء، وعندما سألتهما انا وبعض اعضاء المجلس عن السبب وراء فصلك قالا لنا: لسنا مضطرين لذكر اسباب.. هيك.. بدناش اياه!! «يسطفل»!!

وبالفعل جاءت الساعة الرابعة ومعها قرار فصل ذلك المسؤول الذي قضى ربع قرن في مجال العمل بالقطاعين العام والخاص.. وخرج مفصولاً بتقدير «يسطفل»!.

ملاحظة: اخذت الديمقراطية في بلدنا علما بذلك.. وما يزال الرجل يشكو ولا احد يسمع وما يزال يطير البرقيات ولا احد يقرأ.. وسجلت شكواه ضد معلوم وليس مجهولاً في بلاد «يا مطنشني»!!.

ومنذ حوالي عام جرت تشكيلات في احدى الوزارات وطالت عددا لا باس به من الامناء العامين والمدراء والذين قرأوا عن تنقلاتهم في الصحف وانتابتهم الحيرة حول الهدف من تلك التشكيلات «المفاجئة» خاصة وانها جاءت بعد شهور فقط من تنقلات سبقتها في ذات الوزارة، وبطل العجب عندما عرف الامناء والمدراء ان التشكيلات كانت من اجل «تزبيط» وضع واحد او اثنين وان الامر لا يعدو كونه كما يقول المثل العامي «كل ها الدعكة من شان ها الكعكة!» فكانت النتيجة ان عددا من المدراء الاكفياء والمناسبين في دوائرهم ذهبوا الى الاماكن غير المناسبة، وان بعض الدوائر وفد اليها مدراء لا يعرفون طبيعة العمل فيها!!

وفي التسعينات، نقلت بعض الصحف المحلية منذ اسابيع عن احد المدراء انه خاطب طابوراً من الفلاحين «اصطفوا لاستلام مادة تموينية» باعلى صوته قائلا: ان حذائي احسن منكم جميعا!! اتمنى ان لا يكون ما نقلته تلك الصحيفة صحيحا.. اذ لا يستطيع المرء ان يتصور بأن الموظف وهو خادم الشعب.. يشتم الناس الذي جيء به لخدمتهم!!

استعرض وقلبي يتفطر نماذج من الممارسات المقيتة الكثيرة.. الا ان ما يبعث على العزاء هو ان هناك مسؤولين وموظفين وعاملين اكفياء يترجمون محبتهم لوطنهم واناسهم خدمة جليلة وابتسامة حنونة.. وعود الى موضوع الحديث فان المرء لا يسعه الا ان يرفع يديه الى السماء بالدعاء التالي: «اللهم وفق اللجنة المكلفة بالتطوير واصلاح الحال الاداري في مهمتها من اجل حفظ كرامة كبار الاداريين.. وتشجيع المبدعين.. ورفع ساطورة الفصل التعسفي عن الموظفين.. وتوفير الاستقرار الوظيفي والمادي والنفسي للمساكين «اقصد الموظفين» وعدم تأثر الاداريين والموظفين - سلبا او ايجابا - بالتغيرات الوزارية.. وتقدير الرجال المناسبين امين.. يا رب العالمين!!.

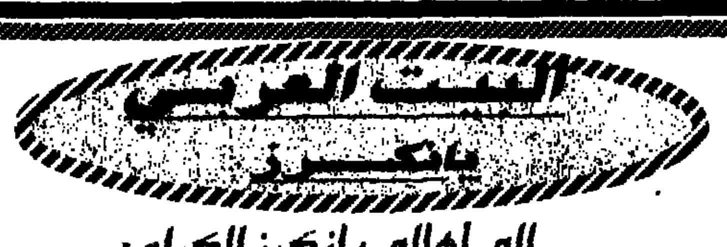
نتمنى ان تفلح اللجنة في اصلاح الاحوال كي لا يظل كثيرون في وطننا يرددون مع المرحومة «ام كلثوم» اغنية «الظاليم» المحببة: ما خطرتش على بالك يوم.. يا مطنشني!! □□

مواجهة - تتمة

والنقاش والتماس الحجة، فلن تكون عقيدة ولا يقين الا اذا اعتبرنا الانصياع للارهاب يقينا.. وهو التخاذل الفاحش بعينه فعند اول تجربة من تجارب الحياة سيتبين المعتقد باي عقيدة يتمسك والى اي مقدار وحتى اي حافة.

اما المدرسة فتورطها في الارهاب الفكري والقمع التربوي اعظم، اذ يدخل المعلم الصف وهو يظن انه الرقيب والنذير والبشير والاقرب من حبل الوريد. ويتصرف بابنائنا كأنهم ملك يمينه وكأن في جعبته صكا يبيعهم له لحشو عقولهم بما شاء من بخس الفكر، وليعتدي على ارواحهم فيمسدها عن التحليق، وعلى ابدانهم بالضرب والايذاء، ونفوسهم بالنهر والشك والاستهتار بمشاعرهم، وتجاهل تباينهم وتباين بيئاتهم وظروفهم، والتصرف بهم بملكية مطلقة.

وانا في غيابي لا ادري ما شأن برامج التطوير التربوي الذي يحتاج الى ان يتغير الى «نهوض تربوي» فما لدينا تربية اصلا حتى نطورها، بل لدينا نفوس شعيجة بالعطاء مغلقة العقول على مفاهيم صدئة.. وعلى برنامج النهوض التربوي ان لا يتجاهل ما يجري في الاسر وفي المدارس الخاصة وفي مؤسسات التربية الموازية «النوادي، المساجد، الشوارع، دور السينما.. الخ» اذ ان مشروعا كهذا ينبغي ان يلتفت اكثر الى اعادة تربية الوالدين بما يتناسب ومتطلبات العصر وحاجات البلد وتطلعات المستقبل. □□




يفتتحان موسم الكرة لعام 92 الشهر المقبل:

لأول مرة.. الوحدات والرمثا بنهائي كأس الأردن الكروية

خسارة مشتركة للعريقين.. الفيصلي والأهلي..!

تحدد طرفا مباراة افتتاح موسم الكرة في الأردن لعام 1992 والتي ستقام بالنصف الثاني من الشهر المقبل حيث بات مؤكدا ان يتقابل الوحدات والرمثا للفوز بكأس الكؤوس في المباراة التقليدية السنوية التي جرت العادة أن يفتتح بها موسم الكرة في الأردن منذ موسم 81 .... وجاء تحديد الطرفين.. عقب فوز الرمثا على الأهلي 1/2 في المباراة الثانية للدور قبل النهائي لكأس الأردن والتي اقيمت الاثنين الماضي على ستاد عمان ليصعد الرمثا للمباراة النهائية والتي ستجمعه مع الوحدات.

ووفقا لنظام مباراة كأس الكؤوس التي يفتتح بها موسم الكرة فانها تجمع في العادة بين بطلي الدوري والكأس في آخر موسم وباعتبار ان الوحدات ظفر ببطولة الدوري فانه ضمن مقعده في المباراة.. وان ظفر بكأس الأردن او خسرها للرمثا فان الاخير سيكون طرف المباراة الثاني اما باعتباره بطلا للكأس او وصيفا له.

واذا كان نهائي كأس الأردن لكرة القدم سيجمع لأول مرة بين القطبين الوحدات والرمثا.. فان الفريقين سبق وان تقابلا مرة واحدة من قبل في مباراة كأس الكؤوس وكان ذلك عام 83 وانتهت بفوز الرمثا 1/صفر.□□

نهائي الكأس

وبعيدا عن الخوض في تفاصيل المباراة النهائية لكأس الأردن والذي قد يتعدل وفقا للأحوال الجوية السائدة فيجدر بنا ان نستعرض تاريخ الفريقين الوحدات والرمثا في البطولة التي انطلقت لأول مرة عام 1980:

الرمثا: لم يكن بلوغ الرمثا للمباراة النهائية اعتباطا.. بل جاء عن سابق تخطيط واصرار وهو الفريق الذي يدافع عن لقبه الذي ظفر به لأول مرة في تاريخه عام 90 بعدما فاز على فريق الحسين في المباراة النهائية 1/2 وهي نفس النتيجة التي اهلته للمباراة النهائية بعد فوزه الاثنين الماضي على الأهلي في مباراة جاءت احداثها مثيرة وخاصة في الشوط الأول الذي سجلت خلاله الأهداف الثلاثة ليتقدم الرمثا اولا بهدفين الاول من ركلة جزاء بواسطة نجمه المتجدد سليم ذيابات والثاني برأس قائده الميداني راتب الداود قبل ان يسجل نجم نجوم الاهلي عبد الرزاق كوكش هدف الاهلي الوحيد بذكاء فطري حاد.

ويشير تاريخ الرمثا في هذه البطولة الى أنه بلغ المباراة النهائية (4) مرات من قبل، خسر ثلاثة منها وكانت جميعها امام «عقدته» الفيصلي وبلغ الدور قبل النهائي (5) مرات ودور الثمانية (ربع النهائي) مرة واحدة ودور الـ 16 مرتين.

الوحدات: استحق الوحدات الصعود النهائي ليتوج موسمه الناصع دون ان نغفل سوء الطالع الذي لازمه امام الفيصلي في مباراة الدور قبل النهائي وخدمه الحظ كثيرا قبل ان يفوز 1/2 لتكون هذه النتيجة السبب المباشر في وداع الفريقين العريقين الفيصلي والأهلي المسابقة!.

وسبق لنا في «شيحان» ان قدمنا ملخصا لمباراة القطبين الوحدات والفيصلي في الدور قبل النهائي والتي اقيمت قبل عدة اسابيع.. لذلك دعونا نخوض في تاريخ الوحدات فهو قد بلغ المباراة النهائية ثلاث مرات.. وفي المرات الثلاث ظفر باللقب ثلاث مرات ايضا وكان ذلك في اعوام 82 حيث فاز على الأهلي 1/0 وفي الثانية عام 85 وفاز يومها على الفيصلي 3/4 بالركلات الترجيحية والثالثة عام 88 وفاز على الفيصلي ايضا 0/2! وبلغ الوحدات الدور قبل النهائي (3) مرات ودور الثمانية (الربع النهائي) مرة واحدة ومرتين بلغ فيها دور الـ 16 بينما لم يشارك في مسابقة الكأس لعام 88.

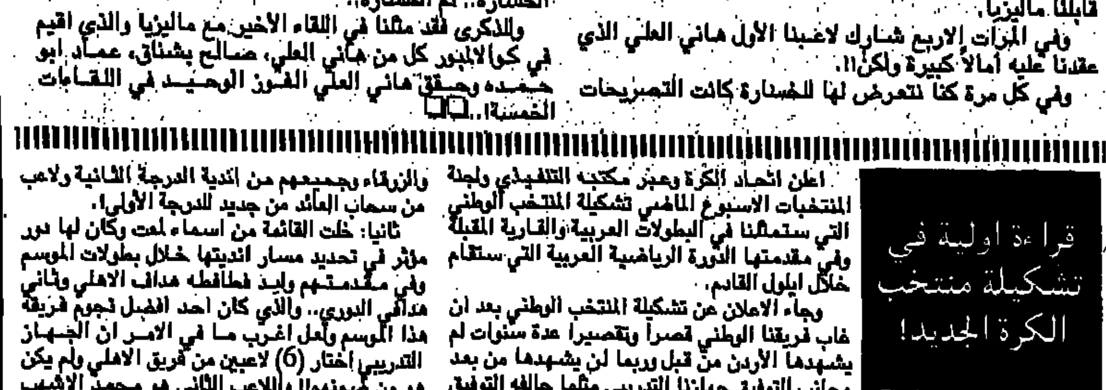
الخلاصة

ومن هنا وبعد الابحار في تاريخ الفريقين ببطولة كأس الأردن.. فان الوحدات لم يسبق له ان خسر المباراة النهائية مطلقا وهو الذي بلغها ثلاث مرات... بينما لم يوفق الرمثا في الظفر باللقب الا مرة واحدة رغم أنه بلغ المباراة النهائية اربع مرات.. فلمن سيكون الحظ حليفا في المباراة النهائية المقبلة..؟

كأس الكؤوس

واستكمالا للحديث وعودة الى ما بدأنا فيه الحديث نعود لمباراة كأس الكؤوس والتي ستجمع حكما بين الوحدات والرمثا نستعرض ايضا تاريخ الفريقين في هذه المباراة فالوحدات كان طرفا في كأس الكؤوس (4) مرات.. خسر الاولى عام 81 امام الفيصلي 3/5 بالركلات الترجيحية والثانية خسرها امام الرمثا 1/0 عام 83 والثالثة خسرها أمام الفيصلي 1/0 وفاز لأول مرة بكأس الكؤوس عام 89 حينما فاز على الفيصلي 4/5 بالركلات الترجيحية.

أما الرمثا فقد كان طرفا في مباراة كأس الكؤوس (5) مرات ايضا.. فخسر الأولى امام الفيصلي 0/1 عام 82 والثانية فاز فيها على الوحدات 0/1 في عام 83 والثالثة خسرها امام الفيصلي 2/5 وكان ذلك عام 84 والرابعة فاز بها على الفيصلي 0/3 وخسر الخامسة امام الفيصلي عام 1991..□□


الفيصلي..

في الهدف

ضحايا النتائج

محمد ابو الطيب

من الملفت للنظر أنه بعد انتهاء اية بطولة سواء كانت محلية عربية، قارية أو اولمبية تبدأ الاتحادات المعنية عملية تقييم يكون التركيز فيها في العادة على جهاز التدريب، وكثيرا ما تكون النتيجة تحميله مسؤولية ما آلت اليه نتيجة الفرق.

وقد طالعتنا وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة سواء كانت محلية أو اجنبية بردود الفعل السريعة لنتائج بطولة (أمم افريقيا) لكرة القدم التي اقيمت مؤخرا، وتابعها المشاهدون على شاشة التلفاز وفاز بها منتخب ساحل العاج.

وكان للخروج المبكر وغير المتوقع للمنتخبات العربية المشاركة في البطولة آثار سلبية تركت أكثر من اشارة استفهام لدى المواطنين والجماهير الرياضية وصلت لدى البعض حد المطالبة بحل الفريق والاستغناء عن جهاز التدريب وتحميلهم المسؤولية، الأمر الذي حدا بمعظم المدربين الى تقديم استقالاتهم فور عودتهم الى اوطانهم مشفوعة بمبررات لا تخلو في العادة من عدم توفر الامكانات وعدم الاحتكاك الكافي وعدم انتظام اللاعبين وتدخل الاخرين بانتقائهم وأمور اخرى كثيرة يعرفها الرياضيون.

وهنا لابد لي شخصيا من التعليق ومن خلال خبرتي المتواضعة في هذا المجال لأقول أن المهمة الملقاة على عاتق المدرب الرياضي تتطلب منه الاسهام بشكل جدي في تحقيق أهداف الوطن في مجال النشاط الرياضي وان لا يقتصر عمله وواجبه الارتقاء بالمستوى الرياضي لأفراد فريقه بل يبذل قصارى جهده في العمل على تربية الافراد تربية وطنية والمساهمة في اكتشاف الشخصيات الوطنية الواعية، وهذا يتطلب منه الالمام التام بالأنظمة والقوانين والعادات والمفاهيم الوطنية التي تحدد أهداف ومحتويات ووسائل ونظريات تربية الأفراد تربية وطنية سليمة.

ان خسارة فريق لبطولة ما، لا يعني بالضرورة ضعف هذا الفريق وانما قد يكون الطرف الاخر اكثر استعدادا وتطورا وبالتالي تفوق على البطل بعد ان تعلم ما كان لا يعلم، وهذا ما حصل في بطولة الأمم الافريقية لكرة القدم، فخروج مصر، والجزائر، والمغرب، والكاميرون، لا يعني انها فرق ضعيفة بل هي على العكس من ذلك فرق قوية كان يعتقد انها بمستواها الحالي قد تفوز على الفرق الأخرى التي فاجأتهم بمستواها المتطور وكانت المفاجأة، (وهذا يؤكد ان الرياضة واقع وليست تاريخا) وان الوصول الى البطولة صعب وشاق ولكن الأصعب هو المحافظة على القمة.

«متمنيا لفرقنا الرياضية في مختلف الالعاب كل تقدم وتطور».□□

كالعادة.. خرجنا مبكرا من كأس ديفيز!

كالعادة.. جاء خروجنا من كأس ديفيز للتنس من الدور الاول وهو الأمر الذي يحدث للعام الرابع على التوالي وهو تاريخ مشاركتنا في هذه البطولة الكبرى.. وجاء خروجنا هذه المرة على يد منتخب ماليزيا الذي تفوق على فريقنا بنتيجة 1/4 والفريق الماليزي سبق وأن فاز علينا هنا في «عمان» العام الماضي!.

ويبدو أننا لم نستثمر المشاركات الاربع السابقة فنيا او اداريا ولم نحقق الفوز الا فيما ندر وبعد ان تكون نتيجة اللقاء قد حسمت لمصلحة الفرق التي قابلناها باستثناء ان نشير الى ان اللجنة المنظمة لكأس ديفيز اعتبرت فريقنا فائزا على العراق العام الماضي لنتأهل للدور الثاني حيث قابلنا ماليزيا.

وفي المرات الاربع شارك لاعبنا الاول هاني العلي الذي عقدنا عليه آمالا كبيرة ولكن!!.

وفي كل مرة كنا نتعرض لها للخسارة كانت التصريحات تطلق من كل صوب من المسؤولين في اتحادنا وكلها تصب في اطار واحد.. «سنعيد بناء فريقنا وسنعمل على تكثيف اعداده قبل المشاركة المقبلة وسنرسل اللاعبين لمعسكرات تدريبية خارجية مكثفة».

لكن هذه التصريحات سرعان ما تذهب ادراج الرياح فتبقى النتيجة كما هي: الخسارة.. ثم الخسارة..

وللذكرى فقد مثلنا في اللقاء الاخير مع ماليزيا والذي اقيم في كوالالمبور كل من هاني العلي، صالح بشناق، عماد ابو حمده وحقق هاني العلي الفوز الوحيد في اللقاءات الخمسة!..□□

هاني العلي

بانتظار اجابات منطقية!

لماذا خسر الزعبي وابو زيد وفهد ببطولة اسيا العاشرة للتايكواندو؟

ارتسمت العديد من علامات الاستفهام والتعجب حول خسارة ابطالنا في بطولة آسيا العاشرة للتايكواندو التي اختتمت الاحد الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور وخاصة خسارة محمد الزعبي حامل ذهبية كأس العالم في وزنه ويوسف ابو زيد حامل ذهبية كأس العالم العسكرية بوزنه وخروجهما من الدور الاول دون الحصول على مركز تصنيف رغم الآمال الكبيرة التي عقدها اتحاد اللعبة وجهازه التدريبي على اللاعبين.. بل ان الزعبي اطلق تصريحات مدوية لاحدى الصحف الماليزية التي كتبت تحت عنوان كبير «شاب اردني ينظر الى اعلى»!! وأكد الزعبي من خلالها على انه لا يرضى بغير الذهبية!

وفي الوقت الذي نشد فيه على ايدي أبطالنا الزعبي وابو زيد وعمار لنقول لهم «هاردلك» فاننا نشد بقوة على يد بطلنا حسين مكي الذي كان بمثابة الفرح الاردني في هذه البطولة بعد أن طوق عنقه بميدالية فضية هي الاغلى له في تاريخ مشواره مع اللعبة.

ولكي لا تمر خسارة ابطالنا الثلاثة مرور الكرام فاننا سنكون سعداء لو اقنعنا الجهاز التدريبي لمنتخبنا الوطني للتايكواندو باسباب الخروج المبكر لابطالنا الثلاثة دون أن يعرج لأسباب.. القرعة والرطوبة والاجواء والعصبية وعدم الخبرة.. وقوة الخصم.. لأنها اسباب اضحت وهمية لأن ابطالنا هم ابطال العالم فمن غير المعقول أن ننسب الخسارة الى مثل هذه الاسباب الوهمية.. فهل يتكرم علينا الجهاز التدريبي بشرح اسباب الخسارة؟! دعونا ننتظر!!...□□

قراءة اولية في تشكيلة منتخب الكرة الجديد!

الاختيار يحتاج لاعادة النظر!

اعلن اتحاد الكرة وعبر مكتبه التنفيذي ولجنة المنتخبات الاسبوع الماضي تشكيلة المنتخب الوطني التي ستمثلنا في البطولات العربية والقارية المقبلة وفي مقدمتها الدورة الرياضية العربية التي ستقام خلال ايلول القادم.

وجاء الاعلان عن تشكيلة المنتخب الوطني بعد ان غاب فريقنا الوطني قصراً وتقصيرا عدة سنوات لم يشهدها الأردن من قبل وربما لن يشهدها من بعد وجانب التوفيق جهازنا التدريبي مثلما حالفه التوفيق في اختيار افضل العناصر على حد سواء.. ففي الأول جانبه التوفيق مرتين...!

اولا: في اختيار اللاعبين حسب مراكزهم الميدانية فمن خلال الاحصائية الاولية التي افرزتها مراكز اللاعبين خلال مشاركتهم مع انديتهم في البطولات المحلية هذا الاختيار شمل (4) حراس مرمى، و 11 مدافعا و 10 لاعبين في خط الوسط و (7) مهاجمين فقط لتكون المحصلة 37 لاعبا ولو تفحصنا جيدا في اسماء لاعبي خط الدفاع لوجدنا انها تضمنت (7) لاعبين من اصل (11) لاعبا يلعبون بمركز قلب الدفاع مقابل (4) لاعبين فقط لمركزي الظهيرين الايمن والايسر وهو اختيار جانبه التوفيق كثيرا. وافرزت الارقام ان اللاعبين تم اختيارهم على النحو التالي: الفيصلي (7) لاعبين، الوحدات (6) لاعبين، الأهلي (6) لاعبين، الرمثا (4) لاعبين، الحسين (4) لاعبين ولاعب واحد من اندية، الجليل، شباب الحسين والزرقاء وجميعهم من اندية الدرجة الثانية ولاعب من سحاب العائد من جديد للدرجة الأولى!.

ثانيا: خلت القائمة من اسماء لمعت وكان لها دور مؤثر في تحديد مسار انديتها خلال بطولات الموسم وفي مقدمتهم وليد قطاطشه هداف الاهلي وثاني هدافي الدوري.. والذي كان احد افضل نجوم فريقه هذا الموسم ولعل اغرب ما في الامر ان الجهاز التدريبي اختار (6) لاعبين من فريق الاهلي ولم يكن هو من ضمنهم!! واللاعب الثاني هو محمد الاشهب هداف سحاب واندية الدرجة الثانية واحد ابرز الهدافين في الاردن وكذلك اللاعبين هشام عنبر ومنير حماد من العربي وكلاهما كان له دور متميز في قيادة فريقه ولا نغفل عن ذكر اسماء أخرى لمعت وبرزت امثال: محمود سليمان (الكرمل)، سليم ذيابات وحسين الشناينة (الرمثا)، توفيق الصاحب (الجزيرة) وغيرهم.□□




عملا بحرية الرأي ننشر فيما يلي نص استقالة الأديب احمد جبر من رابطة الكتاب الأردنيين علنا في نشرها نلقي الضوء على جوانب غير معروفة في الرابطة آملين ان يتسع صدر القائمين على رابطة الكتاب فلا يعتبروا الأمر هجوما عليهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الاستاذ فخري قعوار المحترم
رئيس رابطة الكتاب الأردنيين
تحية واحتراما، وبعد..

فأشير الى كتابك ذي الرقم 92/1/403 المؤرخ في 1992/1/6، الذي تخيرونني فيه بين البقاء في الرابطة أو تركها، من خلال نص (قانوني!) يصلح لاغتيال العضوية بأيسر الطرق.

وكنت أود ان لا يخيب ظني، حين توهمت، ان الادباء يتعاملون بانطلاق الفكر وحرية الاختيار، لاني لم أكن أعلم ان القانون الذي وضع لمصلحة المجتمع، ليرتاح عليه الناس كما يرتاح النائم على وسادة من حرير، قد أدخله البعض قراب مهند، فأصبح سيفا مصلتا يحز رقاب العباد، كما يريد عشماوي..!

كما لم يدر بخلدي ان رئيس رابطة الكتاب، الذي صوت ضد دخولي الرابطة، قبل خمسة عشر عاما، مازال موتورا، يلاحق رأيه المهزوم ـ ساعتها ـ بالتصويت لصالحي من قبل الأغلبية، حتى الآن. وأن رابطة الكتاب ستتحول في يوم من الأيام الى قطة جائعة تلتهم ابناءها، أو تطردهم من ركنها، لاختلافهم معها في وجهة النظر، او لأن لهم رأيا آخر غير رأيها، أو منظورا فكريا غير منظورها، لأن الابداع ـ في نظرها ـ ان يكونوا جميعا نسخة واحدة (Copy) طبق الأصل.!

واذا كان ماحصل معي (على الأقل) وهو ما جرى تعديل المادة الرابعة من النظام الاساسي من اجله، لطرد الـ (40) عضوا الكلوثين في الرابطة، والذين استحقوا العضوية فيها بجدارتهم وكفاءاتهم الذاتية، وليس من اجل منح الأصوات للفوز بالانتخابات، لذلك فهم القادرون على قول (لا)، لكل ما يخالف الحق والعدل والمنطق.

لهذا، دعني أسألك بصراحة. اين هي الديمقراطية، التي تنادي بها ككتاب وأدباء ومفكرين، من هذا الذي تجترحه رابطة الكتاب ازاء اعضائها القدامى؟ وكيف سينهض الوطن بفئة الانتخابات (المحسوبة على الأدب زورا وبهتانا) ودون أن تمت اليه بصلة، المدموغة بالشللية، والتبعية والتشرذم، والنفعية المميتة، وتكريس الانقسام، وتحطيم الرابطة، الذي اراك تدفع اليه دفعا، دون أن يكون لك مجال للالتفات، او التفكير فيما انت مقدم عليه، على الاطلاق.

وقبل أن أسألك، ما هي رسالة الفكر التي يمكن أن يؤديها مثل هؤلاء الطواويس، اقول: كيف يؤمل ممن كان على هذه الشاكلة، أن يدافع عن الغايات النبيلة، أو المثل العليا للوطن..؟! وكيف يكون كاتبا يتبنى قضايا الأمة، ويدافع عنها..؟!

***

أيها الرئيس المبجل.

لا شك انك تعرف هذا التاريخ للرابطة، التي بلغ من سوء تصرفها، ان تمردت على بلدها، الذي نشأت على ارضه، وتنكرت له، حتى استحقت الالغاء والترقين في يوم من الأيام. ولكن سعة صدر البلد وتسامحه استوعباها، وسمح لها بالعيش من جديد.

وها هي ـ في عهدك الميمون ـ تعود للغطرسة، وممارسة دورها في تصفية وطرد أعضائها، الذين لا ذنب لهم، سوى انهم لم يندمجوا في بوتقة الفكر المستورد الغريب، ساعية الى حتفها بظلفها، مرة أخرى.

***

ترى ماذا تستفيد الرابطة من هذه الخطوة المتهورة..؟ وما الذي يمكن ان يعكسه مثل هذا التصرف الخاطىء؟ ولماذا لا تعيد النظر فيها بعقلانية مفتوحة وتفكير راشد؟ لماذا؟

انني ألح ان من وجه لهم مثل كتابي الذي وصلني منكم، سيكون لديهم ردة فعل عكسية، فينضمون الى جهة أدبية أخرى، غير الرابطة، وستخسر الرابطة هؤلاء، لأنها لم تحترم اعضاءها، من خلال عدم احترام مواقفهم الشجاعة.

وهذا (التفكير السطحي) سيعزز الجهة المنافسة، التي ترفع شعار «البقاء للأصلح»، بعدد لا بأس به، من المفكرين والأدباء والشعراء والكتاب (المبدعين). فهل خطر ببالكم ان هذا التصرف لا يدعم الرابطة، ولا يقويها، بل يضعفها، ويجعلها عرضة للانهيار في أول هزة تعتريها..؟

***

لذلك ـ أيها الرئيس ـ وفي ضوء هذه الحقائق الساطعة، انهي اليك رغبتي الاكيدة بعدم البقاء ضمن هذا الاطار المشوه، الميئوس من اصلاحه، والذي قضى كتابكم المشار اليه بعاليه، على آخر بذرة امل في اصلاحه، كانت سبب بقائي فيه حتى الآن. ولكني ـ وقد فشلت بتحقيق مرادي ـ ولم اجد في الرابطة مكانا للفكر المعتدل المؤمن بالله والأمة والوطن بقاتا، فانني اقدم لكم استقالتي منها، غير اسف عليها، تاركا لسواي اكمال مشوارها.

داعيا الباري سبحانه، لك ولزملائك في الهيئة الادارية الهداية والتوفيق والرشاد، لخدمة هذا الوطن الغالي ومبادئه السامية، في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى، حفظه الله.

واحترامي

العضو المستقيل
أحمد جبر
عضو الهيئة التاسيسية في
اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين

عن الناصرية والاسلام

. صدر أخيرا مجلد ضخم عن مركز اعلام الوطن العربي (صاعد) بالقاهرة كتاب عن «الناصرية والاسلام» حرره الكاتب الصحفي عبد الحليم قنديل ويطرح الكتاب العديد من الأسئلة والقضايا المهمة مثل «هل الناصرية ضد الاسلام؟ وهل كان عبد الناصر علمانيا؟ ولماذا حدث الصدام الدامي بين عبد الناصر والاخوان؟ وايهما اقرب الى الاسلام؟ ولماذا تحالف عبد الناصر مع حسن البنا واعدم سيد قطب؟ وما هو موقف عبد الناصر بين ـ الامة ـ من سياسة الاخوان وعنف تنظيم الجهاد الاسلامي؟.

وما هو موقف الاسلام من قضية الثورة؟ وموقف الاسلام من التفكير الوصفي؟ وموقف الاسلام من الملكية واقتصاد الراسمالية؟ وموقف الاسلام من الاشتراكية وسلطة الشعب العامل؟ وموقف الاسلام من الوحدة العربية؟ وهل يجوز دينيا معارضة الوحدة باسم الخلافة الاسلامية؟

وكيف تتفاعل مع الغرب الحضاري؟ وهل نقلده ام نتفق دونه؟ وكيف نستقل عنه ونصل ما انقطع مع مواريثنا الاسلامية؟ وكيف نطور خطابا النهضة الغربية يتفادى الانتكاسات الدورية؟ وما هو دور الناصرية في تجاوز اشكالية «الوفد» الغربي و«الموروث» الاسلامي؟».

هذه الأسئلة وعشرات غيرها اقتحمها «الكتاب» مباشرة وشارك في المغامرة الفكرية الجريئة ساسة وباحثون ومورخون وفلاسفة من كافة التيارات والأجيال ذات العلاقة، وقلب كل أوراق الماضي والحاضر بحثا عن المستقبل.

وخلص الكتاب الى ان الناصرية ايدلوجيا وضعيه لكنها متحده عضويا مع الاسلام نصا وروحا وحضارة وان الناصرية هي ايديولوجيا المسلم العربي الثوري في هذا العصر، وهي أيضا ايديولوجيا العربي المسيحي الذي يرى في الاسلام وطنه الثقافي.

وشارك في الكتاب كل من احمد بن بله ود. احمد صدقي الدجاني ود. حسن حنفي وطارق البشري ود. محمد عماره ود. سعد الدين ابراهيم ود. محمد خلف الله ود. يونان لبيب رزق والدمرداش العقالي وعادل عيد ومحمد ابو الفتوح ود. أحمد عبد الحليم عطية ود. حقي بريوتي ود. رفعت لقوشه ود. سعيد مراد ود. ناديه سالم، سيد الطحان وعبد الغني سعيد ود. رفعت سيد احمد، ضياء رشوان وعلي مبروك وفؤاد السعيد، مجدي احمد حسين ومجدي رياض ومحمد شومان واحمد الانصاري وعزازي علي عزازي وجورج المصري وعمرو ناصف.□□

صدر حديثا

النظر الى الأسفل!!

* عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدرت مؤخرا رواية «النظر الى الأسفل» للاديب محمد جبريل.

وتمزج هذه الرواية بين المشكلة الخاصة والهم العام والأزمة النفسية وتطورات تاريخ مصر المعاصر.

بطل الرواية يعاني من ازمة نفسية يطلعنا من خلالها المؤلف على الواقع المعاصر في فترة من اخصب اعوام حياتنا واحفلها بالاحداث..!!

شعر في الانتفاضة!!

* صدر عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين مؤخرا كتاب «سبحانك سبحان من طينك طوفاني» للشاعر علي الخليلي.

تحتوي المجموعة على (17) قصيدة، تصور السنوات الثلاث الأولى من الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة في لغة تقترب من صور الشارع الفلسطيني بعيدا عن الخطاب المباشر.

اكليل من الزهور..!!

* أحدث مجموعة قصصية للأديبة ... السلام صدرت في القاهرة بعنوان «اكليل من الزهور» وتحتوي على عدد من القصص ... فيها التراث والموضوع ... في تاريخ الأمة العربية.

بغداد ـ شيحان

سوسن حمامي لـ شيحان:

وطني العربي يعيش أسوأ مراحل الانحطاط!!

بالتأكيد، سمع اغلبكم اغنية «وين الملايين» وتغني بها، واثارت فيه مشاعر الانتماء لامة تمزقت بفعل خلافاتها، وتناحرها..

سوسن حمامي الشابة التونسية، التي حملت مبادىء الالتزام الفني من وطنها تونس الى كل اقطار العرب، هي ـ طبعا ـ صاحبة هذه الاغنية.. ولكن العديدات من زميلاتها مثل جوليا بطرس وغيرها، نقلت هذه الاغنية بصوتها، ولربما عرفت بها، دون ان يعلم الجمهور باسم سوسن، نتيجة اقلالها من زياراتها للاقطار العربية الاخرى..

شيحان، التقت سوسن في بغداد، اثناء مشاركتها في احتفالات العراق لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان.. من خلال مهرجان فني ضخم، دعت اليه وزارة الثقافة والاعلام العراقية، واشرفت عليه نخبة من الفنانين وعلى رأسهم نقيب الفنانين العرب العراقي فاروق هلال..

سوسن حمامي قالت لشيحان: بأن مشاركتها في هذا المهرجان، هو ترجمة لاحاسيسها الجياشة بحب الحق، والانتصار له وقالت:

ـ لا اقبل ان اغني بغير ما دمغت به اغنيتي الملتزمة لأن وطني العربي يعيش اسوأ مراحل انحطاطه على مختلف الصعد، فلا مجال للحب بعد الآن، خاصة بعد النكسة التي المت بأمة العرب اثناء ازمة الخليج وبعدها..

وعن زيارتها لبغداد قالت بأنها قدمت للمشاركة باحياء ذكرى العدوان من خلال المهرجان الفني الذي دعيت اليه.. هي وعدد من الفنانين التونسيين ومن بينهم الفنان الاول في تونس لطفي بشناق، صاحب اغنية «الله اكبر.. من امتى ولامتى ننهان ونستهان، والظالم في العالم مطلوق العنان»..

واخيراً، شكرت سوسن شيحان على اهتمامها ووعدت بزيارة لمكاتبها في عمان.○○

سوسن حمامي تتابع فعاليات المهرجان

الفنان الاردني مالك ماضي:

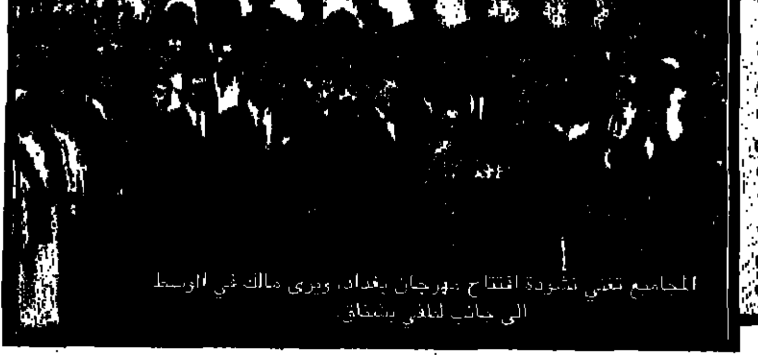
ابداع اردني متميز في مهرجان بغداد

المسرح الوطني العراقي ـ شيحان

لقد ابدع الفنان الاردني مالك ماضي في مهرجان بغداد، بحيث نال درعين، أحدهما عام كرئيس للوفد الاردني الى المهرجان، «هكذا صنف» والاخر شخصي، نظراً لمشاركته الفعالة، ونشاطه الدائب، حيث كان يعمل مع وفده من الفرق الفنية المشاركة كخلية نحل، لابراز صوت الاردن، وتميزه عن مختلف الاصوات.

ومن بين الفرق التي كان يشرف عليها فرقة الشعلة، فرقة رؤى، فرقة الاهالي الفنية، وكلها فرق تميزت بادائها الفني، بحيث يتساءل المرء: طالما ان لدينا في الاردن فرق مبدعة كهذه، فلماذا لم تسلط عليها الاضواء، كنوع من الدعم المعنوي ـ على الاقل ـ؟

لقد غنى مالك ماضي فاطرب الجميع، وحاصرته الاجهزة الاعلامية من تلفزيون واذاعة وصحافة.. ليثبت بحق، بأن الفنان الاردني سيظل مهضوم الحقوق في بلده.. ولكنه معروف ومشهور، ومتابع في الخارج.. فالى متى سيظل على هذه الحال○○؟



المجاميع تغني نشودة افتتاح مهرجان بغداد، ويرى مالك في الوسط الى جانب لطفي بشناق

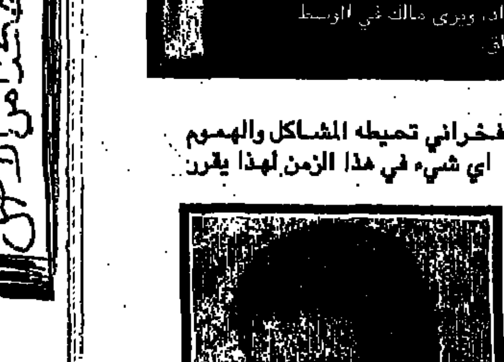
نبيل الشوملي:

الامور ماكلة هواء!!

بعد انتخابات رابطة الفنانين الاخيرة، سألت شيحان الفنان نبيل الشوملي وهو عضو في الهيئة الادارية عن مشاريع الاعمال التي تعتزم الرابطة القيام بها او متابعتها، فقال بأن اولى الاولويات تنصب على قضية النقابة.. حيث اجرت وتجري الرابطة اتصالات مع العديد من الجهات الرسمية وغيرها من اجل اقرار النقابة..

واضاف بأن هناك عزماً على متابعة مهرجان مسرح الشباب الذي سيقام في الفترة من 1992/3/27 ـ 14.. وستكرم الرابطة الرواد من الفنانين الاردنيين، علاوة على اقامة مهرجان المسرح الاردني الثاني في حزيران او تموز.

وعن نشاطاته الشخصية قال الشوملي بأن «السوق معطل».. والامور ماكلة هواء على كل الاصعدة..○○



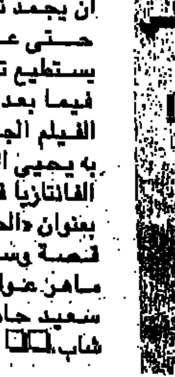


يحيى الفخراني يجمد نفسه!



الفنان المصري يحيى الفخراني تحيطه المشاكل والهموم لدرجة الاحباط واليأس من اي شيء في هذا الزمن لهذا يقرر ان يجمد نفسه في ثلاجة حتى عام 2000 كي يستطيع تحقيق احلامه فيما بعد، هذه هي قصة الفيلم الجديد الذي يدخل به يحيى الفخراني عالم الفانتازيا في السينما وهو بعنوان «الحب في الثلاجة» قصة وسيناريو وحوار ماهر عواد ومن اخراج سعيد حامد وهو مخرج شاب.□□





رغدة أول من دخلت الاستوديو

الفنانة رغدة أول ممثلة دخلت استوديو مصر في العام الجديد 1992 للبدء في تصوير احدث افلامها «زوجتي والذئب» قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله من اخراج احمد السبعاوي حيث يشاركها البطولة الفنان كمال الشناوي وتدور احداث الفيلم حول علاقة زوجين يعملان في مهنة المحاماة لكن الظروف تضعهما كخصمين في قضية واحدة تضطر الزوجة فيها للدفاع عن زميل لها متهم في جريمة قتل بينما يدينه الزوج، ويأتي الفيلم كبداية رغدة الفنية في العام الجديد.□

احفظ اللطش

مؤامرة

فنان عربي مشهور.. مطرب.. لطع الجمهور حوالي «3» ساعات في انتظار تشريفه.. وبعد ان «زهق» الجمهور الذي ملأ الصالة، وبدأ البعض منه بالخروج.. تقدم احد الاشخاص، وتناول ميكروفون الحفل واعتذر عن عدم قدرة الفنان على الغناء هذه الليلة، لأنه «مفلوز».. مما دعا الجمهور الى ان يسب ويلعن ابو اليوم الذي غنى فيه هذا الفنان «الملعوج».

على كل حال، «التذاكر» راحت على الجمهور.. لأنه تبين بأن «المتعهد» مش موجود هو الآخر.. يعني القضية «مؤامرة» بين الفنان والمطرب اما الجمهور، فما عليه سوى ان يضرب رأسه في الحيط..

ممثل شاطر

فنان شاب «ممثل» عزم احد اصدقائه الخليجيين على العشاء في أحد فنادق عمان الفخمة.. وبعد ان دار الشراب، وجاء «الجرسون» بما لذ وطاب.. سكر الفنان «المعزب» قبيل نصف ساعة من موعد المغادرة..

طبعاً لا يتوقع من الخليجي «المعزوم» الى ظل صاحي ان يترك صديقه على هذا النحو.. مما دفعه الى ان يسدد هو ثمن العشاء والشراب..

الى هنا لا باس.. ولكن، ما رأيكم لو علمتم بأن الفنان «المعزب» صحا من سكرته بعد خروجه من الفندق؟

سري للغاية

تلقى القناص مكالمة هاتفية من متعهد فني، سبق ونشر خبر عنه في هذه الزاوية، وحكايته باختصار: انه ضم الى جناحه الراقصة اللهلوبة، ومنعها من الرقص لأنه كما يقول يحبها ويغار عليها.. حيث استأجر لها شقة، وحظر عليها مقابلة اصحابه..

المكالمة الهاتفية جاءت للقناص بصيغة التهديد والوعيد.. من ان القناص ليس له علاقة.. ولكني ومن هذه الزاوية اقول للاخ الغضبان: عيب عليك، عمرك تجاوز الخمسة والاربعين عاماً، وأنت بشرتك حنطي، وطولك على بعضك مش مبين.. واذا بتعاود الاتصال، راح انشر اسمك، واسم راقصتك، لان الصحافة الفنية يا استاذ، يا غيور ليست لنشر اخبارك الفنية فقط، بل لـ «تشذيب» شجرة الفن التي ايبسها امثالك!.

زعل

عدد من الفنانين الممثلين «قاطعوا» الرابطة بعد الانتخابات الاخيرة، قال ايش: الاخوان زعلانين على نتيجة الانتخابات..

القناص الذي اجتمع بـ «5» من هؤلاء الذين حاولوا تشويه صورة بعض الاشخاص يقول: يا اخوان.. انتو اصحابي واصدقائي.. ما فلناش حاجة.. لكن الرابطة هي بيتكم.. وان ظل حالكم على ما هو عليه من شقاق وبغضاء، فالله يعينكم على «النقابة» هذا راح تكون هناك «مذابح».. يا ساتر!

لماذا؟

يصر بعض الفنانين، على تلطيخ سمعة فننا وفنانينا في الوحل من خلال تصرفاتهم «الصبيانية» من امثال الفنان الشاب الممثل الذي ترك اولاده الخمسة، يعانون من الفقر والحاجة بينما هو يتمتع بصحبة احدى الراقصات العربيات بل ما هي العلاقة بين هذا الفنان وتلك الراقصة هل هي الـ 500 دينار التي اعطته اياها الاسبوع الماضي والذي يعلم هو من اين مصدرها ام تراه الحب.. ام «الضياع»؟

الفن هو كالقيادة تماماً.. ذوق واخلاق.. والا فالحكي غلط يا ابو نظارات؟؟

بعدها زعلانة!!

الفنانة العربية التي ذكرنا في عدد سابق بأنها اقامت قيامة شيحان في رابطة الفنانين، لان شيحان لم تصفها بالنجومية، كان يفصلها عن القناص عدة أمتار في مكان ما في عاصمة عربية، ولما علمت بوجوده قالت لرافقتها: خذ المقابلة الصحفية الجديدة واعطيه اياها.. في لغة فهمها القناص على ان الممثلة اياها لن ترضى عن شيحان الا اذا نشرت لها مقابلة شاملة.

مرة اخرى نقول: الفن تواضع يا اخت لان الذي تظل «رقبته» منتصبة في حالة غرور.. لا بد لها يوماً من ان «تطق» الله يطق رقاب اليهود.. قولي ان شاء الله!□□

هل أنتم من الذين لا ينهزمون أبدا

فحص نقدمه لكم أعزاءنا القراء تكتشفون فيه انفسكم. تكتشفون بواسطته الخصائص التي تميزكم فتجعلكم محط أنظار الجميع.. فقط انتقوا لأنفسكم الاجابة التي تناسبكم من الاجابات الثلاث على كل سؤال ومن ثم قوموا بجمع العلامات استناداً للعلامات المعطاه في الجدول عن كل اجابة ثم قوموا بقراءة تفسير شخصيتكم استناداً لمجموع العلامات التي حصلتم عليها.



الأسئلة

1) عندما تدخلون حجرة مليئة باشخاص لا تعرفونهم.

أ- لا يلاحظكم احد.

ب- البعض ينظر اليكم باهتمام.

ج- معظم الحاضرين ينظر اليكم ويحاول التعرف بكم.

2) بطريق الصدفة تقابلون شخصاً معروفاً لديكم كان بعيداً منكم لمدة طويلة، وفجأة تعلمون انه ليس الشخص الذي تعرفونه وانكم وقعتم في الخطأ ورغم ذلك عندما تنظرون في عينيه تقرؤون فيها:

أ- بأسف.. لأنكم تمثلون بالنسبة اليه شيئاً مهماً كان ينتظره منذ زمن.

ب- انه سعيد بمعرفتكم.. لكن يظهر عليه انه مسرع في وداعكم لأن هناك موعدا ينتظره.

ج- انه محتار.. لأنه ظن انكم انسان آخر.

3) اذا ما اتفق ووقع عليكم الخيار في وظيفة بائع بواسطة التيلفون فانكم تتوقعون:

أ- مبيعاتكم ستكون قليلة، الى درجة انكم ستخسرون الوظيفة.

ب- ستحصلون على زبائن جدد نتيجة لحسن كلامكم وتبقون في الوظيفة.

ج- تحصلون على زيادة في الراتب نتيجة لنجاحكم الباهر في البيع لأنه سيصل القمة.

4) اذا ما اتفق ودعيتم للاشتراك في عمل مسرحي غنائي في الوقت الذي انتم فيه لستم بالمغنين او الممثلين لكنكم تتوقعون:

أ- ان تكونوا نجم الحفل.

ب- ان تكون النجومية لغيركم من الممثلين وليست لكم.

ج- كانت محاولتكم تستحق الاهتمام لكن الدور الذي انيط بكم لم يكن مناسباً لكم.

5) عند غياب رفيق العمر عن البيت لتأدية عمل ما يستمر لمدة طويلة وعند عودته الى البيت فجأة يجدكم في أبهى شكل كيف تكون ردة فعله نحوكم؟

أ- يضحك بسعادة ومن ثم يسألكم عن وجبة دسمة يمكن ان تكون قد حضرتموها له.

ب- يقبلكم بحرارة ويشكركم على انتظاركم له في البيت.

ج- يغادر فوراً لظنه بأنه دخل بيتاً خطأ ليس بيته.

6) تفاجئون وانتم امام الصندوق بعد ان جمعتم حاجتكم من المواد التموينية في احد السوبرماركتات انكم نسيتم محفظة النقود في البيت فتطلبون من الصندوق السماح لكم بالدفع في اليوم التالي وتكون ردة فعل الصندوق:

أ- يهددكم بدعوة مدير السوبرماركت للحضور اذا لم تدفعوا المبلغ المطلوب حالاً.

ب- يبتسم ويوافقكم على طلبكم لأنكم زبون صادق ودائم.

ج- بعد جدل طويل يوافقكم على ذلك لأنه لمس منكم الصدق والامانة.

7) في احتفال ما قمتم بتقليد هزلي للمدير العام وفجأة وبعد تأدية عرضكم تعلمون ان المدير العام كان حاضراً الاحتفال وأنه شاهدكم وانتم تقلدونه تقليداً هزلياً.. عندها تتوقعون:

أ- ان تخسروا عملكم.

ب- تتساءلون ان كان حاضراً ام غائباً أثناء تأديتكم لذلك الفصل الهزلي.

ج- ان المدير يتمتع بروح رياضية وان ما قمتم به لا يتعدى اضفاء جو من المرح على الاحتفال وان العرض لم يكن بقصد الاساءة اليه.

8) عندما تكونون في احتفال عام فان اغلب الموجودين يحاولون التحدث معكم.

أ- لا يحصل هذا ابداً.

ب- يحصل هذا دائماً.

ج- يحصل بعض الاحيان.

9) في اللحظة التي تأكدتم ان حظكم كان رائعاً وفي اللحظة التي قررتم فيها اخبار اعز الاصدقاء لديكم بما حصل نتيجة لحظكم السعيد، تكتشفون ان اعز الاصدقاء لديكم لم يعركم الانتباه، كيف تكون ردة فعلكم:

أ- تستطيعون اثارة انتباه الصديق فيشارككم فرحكم.

ب- ترددون على مسامع الصديق هذا انكم الاوفر حظاً بطريقة استفزازية وان المحظوظين في الحياة هم قلة قليلة من الناس.

ج- انتم فقط سعداء لأن الحظ قد ابتسم لكم أخيراً.

10) بعد مشادة حامية مع رفيق العمر وبعد خروجه من المنزل كيف يكون شعوركم؟

أ- علاقتكم مع رفيق العمر لم تسر على ما يرام.

ب- انتم متأكدون ان المشادات كثيرا ما تحدث وانكم ستناقشون الموضوع مع رفيق العمر في مرة لاحقة.

ج- انتم متأكدون من عودته اليكم لأنه يحبكم ولا يستطيع العيش بعيداً عنكم.

11) تدخلون الى احتفال ما وأنتم لابسون بنطلون جينز قديم وقميص قديم فضفاض في الوقت الذي يكون فيه جميع الحضور لابسون لابهى ازيائهم وارزنها. ما يكون عليه شعوركم؟

أ- تشعرون بأنكم شاذون عن الجميع وتحسون بخجل من انفسكم كبير.

ب- تلاحظون ان الجميع يتحادث برزانه وانهم لا يعيرونكم اي اهتمام.

ج- الاغلب يتكلم معكم بسعادة.. وتشعرون بأنكم الشيء المميز في الاحتفال.

12) ما هو رأي رفيق العمر بكم؟

أ- أنتم أوفياء ومخلصون جداً.

ب- انتم الوحيدون الذين تضفون السعادة على قلبه اثناء رفقتكم له.

ج- يحس بأنكم قادة اي اجتماع وهو فخور بكم.***

العلامات

	أ	ب	ج
1	0	5	10
2	10	5	0
3	0	5	10
4	10	0	5
5	5	10	0
6	0	10	5
7	0	5	10
8	0	10	5
9	10	0	5
10	0	5	10
11	0	5	10
12	0	5	10



الاجابات

1 - من «5» الى «20» علامة

الخوف من النجاح

كتبت: نيفين عبد الهادي

شريف: أنا وأولادي ضحية زوجتين!

امسي.. يومي.. غدي.. احلامي.. ذكرياتي، صور أوزعها امام عيني أنظر اليها لأجد اني انسان لا يحمل من معنى هذه الكلمة سوى الحطام.. اخطأت كثيراً، وها هي الاخطاء تحملني اوجاعا قاتلة، ومشاهد مرعبة اراها يوميا في منزلي وفي حياتي..
كانت البداية منه على عكس المألوف فتركته ليتابع:

كانت الابتسامة ترتسم على شفتيه.. مثل لوحة تغص بالدموع، تميل الى الاسى العميق.. لكنها لم تبرح شفتيه للحظة..

انه «شريف» هذا العجوز الشاب الذي تسرع وبدأ الحديث عن قصته وكأنه يخاف ان تهرب ابجدية الماضي من ذاكرته..

لم تمض لحظات من الصمت حتى بادرني بالقول:

سأبدأ برواية قصتي والتي ارجو ان تصل الى اذن كل ام واب...

كنت اعمل بالسعودية موظفا واتقاضى راتبا محترما والحمد لله اعيش حياة ممتازة وعلى مستوى عال واسرتي التي كانت تعيش في عمان. اسرتي المكونة من زوجتي وابنائي التسعة.. حياة كأي حياة مغترب اغترب لتوفير حياة افضل لاسرته.. كنت احضر في الاجازات السنوية لامكث مع اسرتي شهرا أو اكثر.

ابنائي في المدارس وزوجتي تشرف على المنزل وتربية الاولاد.. لكنها كانت تعاني من مرض الغيرة.. فقد كانت تغار علي لدرجة كبيرة لا يستوعبها عقل بشري.. ومع ذلك كنت احاول ان ابتعد عن كل ما يغضبها ويثير الغيرة عندها.

ودارت حياتنا على هذا النحو. مع اني كنت أمضي معظم ايامي بعيدا عنهم الا انها كانت تعيش معي في احداث يومي من ابسط الامور الى اكبرها.. وعند عودتي الى عمان كانت تبادرني بفتح دفاتر الحساب، وفي كثير من الاحيان لا أزور اقاربي حتى لا تشك باني على علاقة مع احدى قريباتي.

لكن الامر كان يزيد عن حده في بعض الاحيان وذلك عندما تتهمني باتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة في علاقات لي انا لا اعرف عنها شيئا.. وكانت احدى تلك الاتهامات انها شكت بوجود علاقة لي مع احدى قريباتي مع انه لم يحدث ذلك نهائيا.. وأخذ هذا الشيء يشكل لنا ازعاجا كبيرا جدا في حياتنا. فلم أكن استطيع الخروج من المنزل حتى لا تشك باني سأذهب عندها.. كنت اسافر وأعود على امل ان يكون الموضوع قد اخذ له طريقا نحو النسيان.. لكن ذلك لم يحدث (!!!)...

وفي آخر المطاف اخذت تردد اشاعة بانني أخطط الى الزواج من قريبتي سرا رغم محاولاتي الدائمة أن امسح من ذهنها هذه الخرافة.. ومع هذا كنت اعود الى السعودية متناسيا ما يحدث معي في عمان من مشاكل واضطرابات اسرية واجعل من تلك المشاكل دافعا لي نحو الافضل لأوفر لابنائي حياة كريمة.

في أحد الايام سنة 87، وصلتني رسالة من عمان ذكر فيها ان ابني الصغير اصيب بجلطة ويطلب مني العودة الى عمان فورا..

سافرت على الفور لاطلع على حقيقة الامر.. لأجد بان ابني في حالة يرثى لها فسارعت به الى الاطباء محاولا انقاذه وأنقاذ طفولته البريئة.. ولكن يبدو أن محاولاتي جاءت متأخرة حيث اصيب ابني بالشلل الذي ادخله عالما ليس بعالمه.. لكني لم اقف عند هذا الحد بل كنت مصمما على متابعة علاجه فقررت اخذه الى السعودية لمتابعة علاجه هناك خاصة بعد ان حصلت على قرار بعلاجه مجانا هناك.

اخذت اسافر به بين الحين والآخر لتلقي العلاج وكانت امه تسافر معنا، والحمد لله تحسن ابني، مما بدأ يعطينا بارقة أمل.. ومع كل هذه الظروف كانت زوجتي تحاسبني على كل خطوة اخطوها وكنت اداريها بقدر المستطاع لاسيما وانها كانت حامل بابني العاشر.

استمرت خطوات العلاج التي كانت تسير على افضل نحو.. وبعد احدى المراحل العلاجية توجهنا الى عمان لافاجأ هناك بان زوجتي تعيد نفس «الأسطوانة» بقولها انني اريد الزواج من قريبتي مع اني كنت انفي لها ذلك لكنها كانت مصرة استنادا لبعض المواقف التي كانت تفسرها حسبما تريد (!!).. حتى انه في احد الايام توجهت الى قريبتي تلك وهددتها في منزلها وطلبت منها ان تبتعد عني.. تصوري كانت حالة ابني سيئة وظروف العائلة كلها مضطربة ومع ذلك كانت تقاتل شبحا خرافيا لا وجود له.. وكم من مشاكل سببت لي بسبب ذلك مع اقاربي واهلي لكنها كانت تقاوم بقولها اني اخونها مع تلك السيدة.

مرض ابني كان يخفف من حدة تصرفاتي في بعض الاحيان بالاضافة الى كونها تحمل في أحشائها ابني الآخر.

تابعنا مراحل العلاج في السعودية ولا انكر القول ان اموالي بدأت تخف بسبب مصاريف العلاج وتذاكر السفر، لذلك قررت أن اسفر زوجتي وابني بالطائرة واسافر انا بالبر وبذلك احاول توفير بعض المال. لكن زوجتي رفضت ذلك معللة رفضها بانها لا تأمن على تسفيري بمفردي لانها تخاف ان اخونها مع احداهن، واصرت على أن تسافر معي برا..

كانت طوال الطريق متعبة فالطريق طويلة كما انها في وضع يجب أن تحافظ فيه على نفسها جيدا لكن ماذا افعل بداء الغيرة الذي لم يوجد له علاج الى يومنا هذا (!!)..

تعبت كثيرا بالرحلة حتى وصلنا «الرياض» وهناك سارعت بقولها انها بحاجة الى طبيب.. لاقف عندها حائرا.. بل متعبا ماذا افعل أسارع بزوجتي ام بابني الى الطبيب؟.. سارعت بها الى الاطباء وكنت اقسم وقتي بينها وبين ابني.. لافاجأ في احد الايام انه تم استدعائي الى المستشفى لاعلم هناك ان زوجتي قد «اجهضت».. نعم ضاع ابني الذي لم ير نور الحياة. وبقيت بالمستشفى فترة طويلة.. كنت خلالها اعاني اشد المعاناة من وفاة ابني ومرض ابني الآخر الذي لم افرح برؤيته وهو يسير على قدميه كذلك منظر زوجتي وهي اسيرة سريرها واسيرة افكارها التي لا تريد تغييرها بعد كل ما حدث..

اثناء ذلك وصلتنا رسالة من عمان ذكر بها ان ام زوجتي مريضة جدا وتريد رؤية ابنتها على الفور. وعندما قرأت زوجتي الرسالة سارعت بجمع حاجياتها وطلبت العودة الى عمان وان ابقى انا بصحبة ابننا وهذا ما حدث.

بقيت انا في «الرياض» مع ابني محاولا توفير كل ما تحتاجه وما ان وصلت زوجتي الى عمان حتى توفيت والدتها لتصاب بعد ذلك بحالة انهيار عصبي، فلم تحدث احدا او تقوم باي عمل حتى أن الاولاد بدأوا يتقاعسون في دراستهم ويهملون بانفسهم عدت الى عمان وتداركت الامر منذ بدايته وحاولت تهدئة الامور لكن حالة زوجتي اخذت تسوء فسارعت لأخذها الى المستشفى، وبقيت طوال الليل وأنا بجوارها لكن يبدو أن الارهاق قد نال مني هذه المرة او انه تراكم ليظهر كله تلك الليلة.. فلقد اصابتني حالة من المغص الشديد في معدتي تلك الليلة مما جعلني ارتمي على الارض من الالم.. فسارع الاطباء لنقلي لتلقي العلاج المناسب والحمد لله عند الفجر كان كل شيء على ما يرام وكأن شيئا لم يكن.. لكن المهم ليس انا المهم زوجتي فسارعت اليها: وكانت المفاجأة، فالسرير كان خاليا، توقفت برهة عند الباب احدق بمحتويات الغرفة.. لا شيء سوى السكون ثم فجأة ربتت يد على كتفي وسمعت صوتا خافتا يقول:

- «العمر الك».. توفيت مبارح!

- ماذا؟!! توفيت زوجتي وام اولادي، توفيت لتتركني وحيدا اعيش دنياي واربي ٩ اطفال تركتهم لي..

بعد وفاة زوجتي عشت فترة من الانعزال الطويل.. والحزن.. مع انها كانت كثيرة المشاكل ومع انها تغضبني الا انني كنت بحاجة اليها، نعم فلقد كانت الحارس الأمين على اسرتنا كما انني كنت اشعر انني قد اكون احد اسباب وفاتها لكن الامر ليس بيدي فهي غيورة بطبعها.

كنت افكر بعملي وهو ان اعود الى السعودية ولكن ابنائي.. اين ساتركهم ومن سيشرف عليهم وخاصة ابني «المشلول» الذي هو بامس الحاجة لمن يخدمه، واختهم الكبيرة ما زالت تعد من الاطفال فلم تع من الدنيا شيئا بعد.. وكان اهلي واقاربي يقرأون الحيرة في وجهي كلما جلست معهم او تقابلنا.. مما جعلهم يصرون على تزويجي.. نعم ان اتزوج انسانة صالحة تقوم بتربية الاطفال لا أكثر.. وبعد اصرار الجميع وتفكير طويل بحالتي ووضعي قررت ان اتزوج حيث ان احدى قريباتي تطوعت بنفسها للزواج مني وتكفلت بجميع مصاريف الزواج.

قد يكون القرار صعبا بعض الشيء لكني فعلا بحاجة الى انسانة ترعى ابنائي بينما اعيش انا في السعودية واحضر الاموال لابنائي كي يعيشوا حياة كريمة ولا يحتاجوا لأي انسان.

لم اشعر باي شيء فلم تمر ايام قلائل حتى وجدت نفسي عريسا. فقد تزوجت انسانة صالحة جدا من خيرة النساء وتبلغ من العمر ٥٠ سنة. عندما كنت انظر اليها اتاكد في قرارة نفسي انها نعم الام.

سافرت الى السعودية وتركت ابنائي عند زوجتي الجديدة وكنت دائم الاتصال بهم ومراسلتهم، لاطمئن عليهم بين الفترة والاخرى. كما انها كانت ترسل لي رسائل تشرح بها مدى سعادة الاولاد وراحتهم وانا كنت اعيش براحة واطمئنان في غربتي واجمع المال حتى اعالج ابني واسعد اولادي. ولم اكن افكر للحظة بان ابنائي يعانون من عدم وجود ام او أب لهم.

وما ان عدت الى عمان حتى اصطدمت بحقيقة مذهلة، فما ان دخلت الى المنزل وبحثت عن زوجتي حتى وجدتها تضرب ابنتي ضربا مبرحا ووحشيا.. حتى انني لاحظت ان طفلتي فقدت احدى عينيها بينما زوجتي لا تكف عن ضربها بكل قساوة..

اخذت اركض بالمنزل كالمجنون ابحث عن باقي اولادي لكنني لم ار احدا منهم سوى ابني المقعد يجلس باحدى الزوايا يحاول مصارعة الدموع التي تتساقط من عينيه بصمت قاتل.

ما الذي يحدث؟ ما الذي يحدث؟ اخذت اصرخ باعلى صوتي.. اهذه هي الحياة التي وفرتها لهم، اهذا هو الهدوء والاطمئنان؟! لقد قتلتني قتلتني...!!

جمعت اولادي وجلست بينهم محاولا ان اخفف عنهم عذاب سنة مضت، لكنني كنت قلقا لان ولدي الكبيرين لم يعودا حتى تلك الساعة المتأخرة من الليل..

سارعت الى زوجتي للاستفسار منها عما يحدث ولماذا لم يعودا حتى الآن، فاجابتني بانهما لن يعودا ونصحتني أن اذهب للنوم.. لم يغمض لي جفن طوال تلك الليلة وانا سارح بما يحدث لاسرتي ولابنائي وما ان جاء الصباح حتى سارعت الى زوجتي، وطلبت اليها ان تقول الحقيقة عن ولدي اين هما؟! نظرت الي نظرة باردة وقالت: ان ابنك الكبير بالسجن فقد قبض عليه بتهمة سرقة، وابنك الثاني له اسبوع فقط خارج السجن فقد كان مع اخيه بالسجن بتهمة تعاطي الخمور والادمان عليها!!

جننت: ماذا تقولين؟؟ وبهذه السهولة تنقلين لي خبرا كهذا؟ هذا يعني ان ولدي الكبيرين ضاعا واين هو الثاني ما دام انه خارج السجن؟!

- انه لا يعود الى المنزل الا بالمناسبات فهو يدور ويلف مع أصحابه هنا وهناك ليحصل على الاموال ويشتري بها ما يتعاطاه من سموم!

شعرت بان الدنيا تدور بي، وبانني اغرق في دوامة من الوحل. لقد تقطعت أوردة الحياة من قلبي.. اسير في عتمة اليأس والندم. لكن ما الفائدة فقد حدث ما حدث!

بحثت عن ابني مرارا محاولا ارجاعه الى صوابه وحاولت ان اكفر عن ذنبي ولكن لا فائدة فقد فات الاوان.

طلقت زوجتي الجديدة وقررت ان اتفرغ لأبنائي حيث تركت عملي بالسعودية وعدت الى عمان واخذت اسعى لعلاج ابنتي وابني لكن اموالي انتهت، اقسم لك انه لم يعد معي مصروف جيبي لاسيما وانني اصبت بمرض الربو واصبحت بحاجة الى نوعين من العلاج كل اسبوع.. ساءت حالتنا وتدهور الامر بنا فولداي الكبيران صرت اسمع اخبارهما من الناس حين يخرجان من السجن او يدخلانه.

ثم ظهرت جارة طيبة خلوقة كانت تحضر كل يوم وتساعدني في امور البيت كما انها كانت تساعد في تلبية طلبات الاولاد.. كانت زهرة يافعة شابة جميلة فقد كانت بمثابة الشعلة المضيئة لنا في عتمة دنيانا التي نحياها. كنت انتظر قدومها يوميا فقد كانت تمد اليد الحنون التي مسحت على ابنائي ونعم المنقذ لهم.. خاصة ان الفقر دخل الى منزلنا وما الصاد من ضيف.

لكن الامر لم يدم طويلا فقد فوجئت في احد الايام انها تخرج من منزلها بصحبة طفلين وتركب السيارة وهي تنظر لنا من بعيد لاعرف بانهم رحلوا من الشارع.. وبعد فترة علمت بانها متزوجة وأن الطفلين اللذين كانا معها هما طفلاها.. وكأنه حكم علينا ان نعيش في عتمة الحزن (!!)... انطفأت الشعلة.. وعدنا كما كنا..

حالتنا ازدادت سوءا مما جعلني اترك المنزل واستأجر غرفة نعيش بها الآن انا واولادي جميعا فقد تركوا المدرسة فلا اموال ولا رعاية سليمة.. وابني ما زال يعاني من الشلل والبنت تعاني من عينيها.. وانا اعاني من الندم واليأس(!!).

اخطأت عدة مرات واعتقد باني ادمنت الأخطاء ومن الممكن ان أعود اليها مرة أخرى.00

نتابع في عددنا هذا ما ورد من ردود فعل حول مواضيع وصفحة «مسرح الحياة» والتي وعدناكم بنشرها بين الفترة والاخرى.. سواء كانت هذه الردود على شكل رسائل او اتصالات هاتفية:
ونورد من هذه الردود..

خاص

* جمال راضي القيسي...
أرسل لنا برسالة وعلى ما يبدو ان احدى صفحاتها قد فقدت قبل ارسالها لنا، حيث انها غير واضحة ولذلك فاننا نطلب من الاخ جمال ان يرسل لنا برسالة اخرى يوضح بها ما يريد تحديدا.. واهلا بك..

هذه بعض الردود التي وصلتنا وسنقوم بنشر الردود الاخرى في اعدادنا القادمة.00

رانيه.. تعددت علاقاتها وماتت بالسم!

فوجيء عامل «البوفيه» في الفندق الذي يعمل فيه، بامرأة في الخامسة والعشرين من عمرها مائل رأسها الى «ظهر» الكرسي الذي كانت تجلس اليه، في وضع يدل على حدوث شيء لها.. فهي لم تتحرك منذ ساعة.. لم تغير من جلستها على الاطلاق، والرجل الذي كان يجلس الى جانبها ليس له اثر.. فقد تركها واختفى دون عودة - وهو الامر الذي دفع عامل الفندق الى ان يذهب اليها مستكشفاً هذا الامر.. فلعلها ماتت.. او اصيبت بنوبة.. او..

ذهب إليها وقال:

- مرحبا يا سيدتي؟.

كان الضوء خافتاً كعادته في مثل هذا المكان، وكان صوت الموسيقى الهادئة يبعث على الراحة، لولا هذا الجسد الذي لا يتحرك.. كلهم ذهبوا. نساء ورجالا.. الا هذه التي لم ترد ولو بكلمة واحدة على عامل البوفيه الذي تقدم منها معيداً طرح سلامه.. ولكن لا جواب:.

اخذ قلب عامل البوفيه ينبض باضطراب، وبدا الخوف على وجهه حينما ذهب الى مدير الفندق المناوب ليخبره عن هذه المرأة الساكنة.. مما دفع بمدير الفندق المناوب الى ان يذهب اليها..

ويفاجأ بما فوجيء به موظفه.. فاتصل بالشرطة التي قدمت على الفور، لتنقل المرأة الى المستشفى، ولتتبين بعد اجراء اللازم بانها ماتت..

كانت كل محاولات الشرطة تذهب عبثاً في معرفة الشخص الذي كانت تجلس معه هذه المرأة، فهي - كما افاد الفندق - كانت تاتي كل يوم بصحبة رجل جديد، وتجلس في نفس المكان، وبعيد انقضاء «السهرة» تخرج معه الى حيث لا يدري احد..

كل شيء واضح.. أسمها.. مكان اقامتها، علاماتها الفارقة، مكان سكناها.. اما «زبائنها» فهم كثر، لم تجد الشرطة باساً في انتظار تقرير الطب الشرعي، حتى تبدأ تحرياتها للكشف عن واحد منهم.. ولما بين التقرير بأنها ماتت بـ «السم» الموضوع في كأس مشروبها، تيقنت الشرطة بأن هناك «جريمة» وعليه فقد ابتدأت تحرياتها مع الجيران، وبأوراقها التي وجدتها في شقتها، واستدعت عدداً من الأسماء المدونة الى جانبها ارقام هواتف، لا بد ان لاصحابها علاقة ما في هذه المرأة، واسعة العلاقات، كما بدا من مخلفاتها.

كل من تم استدعاؤهم، اعترفوا بعلاقات متفاوتة معها.. ولكنهم انكروا بمعرفة موتها، وبعضهم افاد بأنه لم يرها منذ شهور.. والبعض الأخر قال بانه يبحث عنها لتحصيل دينه، مما جعل الشرطة تحصر الزمن الذي توفيت فيه باسبوع، عن طريق التركيز على الاشخاص الذين تبين بأنهم زاروها، او خرجوا معها منذ اسبوع انقضى.. وهكذا كان.

اما عامل البوفيه، فهو لم يذكر بأنه رأى الشخص الذي كان بصحبتها من قبل، وأفاد بأنه سيعرفه لو رآه.. فهو رجل في الخمسين من عمره، تبدو عليه علامات الثراء «الفاحش» من خلال الطلبات والاكراميات التي منحها لموظفي الصالة، والتي كانت تنهال عليهم بسبب وبدون سبب..

حصرت الشرطة الاشخاص الذين اصطحبوا القتيلة منذ اسبوع، واستدعت موظف الصالة، الذي قال بأنه يعرف بعضهم «بوجوههم».. اما الرجل الذي صاحبها تلك الليلة، فليس من بينهم، فاخذت الشرطة تستدعي كل من سبق وكان على علاقة معها، وعرضت كل هؤلاء على عامل البوفيه، الذي لم يجد ذلك الرجل شديد الثراء، البالغ الخمسين من العمر، من بين من عرض عليه، وهم رجال تراوحت اعمارهم من ٢٥- ٦٥ عاماً.

- انه امر محير.. هل من المعقول ان يكون القاتل «زبوناً» «جديداً» على «رانية» وان كان ذلك، فما هو الدافع الى الجريمة.. خاصة واننا حققنا مع كل من تعامل مع «رانية» ماديا وكذلك مع اهلها، ومن له عداوة معها..

هكذا كان يحدث الضابط الذي تولى التحقيق، زميليه المساعدين، اللذين اصابتهما نفس الحيرة، حيث اخذ ثلاثتهم يقلبون اوراق القضية، والصداع يضرب برؤوسهم عجزاً عن كشف لغزها.

وما هي الا بضع ساعة، حتى انطلقت ضحكة مدوية من مكتب المحقق.. ليتبين بانه وزميليه في غاية الدهشة من انفسهم حيث قال الضابط لمساعديه:

- كيف لم نلتفت الى هذه النقطة.. في لهجة تنم عن تأنيب الضمير.

خرج ثلاثتهم، واتجهوا صوب الفندق، وجلسوا الى احدى الطاولات، فتقدم منهم عامل البوفيه مرحبا.. فقال له الضابط:

- احضر لنا ٣ فناجين من القهوة!!

- حاضر يا سيدي!!

ادار عامل البوفيه ظهره، فقال الضابط مخاطباً زميليه:

- انه ذكي جداً.. استطاع ان يخدعنا جميعاً.

لم يلتفت عامل البوفيه.. وبعد هنيهات، عاد اليهم بعد ان احضر ٣ فناجين قهوة من خارج صالة البار، ولما تقدم من الطاولة، لم ينظر اليهم، فقال له الضابط:

- لقد استطعت خداعنا جميعاً.. اعترف انك ذكي.. بل ذكي جداً.. ولكن قل لي.. لم قتلتها؟

- انا.. انا لم اقتلها يا سيدي انا.. مستحيل لماذا اقتلها.. وهل انا مجنون حتى اضع لها السم.. وفي مكان عملي.. هذا مراما.

هنا قام الضابط من كرسيه وقال بلهجة حادة:

- انت مقبوض عليك بتهمة قتل «رانية».. هلم معيا.

اخذ عامل البوفيه يتصبب عرقاً.. وينتفض كمن سبق الى الموت على حين غرة.. ليحل لغز هذه القضية التي حيرت الشرطة شهرين كاملين..

وبعد ان حوكم عامل البوفيه «بالاعدام» قال الضابط لمرافقيه:

- تذكرون انه وقبل اعترافه بانه كان يحب «رانية» ويطاردها، وسبق له وهددها ان لم تطعه وتذهب الى شقته، بأن يقتلها بالسم، تذكرون قبل كل هذا، بانه قال لي في «الصالة» بانه لم يدس لها السم في مشروبها.. في الوقت الذي كان سبب وفاتها سراً في اضابير الشرطة.. فمن اين علم بسبب موتها..

لقد اعترف وحوكم ولكنه كان قاتلاً ذكياً.. اوقعه لسانه في هوة الموت..□□

قضـايا

متبرع

يوسف.. شاب يبلغ من العمر30 سنة يعيل اسرة مكونة من ٥ افراد يريد ان يتبرع بكلية لمن هو بحاجة لها، زمرة دمه «+ A» فمن اراد معرفة عنوان المذكور، عليه الاتصال بالقسم الاجتماعي بالجريدة ليحصل عليه.

الى الامانة

خليل عبدالقادر.. اب لـ5أطفال، ويعاني من شلل في قدميه مما يعيقه عن الحركة يعيل اسرته من عمله في كشك في شارع الهاشمي على ارض مستأجرة من الامانة ويعتبر هذا الكشك مصدر رزقه الوحيد. وقبل فترة جاءه امر بازالة الكشك وذلك بهدف توسيع الشارع مع العلم انه عندما استأجر الارض كانت المنطقة بعيدة عن التنظيم.

الجدير بالذكر ان الامانة تمطر عليه الانذارات لنقل الكشك الى مكان مهجور لا يستطيع ان يوفر فيه قوت يومه ويتمنى لو ان تسمح له الامانة ان يقيم كشكه في مكان مأهول يستطيع ان يقتات وعياله منه.

شكاوي

يعاني سكان قرية «السبعاوية» في الحلابات الشرقي من عدم وصول التيار الكهربائي الى القرية.. وسكان القرية يراجعون المسؤولين منذ ٦ سنوات ويطالبون بالنظر في مشكلتهم لا سيما وان اقرب عمود كهرباء يبعد حوالي ٨٠٠ متر عن القرية لكن دون جدوى.

سكان القرية يسكنون بها منذ عام ١٩٥٢ وهم حوالي ٤٠ عائلة بأمس الحاجة الى الكهرباء كغيرهم، وهؤلاء يرفعون اصواتهم الى المعنيين راجين ان تسمع اصواتهم.○○

ما العمل؟

عبدالرزاق احمد علي، يمني.. اب لشاب يبلغ من العمر ١٧ سنة يعاني من مرض في قلبه مع انه ما زال على مقاعد الدراسة.. وبعد استشارة الاطباء في حالته تقرر اجراء ٣ عمليات جراحيه له وبها ينجو من موت محتم.

لكن عبدالرزاق يقف عاجزاً امام مرض ابنه الذي يرى العلاج امامه لكنه لا يستطيع تقديمه لابنه وذلك لقلة ما باليد حيث ان العمليات الثلاث تكلف اكثر من ٥ الاف دينار بالاضافة الى تكاليف العلاج الاخرى.○○

من القلب

اعتراف

احسب الدنيا بدونك...
خرائب ادور فيها..
احمل في عيني ركام احزان..
وفي حقائب ايامي..
رماد قلوب محترقة..
وعلى شفاهي..
صدى مواويل حزينة..
انصب لي مدينة..
تحت سماء الاحلام..
احفر فيها دربا للنهار...
حتى ينتحر القحط من ايامي...
وتغدو حياتي زهرة في بيداء الوحدة..
فانت.. في دنياي
يا ربيع عمري...○○

نيفين

منافسي ظهر فجأة

عزيزتي المحررة

انا شاب ابلغ من العمر 25 سنة، احببت ابنة خالي حبا لا يوصف وبادلتني نفس الشعور. وتعاهدنا ان نتوج حبنا بالزواج، وفي احد الايام قررت أن اتقدم لخطبتها واخذت اهلي وانطلقنا لخطبتها وعند طلبها من اهلها لم نسمع اجابة محددة لا بالموافقة ولا بالرفض، فقد ربطوا زواجها بزواج اخيها كونها هي القائمة باعمال المنزل.

بعد فترة ظهر في حياتنا ابن عمها الذي طلبها للزواج واخذ يهدد ويتوعد بانه سيأخذها بالقوة ولن يدع احدا يأخذها وذلك على اساس التقاليد والاعراف «الخرافية» التي تقر أن ابن العم اولى من اي شخص آخر بالزواج منها. مع انها لا تحب ولا تطيق العيش معه فهي تحبني انا ولا تستطيع العيش مع غيري.

والآن انا اقع في حيرة فماذا افعل هل اتقدم لخطبتها مرة ثانية ام انتظر ماذا سيحدث من بعيد؟ انني اخاف ان يأخذها مني.. ماذا افعل ارجوك ارشديني؟

ع + س = حب دائم

الاخ الحائر «حب دائم»

هذا يعني ان اقتران اسمك باسم محبوبتك يكون بالنهاية الحب الدائم. لماذا التردد والخوف فانت وابنة خالك تتبادلان الحب والوفاء ثم انك لم تسمع الرفض من اهلها.. اما تخوفك من ابن عمها الذي ظهر فجأة فهذا يحتاج لوقفة صارمة وصادقة منك ومن محبوبتك فابنة خالك لا تطيق ابن عمها ولا تريد العيش معه فعليكما انت ومحبوبتك الوقوف والدفاع عن حبكما. تقدم لها مرة أخرى وكرر طلبك لها وهنا يجب ان يظهر دور محبوبتك بابداء رأيها واقناع والدها واهلها بالموافقة على من تحب خاصة وانك قريب لها ومستعد للزواج، اكرر يجب ان يكون لمحبوبتك دورها في الوقوف الى جانبك والدفاع عن حبكما.. امنياتي بالتوفيق.□□

قبل الزواج

بعد الزواج

عيادة شيحان



«لي قريب دخل المستشفى فاجريت له عملية جراحية طلب خلالها الأطباء منا التبرع بالدم فقمت بالتبرع بوحدتين من الدم سؤالي هو: هل التبرع بالدم ضار بالمتبرع وما هي المخاطر التي يتعرض لها من جراء ذلك. وهل يمكن ان يموت المتبرع له في بعض الاحيان ولماذا؟»

محمد خالد - الغويرية الزرقاء

الاخ محمد خالد - الغويرية الزرقاء

العلاج بالدم هو علاج حديث نسبيا، يتم فيه استعمال دم كامل او بعض مشتقاته. ويتميز الجسم البشري بنظام معقد وخارق يميز بواسطته انسجته الخاصة. ولا يشترك شخصان في العالم في تركيبة الشفره ذاتها تماما فيما عدا التوائم المتماثلة. وبالطبع كلما جمعت بين شخصين قرابة اوثق ازداد احتمال تماثل كل تركيبة منهما.

ويتمتع الجسم بجهاز دفاعي معقد يرفض الانسجة التي لا تمت اليه والتي تدعى الانسجة غير المنسجمة. ولهذا السبب فان الجلد المطعم والكلية المنقولة من شخص لأخر يحتمل ان يدمرا. ومع ذلك فقد لوحظ انه كلما كانت الانسجة ابسط كلما ازدادت امكانية قبولها. فعلى سبيل المثال يمكن نقل قرنية العين من احد الاشخاص وزرعها في عين شخص آخر بقليل من مصاعب الرفض، والدم نسيج بسيط نسبيا ومع ذلك فقد تم التعرف الى عشرين جهاز شفره مختلفا على الاقل في كريات الدم الحمراء وحدها. وعندما يدخل دم غريب الى مجرى الدم تدمر كرياته الحمراء غير المنسجمة بسرعة فينطلق يحموره في مجرى الدم. وهكذا لا يخفق الدم المنقول في افادة المريض فحسب بل يحتمل ان يؤدي اندفاع تيار اليحمور (HB) المفاجيء الكليتين. وهذه الحالة الحادة من تلف الكلية قد تسبب الوفاة في حالة عدم انسجام الدم.

ويستطيع الشباب تحمل فقدان قدر من الدم اكبر مما يقدر عليه المسنون، واستعادة صحتهم وعافيتهم مع ذلك. ومع ان بدائل الدم تساعد على انقاذ بعض الناس الا أنها لا تحتوي على كريات الدم الحمراء الضرورية لنقل الاكسجين من الرئتين الى الدماغ. فليس هناك بديل حقيقي للدم فهو ضروري لمعظم عمليات القلب المفتوح ولجراحة نقل الاعضاء والعديد من عمليات السرطان الرئيسية ولاستخدام بعض الكليات الاصطناعية. وقد تم انشاء بنوك للدم في العالم تضم فنيين مدربين واطباء يعملون بشكل دائم على تحسين سلامة عمليات نقل الدم. ولعل اعظم ما تمس اليه الحاجة في كل بنك دم ومستشفى هو الدم تقريبا.. فالدم لا يمكن أن يركب اصطناعيا بل يجب ان يقدمه الناس. وفي الوقت الحاضر لا يقوم بذلك سوى حوالي خمسة في المائة من المؤهلين للتبرع بالدم. فعلى الناس ان يتحلوا بقدر كاف من التعاطف مع اخوتهم البشر فيتحملوا بعض الشيء لكي يصبحوا من المتبرعين بالدم. فالحاجة المتزايدة الى الدم ومكوناته لا يمكن ان تلبى الا بادراك متزايد للمسؤولية من قبل اولئك الذين يستطيعون التبرع به.

ان المؤهلين للتبرع بالدم هم الذين تتراوح اعمارهم بين سن العشرين والخامسة والستين والذين يزنون اكثر من ٤٥ كلغم ويتمتعون بصحة جيدة ولم يعانوا من التهاب الكبد او الملاريا او الامراض الزهرية او الايدز ولم يتناولوا في الشهرين السابقين لعملية التبرع دواء ما باستثناء الاسبرين. ويستطيع الشخص المعافى ان يتبرع بالدم اربع (٤) مرات في العام دون اي خطر، لكن اذا ما استمر في تبرعه اكثر من سنتين عليه ان يتناول اقراص الحديد يوميا طوال ستة (٦) اسابيع على الاقل بعد كل مرة يتبرع فيها. وعليك يا اخي ان تطمئن الى انه ليس هناك من اخطار معروفة ناتجة عن التبرع بالدم اذا ما اتبع المتبرع ارشادات المشرفين على التبرع بالدم وفق ما ذكرناه سالفا.○○

[illegible]

عزيزتي المحررة:

انا فتاة في الـ 18 من عمري، لي صديقة تسكن بجوارنا اخبرتني ان اخاها معجب بي وباخلاقي ويريد الارتباط بي ولكنه يريد ان انتظره لعدة اشهر. حتى انه بعد فترة اخذ يبعث لي رسائل مع اخته وفي احداها كتب لي اني اول فتاة في حياته وطلب مني ان ارد عليه لكنني رفضت ذلك لانه مخالف لعاداتنا وتقاليدنا، كما انه طلب مني ان يبقى الامر سرا بيننا ولا يعرف احد به لانه صديق لاخي.

لا انكر باني اخذت اشعر تجاهه بالاعجاب لكنني لم اخبر اخته بذلك. مرت شهور عديدة ولم يتقدم لخطبتي وحجته في ذلك انه عنده مشروع يريد تنفيذه قبل الاقدام لخطبتي.. وبعد ذلك صار يهرب مني ولا اعرف لماذا.. اصبحت بعدها حائرة وعصبية جدا واضرب اخوتي.. واصبحت ابكي لاتفه الاسباب ودائما كئيبة لأنه انقطع عن السؤال عني، وأنا الآن في حيرة من امري هل استمر في حبه ام اتركه مع اني لا استطيع ذلك حيث ان الحزن يسيطر على حياتي؟ ارجو الرد السريع..

الحائرة المعذبة الحزينة دائما - عاشقة الورد

الى الحائرة المعذبة الحزينة دائما:

كل هذه الصفات تصفين بها نفسك وانت لازلت ابنة الـ 18 عاما.. ترى بماذا ستصفين نفسك بعد عدة سنوات؟ كل هذا لان شابا متهورا ضحك عليك وارسل لك بانه يحبك. ثم تقولي بانه يتهرب منك ولا يريد لقاءك ويبتعد عنك.. ولكن يتضح من كتابتك يا اختي انك فتاة ذات تفكير واع وصائب وعقلك كبير فها انت تحترمين العادات والتقاليد وتحسبين لها حسابا كبيرا في تصرفاتك ثم انك عرفت وفي قرارة نفسك انه ما عرض حبه لك الا لتنتظريه ويقف في طريق سعادتك مع انسان غيره، ولكي يزيل الابتسامة من حياتك. قليل من الفتيات يتمتعن بعقليتك الناضجة فالحل بيدك.. عودي لطبيعتك ولمرحك واختاري الانسان الذي يوافق عليه اهلك وليوفقك الله.

ردود خاصة

الى الحائرة س.ع:

- مشكلتك يا عزيزتي صعبة بعض الشيء، لاسيما انه لا يشعر بك نهائيا وما دمت مصره على الارتباط به رغم كل هذه العوائق التي تواجهك فليس امامك الا صديقتك فالامر بيدها وذلك بان تنفذ وعدها باحضار المعلومات الكافية عنه وعلى اساس هذه المعلومات تتصرفين. كما انه يجب ان يشعر بانك تميلين اليه ليخطو نحوك خطوة ايجابية.

الى المعذبة سونا:

- تقولين ان عمرك انقضى وانت مازلت ابنة ٢٢ عاما، اي انك ما زلت في ريعان شبابك.. تفاءلي بالخير تجديه فكونك لم تجدي صديقة وفية الى الآن فان هذا لا يدعوك للتشاؤم، ولابد انك ستجدينها باقرب وقت ولكن عليك الاختيار السليم منذ البداية.. وغدا أجمل من اليوم، اجعلي هذا شعارك لتسعدي بايامك.

الى الحائر H.A

- الخجل يا اخي ليس مشكلة تعيب الشخص بل على العكس كلما كان الانسان خجولا كلما لقي احتراما من الآخرين. لكن ما تعاني منه انت هو اقرب الى عدم الثقة بالنفس اكثر منه الى الخجل.. عليك الاكثار من العلاقات الاجتماعية والجلوس مع الناس والحديث معهم حتى ولو واجهت صعوبة في البداية وعليك البحث في قرار شخصيتك عن نقاط ضعفك ومحاولة التغلب عليها.

[illegible]

- اتركها ما دامت تعتبرك مثل اخيها ولن تغير رأيها هذا، خصوصا وانك اقدمت على اكثر من محاولة لاقناعها بحبك وهي ترفضك، فانت مازلت صغير السن والحياة أمامك، وهي اكبر منك سنا وهذا سيسبب لك مشاكل جمة في المستقبل ان ارتبطتما.. انسها يا اخي من اجلك والايام خير بلسم للجراح.○○



اريد

شاب يبلغ من العمر (21) عاما، خريج كلية مجتمع، يرغب بالتعرف على فتاة بقصد الزواج، يتراوح عمرها ما بين (15-20) عاما، على أن تكون مساوية له في المستوى التعليمي، جميلة، ومن عائلة محافظة، وتقدس الحياة الزوجية.

شاب جزائري عمره (28) سنة، وضعه المادي ممتاز، موظف في الصحة، يرغب بالزواج من آنسة عمرها (18) سنة فما فوق، جميلة، ربة بيت، على أن تعيش معه في الجزائر.

فتاة أردنية عمرها (26) سنة، جميلة المظهر، متعلمة، مثقفة، ترغب بالتفاهم مع شاب اعزب، جامعي، لا يقل عمره عن (10) عاما، وسيم، وحالته المادية ممتازة.

شاب مصري عمره (35) عاما، اعزب، ويعمل (طوبارجي)، مقيم في مدينة السلط، يرغب بالزواج من سيدة مطلقة او ارملة، ولا مانع من وجود طفل، وان تكون مقبولة الشكل، يتراوح عمرها ما بين (25-30) عاما.

فتاة عمرها (18) سنة، جميلة جدا، بيضاء، طويلة، مثقفة، انهت التوجيهي، ترغب بالتفاهم مع شاب جميل المظهر، وسيم، متعلم، وحالته المادية جيدة، يحترم الزوجة والبيت.

آنسة تبلغ من العمر (19) عاما، جميلة، انهت الثانوية العامة، ومن عائلة محترمة ومحافظة، ترغب بالتفاهم مع شاب اعزب، مثقف، وضعه المادي جيد لا يزيد عمره عن (30) سنة.

ملاحظة هامة: نرجو من الاخوة قراء الزاوية التقيد في موعد الاتصال وهو من الساعة (3-5) بعد الظهر فقط راجين منهم عدم الاتصال بغير هذا الوقت.

يا هلا

ابك مثل النساء..

اظنني كتبت عن هذا الموضوع في السنة الماضية، لكني لا اجد غضاضة في العودة اليه ليعلم الذين يتاجرون بتراث البادية انهم انما ياتون بما لم يكن معهودا عن البدو من عادات. يا سادة يا كرام: البدو لا يبكون امام النساء او امام المجتمع، واذا كان ولابد من الدموع فانها لا تنزل الا لمصيبة لا قبل لهم بتحملها، اما ان يبكي عاشق امام من يحب فهذا امر مستهجن، بل ونادر والنادر لا قياس له.

البدوي لا يبكي الا اذا كان لوحده او في مكان لا يراه فيه احد، ولكي يعلم تجار التراث والمسلسلات البدوية فانني اقول ان آباءنا كانوا يقولون لنا ان «البكاء للنساء».. عجيب امر هؤلاء التجار لم يعجبهم تمريغ عاداتنا بالوحل حتى يمرغون شخصيات اجدادنا رجال الشدائد، الرجال الرجال.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

علي عبيد الساعي

الليالي

«همـا تجـدده الليـالي ولا زاح
باني علي جـوف الضـمـاير طبـوقي»
لو قـالوا العـذال داله ومـرتاح
لا والله الا زايد العـرق عـوقي
اسـهـر طوال الليل لين القـمـر طاح
واجـاذب الونه من اقـصى مـعلوقي
مـاني من اللي لاكـثـر الناس مـرتاح
والنوم لا والله مـا طب مـوقي
لا وهـني مـن فـارق الذل وانزاح
من عـاهد الانذال عـهـده يبـوقي
صـبـخا وجـفـاف وديره مابه سلاح
ومـا ينقل الرجـال مـوس بسـوقي
وجـدي عليـهم وجـد من طاح مـصباح
عند أخـر المظهـور وقت الشـفـوقي
ومـا عنده اللي للعـداء صـار نطاح
حـامـو عليـه وزاد فـتـقـه افـتـوقي
خـلـو حـلاله والعليله والارياح
واقـفـو وهـو في لوعـتـه مـا يفـوقي
وين الرجـال ووين عـهـد لهم زاح
هـل الوفـاء والدين اهل الحـوقي
دارت بهم سـود الليـالي والاشـبـاح
واسـتـبـدلتـهـم في ردين ولوقي
واسـتـثني اللي مـجلسـه دوم مـرواح
امـقـدم حـيل الغنم والغـبـوقي
زعـول الرجـال اللي له القلب يرتاح
ولقـريبـهم لا شك ترني شـ...
ادلالهم صـفـرا بهـا الين فـواح
امـتـاجـريان بالكرم والصـفـوقي
وخـتـام قـافي عـد مـا بارق لاح
وعـداد مـا نبت العـبل بالعـروقي
على الرسـول اللي دعى دعـوة انصـاح
اللي على دينه وفـين صـدوقي

فرج عافت الصخري

فرقـاك

لا واعـذابي كـان فـرقـاك طالت
بقـا تعـيس الحظ طول الحـيـاتي
هذا اذا فـيك المقـادير حـالت
اكتب على صفـحـات عـمـري وفـاتي
يا روح روحي لك ترى الروح مـالت
ترجي مـجـيك يا هوى البـال ياتي
كل مـا ذكـرتك دمـعـة العين سالت
تعـزف نغم ذكـراك مع ذكـرياتي
لا تحـسـب ان ذكـراك يا زين زالت
مـا ينمـحي ذكـراك من جـوف ذاتي
مـا اسـمع كـلام الناس لو فيك قـالت
مـجنون والا فـيك قـرب مماتي

عبد ليلي العنزي ـ المبروكة

بادية

من عيون النبط

قصيدة للشاعر رشيد زيد الزلامي مقتبسة من ديوانه من وحي الصحراء.

قـالوا تسـيـر وانالا مـا عـاد لي نيـه
شي بقلبي عن المسـيـار حـاديني
ولا عـاد الي شف بالروحـه وبالجـيـه
مكسور خاطر مريض الله يشافيني
يا ونتـي ونـة اللي هـف به طيـبه
عشرين قـامه وعنه الورد مقفيني
يا روح روحي بعـدكم حـالتي سيـه
خليـتني مـثل مكسور الجناحـيني
ملكت قلبي وعـقلي ملك جـبـريه
واصبح بيدك التصرف يا نظر عيني
وقلبك حـجـر من حـجـر ما فيك ماويه
ولا فيك رحـمـه ولا حكمك بمرضـيني
وان كـان مـا عـاد في قلبك مـحنيـه
اعـتق قـتـيل الهـوى يا كـامل الزيني
يامـا مـشـيت الك فوق اقدام رجليـه
وغلاك في خاطري واحسبك تغليني
لكن ضـيـعت مـعنى الحب مـوليـه
وقطعت حـبل الرجـا بين المحـبـيني
ياعـود ريحـانه تنعم على الميـه
صبري قضى وانتهى وانتي ذبحتيني

عيد الملك

بمناسبة عيد الملك صفت للأشعار
من فرحتي سجلت قاف جديدي
مني برقية تهنئة لنسل الاحرار
للهاشمي نسل الملوك العنيدي
انا اشهد انه بالصعيبات مقوار
ابو عبد الله بكل شي شديدي
صنديد باتع بالمهمات جبار
فرز الوغى بالراي دايم سديدي
صقر مخاليبه قواتيل وشطار
يكفخ بجنحانه وطلعه بعيدي
صقر قريش الهاشمي صلب الاشوار
يطل عمره بالليالي يزيدي
يبقى لبلدنا دايما مخلص بار
اب حنون وله عياله تريدي
سقام العدى باللازمة وافي الاشبار
طلقه يمينه قبضته من حديده
سيفه شطير ودايم اليوم بتار
سلالة شريفه من زمان بعيدي
طوع بسيفه كل طاغي وغدار
سيفه باذن الله يجز الوريدي
من عانده بامر الولي كود ينهار
ما هو بخير اللي للملكنا ضديدي

حمود حويسان العنزي

ام حنونه

مـات الامل في قلب ام حنونه
والبسمة ماتت من شفايف حياتي
يا ليت قلبي ينطق وتسالونه
يشرح لكم وضعي بقصة حياتي
قلبي حزين وجايرات طعونه
ام توفي ابنها ما تباتي
حبيب قلبي كلكم تذكرونه
رحل سبب ايامي الخايناتي
انين قلبي كلكم تسمعونه
فرقى (رشيد) كابوس مرمر حياتي
بعد وفاته هام قلبي بجنونه
مجنون غدر ايامي المايلاتي
جال الزمان وحطني في سجونه
بزنزانة الاحزان صارت حياتي
عزي لمثلي ساهرات عيونه
على احلى وردة شفتها في حياتي
ام على فرقى ولدها حنونه
دموعها بعيونها حايراتي
قلبي حزين وليتكم تفهمونه
ايام راحت كلها خايناتي

ام رشيد ـ الازرق الجنوبي

قراء و آراء

صديقات وأصدقاء هذه الزاوية يرجى الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة، كما نرجو الالتزام بحجم معقول من المواد المكتوبة كي يتسنى نشرها..

لا يتوحدون الا ضد الاسلام!!

ايهاب الكيالي

لقد استطاع الاسلاميون في الجزائر ان يصلوا الى ما يريدونه عبر صناديق الاقتراع وليس عبر البنادق.. ونزلوا الى الساحة مقدمين انفسهم للناس وحقيقة حالهم تقول للشعب الجزائري: ان الجزائر احتمت بالاسلام قرنا ونصف قرن من حرب الابادة الفرنسية، فحماها الله.. وان المجاهدين عندما خاضوا حرب التحرير ضد «جاك سوستيل» وربع مليون جندي فرنسي لم يكن معهم من السلاح الا الاسلام وصيحة الله اكبر.. فكان نصرهم. ولان الشعب الجزائري شعب منطقي، ولان معركته الدامية ما زالت حية في وجدانه.. فانه رأى العودة لسلاحه الناجع مسالة طبيعية وان الثورة التي انتصرت بالاسلام وجمعت حولها الانصار من كافة الامصار بنداء «حي على الجهاد» كان من البديهي.. جدا ان تعلن دولة الاسلام وتحكم بالقرآن.. ولكن الذي حدث هو العكس انقلاب منظم على طريقة «غورباتشوف» كي يحال بين الجبهة الاسلامية والحكم في الجزائر.. وخاصة بعد ان اصبحت قاب قوسين او ادنى من حكم الاسلام.. ولكن هل انهزمت الجبهة؟ والجواب بوضوح هو لا والف لا!.

مش معقول!!



باسم الشرعية استطاعت نفس الدول التي اغمضت عينيها عن اسقاط طائرة خطوط ليبية عمدا بصواريخ طائرات حربية اسرائيلية قبل 19 عاما، وذهب نتيجة ذلك الاجرام 123 ضحية عربية، بينهم الاب والام والشيخ والصبي، استطاعت وباسم الشرعية ان تطالب الدولة العربية الليبية الشقيقة بتسليم اثنين من رعاياها الى تلك الدول لاشتباهها بانهما متورطان في تفجير طائرة تابعة لهم. صحفهم تبارك تلك الشرعية المصطنعة وكأن التهمة ثابتة واخذت تمهد الطرق للاعتداء على الشقيقة الليبية، ونحن لا نريد ان ندافع عن احدا ولا نريد ان نتهم احدا، ولا نريد حتى لوم تلك الدول ولا صحافتها، لانها تعمل لمصالحها فقط، دون اعتبار للحق ولا للانسانية وذلك ليس بالجديد علينا، فسلب فلسطين وتشريد اهلها قبل اكثر من اربعين عاما لا زلنا نعيشه حتى يومنا هذا، وتلك الدول وصحافتها تغمض اعينها عن سلب ونهب وتنكيل بشعب باكمله وفي وضح النهار، وفي نفس الوقت تنادي تلك الصحافة وتلك الدول بالمحافظة على كرامة الانسان وحقوقه بالعيش على اعتبار ان هذا ينطبق على جميع البشر في هذه الدنيا، ولكن الواقع الذي نراه جميعا ان ذلك لا ينطبق الا على من يريدونه هم وذلك حسب ما تتطلبه مصالحهم واثبتوا بذلك بانهم يبنون بيوتهم بجماجم الاخرين.

صالح هوراني

النفاق السياسي

ان مجتمعا ـ اي مجتمع ـ يعمه النفاق وياخذ بزمامه المنافقون، لهو مجتمع متفسخ، فاسد منهار مجتمع بلا قيم، بلا مثل، بلا مستقبل... الحقيقة فيه ضائعة، والضمائر ميتة، والشرف مهان، والطاقات معطلة، والسفينة تائهة ضالة توشك أن تبتلعها الامواج، وتهوي بها في قرار سحيق.

ان المنافقين مخلوقات وضيعة تنعق مع كل ناعق وتصفق مع كل مصفق، وتصفر مع كل مصفر، هم كثيرون في الرخاء، قليلون عند البلاء، وما اصدق هذا القول فيهم:

اني لافتح عيني حين افتحها
على كثير ولكن لا ارى احدا

المنافقون ليس لهم ولاء، وليس عليهم معتمد، كم زينوا الاثم لصاحبه فوقع؟ والغرور للمصاب به فانقصم؟ والبغي للمهيأ فبغى وظلم؟ وكم قوضوا من ممالك؟ وكما لغموا من صروح؟ وكم اشعلوا من فتن.. المنافقون ليس لهم وطن ـ وان انتسبوا اليه ـ وليس لهم دين ـ وان ادعوه ـ وليس لهم صديق، مهما اخلص لهم وتظاهروا بالوفاء له، ودأبهم انهم دائما «يغيثون مع الذئب ويبكون مع الراعي».

المنافقون خاب كل من ركن اليهم، وهلك ـ ولو بعد حين ـ كل من وثق بهم او اعتمد عليهم، ويا ضيعة امة، ويا ويل شعب، ويا خراب ديار، ويا فناء مجتمع غلب فيه منافقوه.

حيدر محمد عباس

فلتقولي شيئا

كنت اظن ان الهوى يصنع المعجزات..
كنت اظن ان حبي باق ما مات..
آه.. منك يا زمان الكلمات..
كل الكلام صار في الرؤى.. عثرات..
اني احبك يا ملاكي.. ما دمت على العهد باقية..

محمد المماسنة ـ جرش

احبك



احبك وكل مشاعري واحاسيسي لك..
تصورتك الدنيا كلها واعطيتك قلبا..
احبك واتعذب بحبك ووهبتك عمري..
خذيه فهو ملك لك.. غدوت لي اقرب من رموش عيني.. اسكنتك قلبي.. اقفلت عليك ابوابه حتى احرسك.. احبك...

رائد محمود

كلمة واحدة

كلمة واحدة اريد لها تفسير
كلمة واحدة اريد لها اي تبرير
وأخيراً التقي عينيك، فاجد بهما اجمل تفسير..
وتعليل.. وتبرير.
فاعرف بان القلب قد وقع اسير..

عبدالله العدوان

مجرد محاولة

حاولت كثيرا ان اكتب
كلمات سموها شعرا
حاولت كثيرا ان اكتب
خاطرة اوريها نثرا
حاولت كثيرا ان اكتب
قصصا وروايات كثرى
يكفيني يا اجمل دنيا
اني استنفذت دمي حبرا
حاولت كتابتنا يكفي
اني حاولت لذا عذرا

بسام العبادي ـ كلية السلط

تلكس

* الى الاخ رسيلا سعيد ـ جبل المريخ:

ـ وصلتنا مساهمتك والتي نرجو أن تكون اقصر حجما في المرة القادمة لنتمكن من نشرها في الصفحات المخصصة للقراء واهلا بك..

* الى الاخ محمد موسى الشوارة ـ الزرقاء:

ـ نشكرك على ثقتك بنا وعلى الكلمات الرقيقة التي ارسلتها لنا، اما بالنسبة لسؤالك على شروط النشر فلا شروط تذكر فما عليك الا ان ترسل مساهمتك الى الجريدة وسنقوم بنشرها عند حلول الدور عليها.

* الى الاخ مؤيد صبري عبد اللطيف ـ الزرقاء:

ـ نحن لا نهمل الرسائل ولا نلقي بها يا اخ مؤيد لمعرفتنا التامة ان القارئ، يضع في هذه الرسائل احاسيسه وجهده ونحن بدورنا نحترم هذا.. فاهلا بك واهلا بمساهماتك

* الى الاخ محمد عطا الله الخطيب ـ معان:

ـ وصلتنا مساهمتك التي نعتذر عن نشرها لان الموضوع وصل متاخرا.

جراح عاشق

بم اضمد كتابي..
وكم سطر فيه.. يفصح عن عذابي..
فالجدول المنساب في فؤادي..
اصبح خمرا بالخوابي..

جرح الزمان امل ـ عمان

بين مفترق الطرق

عيناك سود ترتعشان في ليل الطريق.. تنهمران بجرحنا مازال ينزف كالبريق.. ينساب في سفري وفي التيه السحيق تتمزقان بغربتي كتمزق الليل الغريق.. القاك في الجرح القديم بين اوراق السفر.. كانت الدنيا تموج بحبنا لم تنته..

الوفاء احمد ـ مخيم البقعة

شيحان

يا قلبا دافئا
ولسانا.. حافظا
عينا.. ترى الظلم
فتقف في وجهه ولا تخشاه
وتحق.. الحق

زهرة بدران ـ عمان

الدموع

الدموع هي رفيقة احزاني
تذهب هي اينما كنت تتبعني لا تتركني فلم يسعد لي احد سواها
فالكل تركني اصدقائي.. احبتي
كلهم تركوني.. الدموع لا تتركني
وانا لا اتركها لاني بحاجة لها.

تهاني رياح ـ عمانتهاني رياح ـ عمان

آخر المشوار

لا تمض عني لا تدع
خطوات قلبي في السكون
فالليل ولى لم يعد
للسر حرفا ان يكون
جلي علي فلن ادع
في القلب اكثر ما يكون
نمضي معا
اقصى مكانا قد يكون

فراس ابو علان ـ الرصيفة

يا اجمل الشباب.. يا من وهبته كل شيء.. قلبي وعواطفي وكل اشعاري.. ذات يوم ترك قلبي مصلوبا على جدران النسيان وعواطفي اشلاء مبعثرة في بيداء الوحدة والاغتراب ولم يبق من ذكراك شيء سوى عطرك.

نبيلة فؤاد ـ الوحدات

سهى

حبيتها حب ماله وصف ولا نسيان
حب له صور لزمان وتاريخ ومكان
اسمها حروفه تنفذ للاذهان
حفرته على شجر السنديان

احمد العقرباوي ـ عمان

حبيبتي

سألت القمر عنك..
سألت نجوم الليل..
لم اعرف احدا سواك..
سرت في اودية الليل لابحث عنك..
عبثا كان لقياك

رائد نعمان ـ العراق

الضياع

هاشم المستحيل

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

اشم جواد ـ عمان، حسن مذاع ـ صويلح، علي ابو طربوش ـ القطرانة، نايف الجرارية ـ الرمثا، هاشقة الأردن ـ عمان، ابراهيم خراج ـ العقبة، انعام النابلسي ـ عمان، عبد القادر سيف ـ اليمن، احمد شرف ـ عمان، رائد نعمان ـ الجامعة المستنصرية، رحاب سنمير ـ بغداد، نوفل المسني ـ اليمن، ثريا المساعيد ـ المفرق، رسيلا سعيد ـ جبل المريخ، عايد ابراهيم ـ جبل المريخ، حنان ـ الشليل، صلاح عمود ـ مصر، احمد البغدادي ـ عمان، عادل علي ـ صنعاء، علي ابو طربوش ـ القطرانة، فاطمة الربحي ـ معان، محمد الحوراني ـ عمان، ريما حداد ـ عجلون، لافي السلايطة ـ القطرانة، مجاهد الحوراني ـ الاشرفية، رائدة العساف ـ عمان، خالد الطرمان ـ الطفيلة، عالية خلاوي ـ الكرك، فراس البوريني ـ القويسمة، رائد الرمني ـ الزرقاء، كمال علوان ـ العراق، خالد الجليل ـ مادبا، وفاء الدهجة، علي عبد الله ـ وادي السير، كريم مطر ـ اليمن، محمد زيزو ـ مادبا، انعام عيد ـ الفيصلية، محمد العباسي ـ الزرقاء، عطا الله ـ مادبا، خليل الخضري ـ الكرك، محمد المراعية ـ معان، عبد الله الخطيب ـ الطفيلة، احمد قاسم ـ مادبا، حسن سليمان ـ الزرقاء، عوكش هويمل ـ العلايات الشرقي، مصطفى الشيوخي ـ عمان، ابراهيم السعودي ـ الطفيلة، صفاء الدغيلي ـ عمان، سراب هاني ـ تلاع العلي، حسن هليل ـ معان، خالد الشرمان ـ المفرق، سهيل سعيد ـ عمان.

انا والذكرى

جرى السيل فاستبكاني اذ جرى
وفاضت له من مقلتي غروب
وما زال الا ان تيقنت انه
يمر بوادي انت فيه يا حبيب قريب
يكون اجاجا قبلكم فاذا انتهى
اليكم تلقى طيبكم فيطيب
ايا ساكن في فؤادي والجوار كلكم
الى القلب من اجل الحبيب حبيب

جابر العمودي ـ صنعاء

اصدقاء شيحان

الاسم: عامر عبيد حسن
العمر: 32 سنة.
الهواية: حب الاطفال
العنوان: العراق ـ محافظة الانبار قضاء الرمادي ـ المسين.

الاسم: اسامة الفوادين
العمر: 10 سنة
الهواية: المراسلة وتبادل الاراء
العنوان: الطفيلة ـ حي

احباء شيحان

الاسم: اماني محمد العدوان
العمر: 6 سنوات
الهواية: اللعب.

الاسم: احمد عامر عبيد الدليمي
العمر: 9 اشهر.
الهواية: الضحك.

شخصي جدا

عزيزي القارئ وجه برقية لمن تحب.. اكتبها الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها مثلا اليها مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين.

* من نضال الى صابرين:
ـ لو أعلم ان قاتلك يقتلني.. لاحضرت قبل قاتلك اكفاني.

* من حاتم العربي الى ابناء العم الاعزاء:
ـ ادامكم الله سندا لي واتمنى لكم النجاح وان تظل ايامكم ملؤها السعادة والسرور.

* من احمد الى ريم:
ـ مهما فعلت الايام وابعدتك علي ستبقين بعيني وقلبي اكبر من الدنيا كلها.

* من MM الى BB:
ـ انت اجمل انسانة رأيتها في حياتي والحب الذي بيننا لن ينتهي ابدا واتمنى لك حياة سعيدة وهانئة.

* من نضال سيتي الى فايز سيتي:

* من بنات البادية الى خالد:

وصلت برقيتك و شكرا

كلمة السر

المطلوب/ علم مؤنث يتكون من مقطع واحد و 4 أحرف.

ما حبيت غيرك، ولا ذقت الهوى، وعرفت اسراره، وقلبي ما نضر بالحب، الا يوم ما حبك، حبك يا حبيب، بيلسان، احمد، بندر، خالد، بلال، سيف، اب، ام، اخ، أ.

اعداد: خالد مصطفى - مادبا

الشطرنج

حل العدد الماضي: عمار بن ياسر.

كلمات متقاطعة

افقي

1. زعيم عربي راحل + احد الوالدين.
2. مدينة اردنية بدون ال التعريف + لاعب كرة قدم اردني + بحر.
3. مطربة عربية + اشتاق، حرفين مختلفين، احد الاقارب معكوس.
4. من الطيور + احد الانهار معكوس، احرف مختلفة.
5. مدينة سورية معكوسة + مادة قاتلة + قوة العدد معكوس + حرف جر، حرف، رجع.
6. احرف مختلفة.
7. علم مذكر، ف، ن، حرف، جواب.
8. حرف.
9. ممثل مصري + نادي اردني معكوس.
10. حرف، رجل كبير في السن + من الالات الموسيقية معكوس + يستعمل.
11. اداة نفي + الاسم الاول لممثلة مصرية + احرف مختلفة.
12. اشتهر به حاتم الطائي + اداة نصب + عكس علوي معكوس + حرف + احد الاطراف معكوس + حرف.
13. من صفات الثعلب معكوس + ممثل اردني + احرف مختلفة.
14. ممثل عربي + آلة + حرف + اكمل.
15. بمعنى تفطن معكوس + من الاشجار + نحن مبعثرة + علم مذكر معكوس.

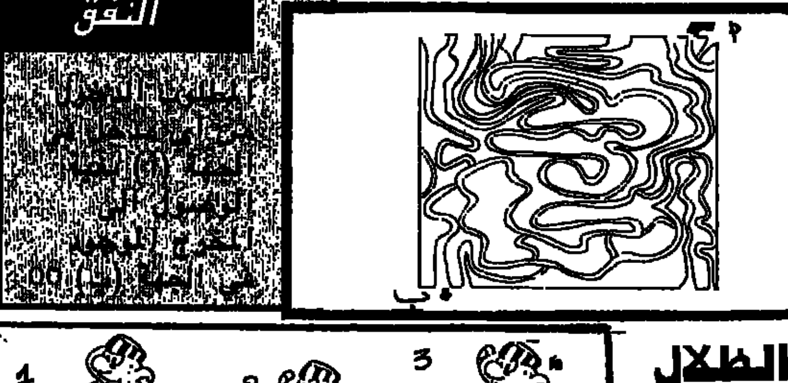
عمودي

1. مدينة اثرية + ود، ن + دولة عربية.
2. متشابهان + علم مؤنث، أ، حرف، محافظة اردنية.
3. احرف مختلفة، وادي في الاردن + امك مبعثرة + نعم بالانجليزية.
4. ل + علم مؤنث معكوس، م، من الحيوانات + مدينة عربية اثرية معكوسة.
5. من الصفات الحسنة في الانسان + اداة جزم + من حالات البحر، حرف + صفة من صفات الرسوم معكوسة.
6. عاصمة اوروبية، جريدة اردنية اسبوعية + عكس برد.
7. نوع سيارات، حرف، ر + للتأوه + الاسم الاول لرئيس الوزراء الباكستاني.
8. حرف + احد الكواكب + م، عملة اسيوية + علم مؤنث معكوس + حرف.
9. دولة عربية + عملة اسيوية، حرف + حبيب معكوس + دق.
10. خصم، سروري معكوس + من مشتقات الحليب.
11. دولة اسيوية + ملك عربي + حرف.
12. ثلثي صوف، القمر في اول الشهر + حرف + للتخيير.
13. علم مذكر + من الخلفاء الراشدين، بمعنى نهاية بالانجليزية + علم مؤنث معكوس.
14. علم مذكر + من المعارك الاسلامية، حرف + علم مذكر + ح.
15. متشابهان + علم مذكر، اسم صاحب المربعات.00

اعداد: ابراهيم عيد عرمش - المفرق

حل الشبكة السابقة

النفق







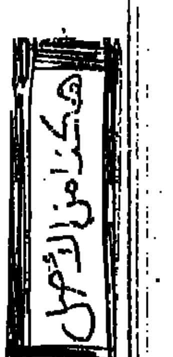
عشرة اختلافات

هاتان اللوحتان المتشابهتان ظاهريا مختلفتان فيما بينهما في كثير من العناصر المكونة لهما هل تستطيعون خلال ثلاث دقائق اكتشاف عشر اختلافات على الاقل. اذا ما تمكنتم من ذلك فلا شك انكم شديدو الملاحظة.00

الظلال



هل تستطيعون، اعطاء، كل ظل لصاحبه؟00





☉الحمل 21 مارس 20 ابريل
الحياة: ارباح جيدة تحصلون عليها.
الحب: عواطفكم مع الحبيب تتارجح والنهاية سعيدة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن العمل الشاق.

☉السرطان 22 يونيو 22 يوليو
الحياة: رحلة تقومون بها تقرر مستقبلكم الاقتصادي.
الحب: تفاهموا مع حبيب القلب فالعناد لن يفيدكم شيئا.
الصحة والحظ: التعب النفسي يزول، اللون الابيض.

☉الميزان 23 سبتمبر - 22 اكتوبر
الحياة: نجاحكم في العمل يعتمد على حسن تدبيركم.
الحب: علاقتكم مع الحبيب أو الزوج تمر بأزمة هذا الاسبوع فانتبهوا.
الصحة والحظ: انتبهوا لمسالككم البولية واكثروا من شرب الماء، اللون الاخضر.

☉الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الحياة: ابتعدوا عن الصفقات الاكبر من امكانياتكم.
الحب: الاضطراب في علاقاتكم العاطفية ناتج عن سوء تصرفكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء، حجر الحظ العقيق.

☉الثور 21 ابريل 20 مايو
الحياة: تزداد ارباحكم حيث سيكون لكم مصدر جيد.
الحب: الحب اخذ وعطاء فلا تكونوا انانيين.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن كل ما يثير التوتر منكم. اللون الازرق.

☉الاسد 22 يوليو - 22 اغسطس
الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة.
الحب: الحبيب ينتظر منكم المزيد فلا تبخلوا عليه بشيء.
الصحة والحظ: انتبهوا لصحة عظامكم، رقم الحظ ٢.

☉العقرب 23 اكتوبر - 23 نوفمبر
الحياة: تعاونوا مع رؤسائكم في العمل.
الحب: لا تحاولوا خداع الحبيب فالعواقب وخيمة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين، حجر الحظ الالماس.

☉الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الحياة: الحياة مليئة بالفرص الناجحة فلا تيأسوا.
الحب: هدوء واستقرار في حياتكم العاطفية.
الصحة والحظ: يلزمكم اجراء فحص عام، اللون الاحمر.

☉الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
الحياة: ستكون العقارات والممتلكات التي لديكم مصدر
الحب: كوكب الزهرة يساند خطاكم فلا تهابوا مصارحة الحبيب.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة، رقم الحظ ٤.

☉العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
الحياة: ترقية تحصلون عليها.
الحب: الصداقة فيما بينكم ستتحول الى حب فنهاية سعيدة.
الصحة والحظ: تتخلصون من الوزن الزائد، يوم السعد الخميس.

☉القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر
الحياة: اهتموا بتنفيذ خطتكم تحققوا افضل النتائج.
الحب: تنتظركم ساعات من السعادة والحب الى جانب الحبيب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن المآكل الدسمة والدهنية، اللون الاخضر.

☉الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الحياة: حاولوا ثانية وثالثة فالنتائج ستكون لصالحكم.
الحب: لا تعيشوا في متاهة الاحلام كونوا اكثر واقعية.
الصحة والحظ: يزول الصداع وتتحسن صحتكم، يوم السعد الخميس.

منهى الالوان

فندق الصبايا.. وما ظهر من الخفايا!!

لا يعقل ان اظل مثل «اللوح» لا أجرؤ على مواعدتها في امسية «نارية» تصهرني صهراً في اتونها.. لا يعقل ان اظل «اهبل» اخاف من مصارحتها بمشاعري.. اعترف انني كنت اترصد ذهابها الى عملها فـ «ادقرها» بكتفها واقدم الاعتذار تلو الاعتذار، حتى تعددت «الدقرات» والكتف واحد..

هكذا كنت احدث نفسي، وصممت تلك الليلة ان اصابحها بحبي، واخبطها موعداً من قحف راسها، فهي ست النسوان.. وشاربة القهوة بالفنجان.. مش زي حالاتي.. مطبخي فيه صحن «المنيوم» ورثته عن ابي الذي مات من «القهر» لانه كان يركض وراء رغيف الخبز.. هو يركض والرغيف «يدحل» امامه.. وذات يوم «دحل» الرغيف رافضاً التوقف، وابي يصيح خلفه «توقف» توقف.. توقف.. الا ان الذي توقف هو قلب ابي المسكين.

نظرت الى صحن الالمنيوم الذي اشرب فيه الشاي، وصرت اتحسر على وضعي اللي ع الحديدة، اذ انني عاطل عن العمل، وليس لدي سوى «كنزة» صوف البسها صيفاً شتاءً، وعندما اشعل «البريمس» ابو نمرة ٢ .. هذا اذا توفر الكاز، واضع فوق رأسه البليد طنجرة الشاي.. ما ان ينتهي الشاي ويفور، حتى اصبه في صحن الالمنيوم.. حسبي الله عليه، مش راضي ينسرق.. رغم ان باب بيتي بلا قفل ولا مفتاح..

فكذا اذن يا ابو الشيخ، ستصارح حبيبتك الغنية جداً جداً.. والتي تلبس الوفا مؤلفة من الاساور والخواتم، يا سلام لو وافقت على الموعد.. راح اكون اسعد بني آدم في العالم، في التاريخ في الكرة الارضية، منذ عهد ابينا آدم الذي ما ان نزل هو وزوجته حواء الى الارض حتى استقر في احد الكهوف، بينما كانت حواء تركض وتركض خلفه، تبحث عنه في كل الوديان والشعاب.. ولما رأته مقبلاً من بعيد، جلست الى حجر.. ولما تقدم منها يريد عناقها، سألها: منذ متى وانت تجلسين على هذا الحجر؟ فقالت له: اصلاً انا نزلت من الجنة على هذا الحجر..

انا متأكد بانني ساكون اسعد من حواء بلقائها آدم بل اسعد من السعادة نفسها.. يا ريت توافق على سهرة، فنجان قهوة، منشان الله.. يا رب يهديها وتوافق..

قلت في هواجسي: كيف ساقابلها.. ببنطلون الجينز.. لازم اتدبر نفسي ببدلة وربطة عنق.. يا بي من وين بدي اجيب.. وظل راسي يدور وفكري يدور زي طاحونة الفقراء التي لا تطحن شيئاً.. الى ان هداني تفكيري الى ان اذهب الى صاحب «السوبرماركت» الذي وجدت «محفظته» ذات يوم وهي «مستفة» مصاري وارجعتها له ورفضت ان آخذ المكافأة منه.. لانني شاب نزيه طبعا.. انا اصلاً ارجعت له كل اللوس.. لاني امين بس مش مستودع..

فعلا ذهبت اليه، وسلمت عليه، فأخذني بالاحضان، وكان يحاسب الزبائن.. فقلت له بانني اريده على انفراد.. وما ان ادخلني احد موظفي السوبرماركت الى غرفة جانبية، حتى لحق بي صاحبي.. صاحب السوبرماركت، حاملاً بيده نقوداً.. قائلاً لي:

- انا عارف انت ليش جاي.. امين عليك طفران.. خذ يا صاحبي.. انا ما بنسى فضلك وامانتك..

قلت له: أبداً.. ارجو ان لا تفهمني خطأ.. لي عندك طلب.. فقال: اطلب واتمنى تحت امرك! فقلت له: احب احدى الفتيات، واريد مواعدتها على العشاء.. واني بحاجة الى بدلة وربطة وقرشين وانا جاي لك بالاهل! فقال: بس هيك؟.. تكرم.. وقام باستدعاء احد العاملين لديه وقال له:

اذهب الى المنزل واخبر زوجتي بان تعطيك البدلة الجديدة كاملة.. بسرعة يا ولد.. معاك ٥ دقائق.. فقال له حاضر.. بينما كنت اقول في نفسي فعلاً اني شاطر.. وهنا، دس في جيبي كمشة دنانير.. ولما كانت جيبي «مخزوقة» سست يدي خلف الدنانير وقبضت عليها خوفاً من ان تقع، فافقدها.. واروح بسواد وجهي..

غاب العامل حوالي ربع ساعة، واحضر معه البدلة.. ولشدة فرحي بها، عانقت صاحب السوبرماركت الذي قال لي:

تستطيع يا ابو الشيخ ان تحضر في اي وقت وترجع البدلة في اي وقت.. احنا اخوان يا رجل.. اوعك تتكسف.. فشكرته، وحملت البدلة، وهرولت الى غرفتي.. بعد ان جعلته «يربط» لي الربطة!!.

لم انم تلك الليلة، وانا اتأمل البدلة.. وكنت اتحسس ربطة العنق خوفاً من ان تنحل لانني لا اتقن ربطها.. وما ان حل الصباح، وبدأ ديك الجيران بالصياح، حتى لبست البدلة، والربطة، وصرت اتفرج على خيالي على الحيط، لأنه ليس لدي مرآة.. وفعلاً.. كنت عال العال..

وخرجت الى الشارع الذي تسير به كل يوم، وانتظرت حتى لمحتها من بعيد تتمايل مثل شجرة الحور.. يا بي ما اطولها.. ما احلاها، يا وردي!!.

ما ان اقتربت مني، حتى قلت لها:

- بعدين معك.. اليوم مساء اريد ان القاك في فندق الصبايا.. فضحكت.. فقلت لها: بالله عليك ان تحضري. دنا عندي كلام عاوز اقول لك.. فقالت لي: وانا عندي كلام.. فقلت «اجيد» هاذا واقعة.. وانسحبت وهي مبتسمة.. وما كادت تغيب حتى عادت وقالت: في السابعة.. وذهبت واخذت قلبي معها..

لقد مر نهار طويل، ما ان انتهى حتى كادت تنتهي اعصابي.. وفي الساعة الرابعة ذهبت الى فندق الصبايا، في انتظار حبيبتي الغالية.. الحنونة.. اللي طولها طول النخلة، وعقلاتها بحبي عقلات السخلة..

ولما دقت الساعة السابعة، طالعني وجهها من بعيد.. اذ انها تقدمت مني ببطء شديد.. وهي تتأملني.. وتنظر الي نظرة الولهان فاعجبت بنفسي وشفت حالي عليها.. وقلت لها على الفور: اسمعي.. ترى انا غني كثير كثير.. اشربي اللي بدك اياه، اطلبي اللي بدك اياه.. شايفتي السيارة السوداء اللي على باب الفندق.. هذي سيارتي امبارح اشتريتها.. انا عندي مصنع سيارات في بلاد برة انا اللي بصدر السيارات الى الشرق الاوسط.. وبصراحة هم كثير النسوان اللي بركضوا وراي.. بس انا اخترتك انت، لانك حلوة.

شكرتني.. ولم تجلس قبالتي كما يفعل العشاق الذين يتحدثون عادة عن الطموح والمستقبل، بل جلست الى جانبي.. واخذت تتأمل بذلتي.. فقلت لها: هذه البدلة من افخر انواع البدلات اشتريتها من «البلد» اقصد من «برلين» انتي شو بتفكريلي ولكنها ظلت تحدق بالبدلة معجبة بها.. وبعد ان تعشت وشربت وميصت.. وظننت ان السنارة صادت وقفت وقالت لي: الى اللقاء.. فجن جنوني، وقلت لها: نعم؟ وين رايحة؟ فقالت الى المنزل، فقلت لها: تتركينني وتذهبين الى زوجك الاحمق.. انتي ما فيه عندك نظر؟ فقالت: أبدا يا حياتي، انا كلي نظر.. والدليل انه كلي نظر.. انني عرفت بان البدلة التي ترتديها، هي بدلة زوجي.. سنحك!!.





حـــوار

هو: كلما اراك يا حبيبتي تنزل ريالتي!!

هي: وكلما اراك يا حياتي، تصيبني «الحزمة»..

هو: قولي وغيري!

هي: ألت بس ما بادر اغير..

هو ليش؟

هي: لأني هلأ لبست!.00

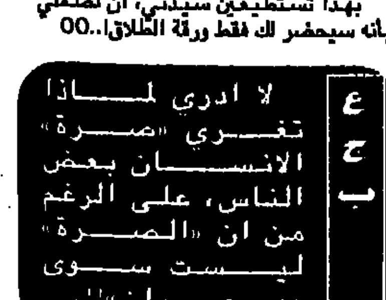
كيف تحافظين على زوجك؟

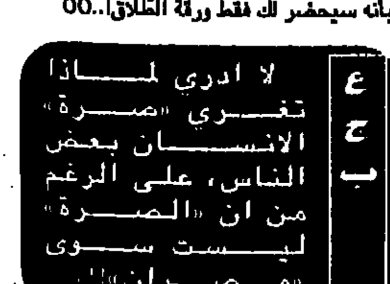
لتحققي هذا الهدف المنشود، اتبعي الطرق التالية:

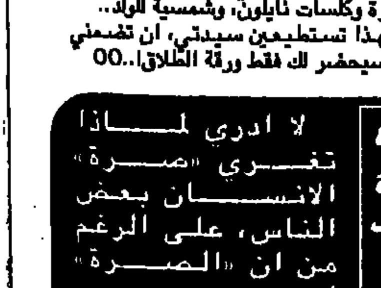
1 - دعيه يصحو باكراً ويبحث عن «جرابينه» التي صنع منها اطفالك «طابة شرايط».
2. دعيه ليغسل وجهه في المغسلة المملوءة «بفوط» اطفالك الاعزاء.
3 - اتركيه يضع ابريق الشاي على الغاز، ليفاجأ بأن الاسطوانة فارغة.
4 - بعد ان يذهب الى عمله، اتصلي به ليأخذ اجازة مغادرة لساعة وليحضر معه فقط:

- 1 كيلو فاصوليا.
- 2كيلو لحمة.
- 4 خسات.
- ضمتين بقدونس ونعنع.
- 3كيلو خيار.
- وقية ابزر
وقية بابونج + قرفة.
- بطيخة!.
- أكدي عليه بان لا ينسى: الخبز + السكر والشاي والرز والميرامية، والعدس وشوية برغل، وجاجة، وكيلو قوانص، وطبق بيض، ان وجد، وان لم يجد فـ «معلاق» وكيلو بزر بطيخ ايراني، ومش غلط اسوارة، وكندرة وكلسات نايلون، وشمسية للولد..

بهذا تستطيعين سيدتي، ان تضمني بانه سيحضر لك فقط ورقة الطلاق!..00







من ان «الصرة» ليست سوى «مصران»!!

قالت وقلت

بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد

عمر مقدادي/ بيت ايدس
- مصيري القله.

* شيحو انا عاشقة اثنتين وكل وحدة احلى من الثانية، ولا املك قرش واحد اتزوج فيه شو رأيك تشوف لي وحدة غنية؟
ملاحي/ اربد
- ت القى لمالي!.

* ماذا يحدث يا شيحو عندما يتزوج رجل وامرأة وينتهي حبهما.
عويض النعيمات/ بئر ابو دنة.
- خيانة.

* شيحو انا عازمك على منسف شعير انت وحمايتك!
سلامة الطوفان/ الداهني
- ما دامها معي، موافق!.

* رأيك في من يحب فتاة وهي لا تعرف انه يحبها؟
محمد عبد الوهاب / اليمن
- مرندل!..

* ما رأيك بمن يحب فتاة وهو لا يعرفها.
فخر الدين نعمان/ تعز
- زي اللي قبله.

* شيحو اخي ايمن بقول انك وحمايتك سمن على عسل، بس الناس حسادا

* يا شيحو لقد رأيتك تمشي امام قطيع من الغنم، وكان على ظهرك شيء!
جمال بسيس/ مخيم الشهيد عزمي المفتي
- قول وغيرا!

* حبيبنا شيحو: ماذا تسمينا انا وايمن البدوي ومحمد ابو قبيلة وايمان MM الله يسهل عليها؟
سليمان هويمل/ العقبة.
- قرود مقردنة.. بتموت بالولدنة!!.

* يا شيحو يا ابن شيحان.. يا للي عيونك مثل عيون السعدان.. وفمك مثل فم الفيران، ما رأيك يا شيحو؟
محمد العوذات/ البادودة
- يا محمد يا بو «رطلة» مين ضربك بلطة.. ع صباحك؟

* يا شيحو ما هي اسلحة المرأة الفعالة بنظرك؟
رياض بني صخر/ رحم الشامي
- من ساسها لراسها.. ملغوم اساسها!!

* هل الحب يا شيحو من اول نظرة.. ام من آخر نظرة؟
عاشق حرف S /عمان
- من اول «طعجة» للنعجة.. ومن دلون الصوف» للخروف!!.

* شيحو انت مثل الهريسة بالصينية، مرة زاكي ومرة مالك طعمة، ومرة معمول باللبن، ومرة بالطحينية، شو هالقضية، انت شيخ ام ميزامية.
اسامة محمد/ مادبا.
- مقلوبة.

* شيحو ما رأيك في الشاعر الذي قال:
أبدل الليل لا تسري كواكبه.. ام طال حتى حسبت النجم حيرانا.
رمال H مادبا
- المسكين.. أكيد واحدة ضحكت عليه!.

* شيحو انت تشبه النعجة ووجهك مثل قرص العجة، وديك فيهم رجه وعامل كل هالضجة.
خالد الدعامسة/ مادبا.
- اسأل النسوان عني.. تتمناني تمني..

* شيحو: هل تصدق ان حبك يقلبي مثل دبيش البغال!
- عاشقة ابو فادي
- وصوتك باذني مثل رغاء «الجمال»!!.

* قلي بربك يا شيحو ماذا تستفيد من حماتك المسكينة التي لم تعرف طعم السعادة منك ومن اعمالك الخبيثة!
عطاالله ابو خليل/ العقبة
- استفادتي الوحيدة، اني كل ما بأكل، بحطها قبالي وهيك بوفر!.

* هل صحيح يا شيحو انك مرشح وماكل هوى من كثر ما لعبت بالثلج.. الحمد لله على السلامة!
حاتم العربي/ الخالدية
- هلا ورحب يا ابو العواتم.. يا ناعم!.

* شيحو، بعض السيارات شكلها مقرف بتخلي راكب السير يصد عنها، وهي مخالفة درجة اولى!
خلف النعيمي- بئر ابو دنة
- يا هنيالها..

التلفزيون الأردني

السبت 1992/2/8

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير/ من فيض النبوة
04,20 عرض البرامج
- بيل وسباستيان/ح 42.
- بناة المستقبل. حلقة خاصة عن المؤتمر الوطني للطفولة.
05,20 الدرس الديني.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 المسلسل البدوي/الرحيل/ ح3 يخبر احدهم شقيقة بوصية انسان قبل وفاته، ووفاته لهذا الشخص، خطبة احدهن ويتم الزواج ويغار احدهم من هذا الزواج، ويفكر بالزواج من أخرى.
07,30 سلوكيات - عن الدراسة والامتحانات - حيث يتحدث الدكتور نزيه حمدي عن دوافع الدراسة والتأثير عليها من الاسرة والمدرسة والاشراف عليها، وافضل الطرق للدراسة.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي/كوم الدكة/ح 30 / يتم الاتفاق على اسقاط الشكوى والابلاغ عن احدهم عن تعاطي المخدرات - زوجة تعاتب زوجها - واحدهم يوقع بين اثنين - احدهم يحصل على المناقصة واخر يتعهد بالانتقام.
09,35 عرض برامج الغد.
09,40 الأردن الاقتصادي.
10,15 تمثيلية محلية بعنوان المنفى - بطولة وليد بركات - امل الباس - عثمان الشمايلة - محمد الزواهرة/ يحال مدرس الى التقاعد ويسافر ابنه للدراسة وزوجة ابنه الاخرى ترفض بان يعيش معهما (ابنه وزوجته) - احدهم يرفض العيش مع والد زوجته، ومحاولة ارجاع ابنه من السفر، لان والده يعيش وحيدا - احدهم يتزعج من زيارات شخص له في محله، مما يؤدي الى طرده، بداية حياة جديدة لهذا الشخص بعد ان بدأ باعطاء دروس خصوصية (التمثيلية اجتماعية تعالج مشكلة عائلية يعيشها مجتمعنا باستمرار تبرز منها عقوق الوالدين ومدى العلاقة العائلية التي تربط بين الوالدين وابنائهم وبناتهم).
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 متابعة التمثيلية.

الأحد 1992/2/9

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر/ من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,30 فرفور المصفور/ح13/ مجموعة من المغامرات قام بها العصفور فرفور مع اقرانه من الطيور حيث اكتسب من خلالها العبر والدروس والتعامل في الحياة.
04,55 قطار ومحطات.
05,20 عائلة الحيوان/ من قطة توثق حياتها، ونموها وغذائها.
05,35 تعليم الفرنسية.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 البرنامج الزراعي.
07,00 الشريط الثقافي/ لقاء مع الكاتب سمير حباشنة والاستاذ ابراهيم العجلوني حول امور ثقافية، يتخلل الحلقة قراءات شعرية للاستاذ احمد ابو ربن.
07,30 الموسيقى لغة العالم/تشرح الحلقة مطلع اغنية أم كلثوم (لسة فاكر) وبعض المقامات العربية الداخلية في المطالع وعن الالات الموسيقية وعن الارتجال في الغناء والموسيقى وعن التقاسيم الموسيقية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي/ كوم الدكة / ح 31 احداهن تخبر الاخرى عن موضوع الارض واقناع احدهم بمشوار للارض - بلاغ للنيابة العامة عن شخص يتهم اباه انه تلاعب بمواصفات بضاعة مستوردة - تحدث مفاجأة غير متوقعة بين اثنين.
09,30 عرض برامج الغد
09,35 مساء الخير
10,30 عناوين/ بعنوان اللون - تحتوي على فقرات من مشهد تمثيلي واغنية مع لوحة راقصة وفقرة عن اتخاذ بعض البحار اسمائها من الالوان المختلفة - وحديث المخرج صلاح ابو سيف عن اللون في السينما - ومشهد من مسرحية شاهد ما شافش حاجة - والعديد من الفقرات الممتعة.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 متابعة عناوين
- نداء الروح.
- السلام الملكي.

الاثنين 1992/2/10

03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
- من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 الرسوم المتحركة.
04,35 عائلة عبقري/مغامرة لعبقري ولانا وفريد في بلاد الحكمة ولعدم التزام عبقري بالتعليمات كان يوقع نفسه في مطبات خطرة وفي النهاية يحصلون على ما يريدون.
04,45 ابطال الجزيرة.
05,15 بيت الاطفال.
05,30 فاسألوا اهل الذكر/ لقاء مع الدكتور علي الفقير، والاجابة على عدة استفسارات عن حكم الجمع للصلاة في حالة المطر وعن حكم افطار المريض والعريض من الصوم.
06,00 نشرة الاخبار العربية.
06,30 المسلسل البدوي/ الرحيل/ح4 احدهم يطلب الصفح ونسيان الماضي من اخته - وتقديم مجموعة من الاغنام هدية الى شخص تحدث بعض المفارقات بين اهالي الديرة.
07,30 العين الساهرة.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 مسلسل السهرة/ كوم الدكة/ح 32/ معالجة شخص من الادمان احدهم يرفع قضية قذف وتشهير ضد آخر يحدث تحقيق بالموضوع - ادخال مخدرات لاحدهم في المستشفى يتم كشفها - اعتراف احداهن بحبها لشخص.
09,35 عرض برامج الغد.
09,45 ندوة الاثنين.
10,20 عالم المصارعة.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 حكاية اغنية/قل للمليحة / عبير عيسى، علي عبد العزيز وغيرهم وهي عبارة عن قضية من كتاب الاغاني تتحدث عن مدن والذي يعاني من الفقر حيث يقسر التوقف عن الغناء وتأجيل زواجه ويصادف احد تجار الاقمشة حيث تتكدس عنده الاقمشة السوداء ويحاول مساعدته بتغيير حياته.

الثلاثاء 1992/2/11

03,00 مجلة التلكست
04,00 القرآن الكريم المفسر.
04,20 عرض البرامج.
04,25 بيل وسبيستيان/ح 43/ يحاول الجنود ايقاف القطار الذي ينقل بيل وسبيستيان ويتصل العجوز سيلينا باصدقائه لمساعدته بل وسبيستيان في محطة القطار.
4.45 عائلة باركلي/ تتحدث عن مجارات العائلات مع بعضها وخاصة العائلات الغنية، وهذا ما حصل مع باركلي حيث خسروا بيتهم وسياراتهم واموالهم.
05,10 اليس في بلاد العجائب ح/25/ بعنوان صراع الفرسان تحدث مبارزة بين مجموعة من الفرسان للفوز بطلب يد الاميرة حيث يفوز الفارس الاحمر.
05,35 العالم الرياضي.
06.00 نشرة الأخبار العربية.
06,10 بناة المستقبل.
6,45 المسلسل الاجنبي/داستي/يقوم جاك باعمال والده المريض باعمال المزرعة ويستمر البحث عن الوحش الذي يقتل الاغنام - اقامة مسابقة في جز الصوف.
07,35 الاسرة
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي / كوم الدكة/ ح 33 - تحقيق النيابة في قضية - زوجة تترشح لانتخابات الغرفة التجارية محاولة التقريب بين اثنين احدهم يعود الى القرية.
09,35 عرض برامج الغد.
9,40 مبدعون في دائرة الاضواء/ تدور الحلقة حول اعمال الاستاذ مؤنس الرزاز واعماله الروائية وتجربته السياسية والادبية - ضيوف الحلقة - مؤنس الرزاز، عبد الله رضوان، ابراهيم خليل.
10,30 منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 سبع سنابع/ح25/ محاولة شخص دخول السجن برضاه من اجل التحقيق في قضية ولكن هل تنجح محاولاته؟

الأربعاء 1992/2/12

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر/من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
4,35 عائلة عبقري/ ح 19 تتغلب لانا على عبقري وفريد في مسابقة رمي الكرة فيغضبون منها ويعملون على ابعادها من العابهم/ في النهاية يتم الصلح بينهم.
04,45 ابطال الجزيرة/ح 13 تقوم الدكتورة بمعالجة الاسماك وتتعرض الدكتورة ليلى لهجوم من سمك القرش حيث تتمكنان من النجاة ويحاول القرش اتلاف المستشفى وابتلاعها ولكن حضور ليلى ينقذ الموقف.
05,10 بيت الاطفال/ ح 13 يفسد الابن ايمن الشقي متعة الرحلة بلعبه بالسيارة وتسببه بايذاء والده واخيه.
5025 الزراعة المنزلية.
05,35 برنامج وثائقي/ الحيوانات في افريقيا، حيث تتحدث عن انواع مختلفة من الطيور حيث تضع بيضها في غير الاماكن المخصصة لها ومخاطر الحيوانات الضخمة، والزواحف عليها.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,30 المسلسل البدوي / الرحيل/ ح 5 احداهن تفتعل مشاجرة مع اخرى لكي ينتقم منها ورحيل شخص من الديرة بسبب المشاكل. احدهم يرزق بطفل واخر لم يرزق.
07,30 مع المواطن
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 مسلسل السهرة / كوم الدكة / ح 34 زوجات يحاولن الناع آخر بكشف الحقيقة عن شخص براءة شخص لدى النيابة زوج يطرد زوجته القاء القبض على زوجته بتهمة تجارة المخدرات.
09,35 عرض برامج الغد.
10.00 الوان
11,00 نشرة الاخبار العربية.
11,15 مباراة بكرة القدم.OO

الخميس 1992/2/13

01,30 مجلة التلكست.
02,30 القرآن الكريم المفسر
- من فيض النبوة
02,50 عرض البرامج.
02,55 فترة الأطفال الاحياء.
03,30 بيل وسباستيان/ح 44/ تمكن اصدقاء العجوز سيلينا من مساعدة بيل وسبيستيان وتخليصهما من رجال الشرطة.
03,55 قطار ومحطات.
04,20 عائلة الحيوان.
04,35 العاب شعبية.
04,45 تيلي ماتش /منها الفقرات بناء الاقواس - المنجنيق - الزهور - كرة القدم - حمال المياه - اعداد الطعام.. الخ!
05,35 برنامج ثقافي.
06,00 نشرة الأخبار للصم والبكم.
06,35 الصحة والحياة.
07,05 البرنامج التنموي.
07,30 شباب واعدون
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 مسلسل / كوم الدكة /ح 35 والاخيرة/ فشل احدهم بامتحان وزارة الخارجية ومشروع خطبة - تحقيقات نيابية - فوز احدهم بانتخابات الغرفة التجارية - حدوث زواج وينتهي المسلسل بوفاة شخص.
09,35 عرض برامج الغد.
9.40 البرنامج المحلي الكوميدي «اهلاً».
10,15 مسرحية عربية.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 متابعة المسرحية.

الجمعة 1992/2/14

10,00 القرآن الكريم المفسر من فيض النبوة
10,20 عرض البرامج
10,25 عائلة عبقري يكتشف عبقري واخته وابن عمه فقدان عظمة من هيكل الديناصور ويبدأون بالبحث عنها واكتشاف اللص.
- مخلص صديق الحيوان /بعنوان صغار الراكون يصطاد احدى صغار الراكون فيطلق صراحها.
11,40 شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,30 مع الصابرين.
01,00 المجلة الرياضية.
02,35 رواد الغد/وحلقة بين المدرسة الثانوية الشاملة للبنين - الزرقاء ومدرسة عجلون الثانوية للبنات ومواضيع ادبية وعلمية وثقافية عامة وفقرة عن الشعر والغزل ومن الخفاش وحياته البراكين والزلازل والكواكب.
03,30 فيلم اجنبي.
- العلم نور.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,25 اخترنا لكم.
7,30 المضافة/ وحلقة عن الميراث حيث تناقش موضوع ميراث الاخت مع اخيها بعد وفاة والديهما حفاظا على صلة الرحم والشرع.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل العربي.
عرض برامج الغد.
09,40 التلفزيون والمشاهد
10,30 في رحاب اللغة العربية المشاركون د. محمود ابراهيم د. عبد المجيد شقير د. عبد القادر عابد د. صلاح جرار.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 النهر الخالد/رحلة الموسيقار محمد عبد الوهاب في الفن والحياة بعنوان احلام ناقصة والحلقة 23 حيث تثير الفرحة تساؤلا فنيا بعد تعاون ام كلثوم وعبد الوهاب في الفن.

ملاحظة: لا علاقة للجريدة بأي تغيير يطرأ على برامج التلفزيون فأي تغيير هو من مسؤولية ادارة البرامج في التلفزيون

القناة الثانية

السبت 1992/2/8

06,00 كرتون للاطفال «سلاحف النينجا».
06,30 حلقة جديدة من المسلسل «العائلة فونتين».
07,00 النشرة الأخبارية بالفرنسية.
8,30 الفيديو الخفي.
مجموعة من اللقطات والفقرات المختلفة، يختار جمهور الاستوديو الفائز بالجائزة الاولى.
09,00 مواجهة.
09,30 وثائقي/ IN SEARCH OF THE PAST.
البرنامج عن مدينة ايوتيا في تايلاند القديمة وأهميتها التاريخية وآثارها وما فيها من معالم اثرية باقية.
10,00 الأخبار بالانجليزية
10,20 فيلم السهرة الاجنبي/LADY ICE/ يتابع رجل التامين الذي هاوند قضية سرقة المجوهرات، تقوده تحرياته الى افراد العصابة بما فيهم صديقة له. الفيلم من بطولة: جينيفر اونيل.

الأحد 1992/2/9

05,30 كرتون جديد للاطفال «البيت الازرق».
05,45 برنامج وثائقي حلقة جديدة من هذا البرنامج حول مدينة نوفيل في منطقة النورماندي حيث نشاهد نماذج من الهندسة المعمارية.
06,10 حلقة جديدة من مدرسة المعجبين.
07,00 النشرة الأخبارية الفرنسية.
7.15 موسيقى كلاسيكية.OO
08,30 العش الخالي/تلجا مارجي الى صديقها الطبيب هاري ليحل محل طبيب ترك العمل فجأة في اذاعة تديرها وهو بدون خبرة اذاعية على الاطلاق ومشاهد ضاحكة حول ذلك.
9.10 وثائقي. البرنامج عن اهمية البحث العلمي في حد ذاته وفي حياة المجتمعات التي يجرى فيها. ومشكلة الباحثين وتأمين التمويل اللازم لاجراء ابحاثهم وتشجيع البحث العلمي من اجل المستقبل.
10,00 الاخبار بالانجليزية
10,20 القانون والنظام/ قصة فتاة شقراء تتعرض للضرب المبرح وتنقل للمستشفى، تبدأ الشرطة تحرياتها وتحوم الشبهات حول شابين على علاقة بها.

الاثنين 1992/2/10

06,00 برنامج وثائقي عن عالم البحار.
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 المجلة الرياضية الأسبوعية.OO
08,30 مرحى يا ابي/يريد مارتن شراء سيارة روسية جديدة ليبتعد فيها عن البيت في عطلة نهاية الاسبوع ومشاهد ضاحكة حول ذلك.
09,10 CAPITAL CITY / مدينة رأس المال/ يترك احد كبار موظفي البنك العمل وتكتب الصحف ويتحدث التلفزيون ان البنك يواجه متاعب كبيرة يظهر احد موظفي البنك في التلفزيون ليؤكد على مكانة البنك.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 النخبة.OO

الثلاثاء 1992/2/11

06,00 كرتون للاطفال بولي...
6.05 حلقة جديدة من مسلسل الاطفال «سلاحف النينجا»
06,30 حلقة جديدة من مسلسل مارك وصوفي.
07,00 النشرة الأخبارية الفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.OO
08,30 Evening Shade.. ناقش مساعد المدرب هيرمان مع الاهل موضوع المباراة وضرورة عدم الخروج مع صديقته قبل اللعب لاسباب يعرفها جيدا.
09,10 / GOLDEN YEARS/ مركز ابحاث سري للغاية تابع لوزارة الدفاع تجرى فيه ابحاث على الخلايا الحية للتوصل الى اطالة الحياة وتأجيل الموت.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 C.B.II/ يستمر مايكل مورو رئيس مجلس المدينة في اضطهاد جيم نيلسون.

الأربعاء 1992/2/12

06,00 البرنامج الغنائي. والثقافي «العالم بين يديك»
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 برنامج وثائقي عن الانتاج الزراعي.OO
08,30 TEACH/ امدت السكرتيرة بيتزا كبيرة الى المستر جيبسون فطلبها الطلاب عندما اشتموا رائحتها ومشاهد ضاحكة حول ذلك.
09,10 CLIMATE AND MAN/الحلقة عن الدراسات حول درجة حرارة الارض وما هي مسبباتها وتأثيرها الايجابي او السلبي على الحياة.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 PRIME SUSPECT يقف المحققون وراء رئيستهم جين تنسيون ويصرون على بقائها على رأس التحقيق لتحقق في عدد من الجرائم.OO

الخميس 1992/2/13

06,00 برنامج وثائقي عن بحيرة ارال أي بحر ارال من اكبر البحريات التي تقع في عرقي الاتحاد السوفييتي.
06,30 حلقة جديدة من المسلسل «ماغي».
07,00 النشرة الاخبارية الفرنسية.
07,15 سيرك عالمي.OO
08,30 عائلة سمبسون/ربط سمبسون تلفزيونه بال CABLE T.V واصبح يشاهد البرامج المثيرة. عندما عرف الجيران والاصدقاء بالموضوع حضروا جميعا الى المنزل لمشاهدة عدد من البرامج.
09,10 كرة السلة N.B.A.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم السهرة الاجنبي BEST IN THN TIONS سنة 1985 تخرج الطالب الامريكي الاسود امود بمرتبة شرف من الثانوية العامة وحصل على منحه دراسية للدراسة في جامعة ستانفورد، قتل بعد ذلك من قبل شرطي ابيض وتحقيق حول ملابسات الموضوع.

الجمعة 1992/2/14

05,30 مسلسل بوليسي.
07,00 النشرة الأخبارية بالفرنسية.
07,15 برنامج وثائقي.OO
08,30 المسلسل الكوميدي/ ليني/يعود ليني ووالده كل الى منزله جائعاً فلا يجدان ما يأكلانه لان شيلي وحماتها تعرضتا لحادث سير بسيط ونقلتا الى المستشفى.
09,10 ديريك/ اطلق مجهول الرصاص على المليونير روبرت ومات على أثر الحادث في شقة عشيقته اورسولا يتولى ديريك التحقيق في الموضوع.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 تشانسر/ تدافع فكتوريا عن موريس احد العاملين في الشركة والذي تسعى شركة لينتون لاخراجه من منزله وتدعوه للاقامة في منزل عائلة دوجلاس بينما تتولى هي الدفاع عنه OO

الامن اهم من السلام - تتمة

* الامن السيكولوجي لسكان اسرائيل: وهي التي يحتج بها لكسب المزيد من الاراضي بانها تلك المناطق التي تسبب الما في نفوس اليهود.

* الردع غير التقليدي: وهو يعني احتفاظ وتطوير اسرائيل باسلحة كافية لردع العرب بالتفكير في الهجوم عليها من الاسلحة النووية والصواريخ التي يمكن ان يصل مداها الى اكثر من 1500 كم، ولا شك ان هذا النوع من الردع يمثل البديل الاستراتيجي الهام لنظرية العمق الاستراتيجي في الامن الاسرائيلي قبل عام 1973:

.. ولعل من جملة الثمن الباهظ الذي تريده اسرائيل، يستطيع المرء ان يستكمل الافكار الواردة اعلاه بالاعتماد على تقرير «الميدل ايست بروغرام» صادر عن المعهد الملكي للشئون الدولية في لندن، وعنوانه «نحو كيان فلسطيني» يقول التقرير:

« ان الانسحاب من الضفة الفلسطينية يعني لاسرائيل خسارة عمق استراتيجي وميزة طبيعية السلسلة الجبلية للضفة الغربية تشرف على قلب «اسرائيل» في السهل الاوسط بين/ حولوت وحيفا، حيث يتركز 60% من سكانها و 80% من صناعتها، ستكون المنطقة ضمن مرمى المدافع العربية، ويستطيع جيش عربي مشترك اذا استفاد من عنصر المفاجأة، ان يهبط ويحتلها ويقسم اسرائيل نصفين».

أيضا كما يذكر التقرير، فان الطرف الفلسطيني كذلك يرى مفاهيم الامن غير منظورة، فاذا كانت المدفعية في رام الله تستطيع ان تقصف تل ابيب، يجد المرء ان كل الاراضي المحتلة في تحت رحمة النيران الاسرائيلية، ويمكن ان يعاد احتلالها في ساعات».

كثيرون من اليمين الاسرائيلي يشعرون بالخوف من العنف الذي يمكن ان يندلع من الكيان السياسي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبالتالي لا بد ان يستلزم بقاء حضور عسكري اسرائيلي داخل تلك الاراضي في اي حال حتى تقتنع اسرائيل بعدم وجود خطر كهذا وفي اليسار الاسرائيلي كثيرون ممن يعتقدون ان خطرا كهذا ان يصير فعليا لان الاغلبية الساحقة من الفلسطينيين في هذا الكيان ستكون معنية بنجاحه واستمراره وهذا ما لا يمكن تحقيقه الا بالتعاون مع اسرائيل. «ويضيف التقرير: لما كان ثمة ضرورة لتطمين الرأي العام الاسرائيلي من ناحية والمخاوف الفلسطينية من التدخل الاسرائيلي من ناحية اخرى فمن الممكن اتخاذ بعض اجراءات الرقابة الدولية لمدة من الزمن تطول ما دام ذلك ضروريا لتطمين الجهتين «ويؤكد التقرير، ان من شأن اجراءات كهذه اذا ما شفعت بتجريد الاراضي المحتلة ومرتفعات الجولان من السلاح ان ترد على مخاوف كثيرين من الاسرائيليين من كون هذا الكيان دولة بدلا من ان يكون منطقة حكم ذاتي خاضعة للسيادة الاسرائيلية لفترة زمنية محددة..

«ان جزءا من مخاوف اسرائيل «كما يذكر التقرير» من تعرضها لهجوم الدول العربية يمكن معالجته بتجريد الكيان الفلسطيني من السلاح، والتأكيد من حياده، اما مخاوف الفلسطينيين من امكان التدخل العسكري الاسرائيلي فستتم معالجتها بضمانات دولية وبوجود قوات دولية تقوم مقام الشرطي في المنطقة «ا».. يبدو ان مشكلة ادراك التهديد المتبادل الذي تطرحه كل من اسرائيل والدول العربية في المنطقة تستلزم تدابير اوسع مدى، ذلك بان من شأن كمية ودرجة التسليح التقليدي ولا سيما من الجانب العربي، ووجود صواريخ قصيرة المدى ومتوسطة المدى وخطر الاسلحة الكيميائية، فضلا عن وجود قوة نووية اسرائيلية: ان من شأن هذه العوامل ان تؤخذ في الاعتبار عند تصميم اي نظام امني يقصد منه رفع خطر الحرب عن المنطقة، وتستلزم هذه الاعتبارات بعض اجراءات نزع السلاح، ويؤكد التقرير في هذه الاوضاع ربما لم يكن التطمين المطلوب ممكنا الا بتخفيض واسع النطاق للاسلحة الى حد يوافق حاجات الطرفين الدفاعية، ولا يمكن أيا منهما من الهجوم».

ويمضي التقرير في جزء آخر الى التأكيد على هذا الامر والدور الدولي المطلوب قائلا: في وسع اوروبا والولايات المتحدة واليابان ان تعضد عملية السلام فضلا عن المساعدة في تخفيض المخاطر على مصالحها الخاصة من جراء تجدد الصراع بين الدول في الشرق الاوسط وذلك من خلال ملاحقة قضايا منع انتشار الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والذرية في المنطقة، والعمل على الحد من مبيعات الاسلحة الى المنطقة.

وبالطبع فانه يصبح من نافلة القول الاشارة الى ان هذا التقرير ينحاز انحيازا كاملا الى «اسرائيل» وأمنها ومستقبلها، خاصة اذا وضع في الاعتبار انه وغيره من التقارير والمبادرات الاوروبية والامريكية لا تهدف في حقيقتها الا الى تثبيت وضعية امنية متفوقة لدى «اسرائيل» على مثيلاتها من الاقطار العربية وهو الامر الحيوي والهام الذي يضمن التفوق الاسرائيلي وسط تخلف وتراجع امني في المنطقة العربية.OO

مذكرات حمار بلدى

من مذكرات الرفيق المؤسس

كتب الرفيق «ابو ذنيب» مؤسس حزبنا المجيد في مفكرته واقعة لا تنسى وذلك عندما اجتمع في ليلة ظلماء مع مجموعة من المفكرين الحمير وقرروا تأسيس حزب سري للحمير قبل سنوات، ففي تلك الأيام كانت الحمير محرومة من التعبير عن آرائها وكانت عيون الاوادم تراقبنا من كل جهة وكان كل حمار ينهق معترضا يتعرض للتعذيب والسجن في اقبية الانسانية. عن تلك الليلة كتب الرفيق «ابو ذنيب» في مفكرته يقول:

«كانت ليلة سوداء نبحت فيها الكلاب من شدة البرد فتأكد لنا أن الأوادم يتجمعون في منازلهم ولا يخرجون منها وعندئذ نهقت مناديا رفيق الدرب «الطايح رايح» وابلغته عن اجتماعنا السري في «خشة» صاحبه وبعد قليل اجتمع الرفاق والرفيقات «حامل خيشة وماشي» و «عقاط الرافسي» و «ابو رسن» والرفيقة المناضلة «حاحي هش» كنا جميعا خائفين من الاوادم وتوقعنا كبسة في اية لحظة، وبعد أن اغلقنا باب «الخشة» قرأت الرفيقة «حاحي هش» البيان السياسي للحزب ثم تعاهدنا على تأسيس هذه المنظمة الحميرية للكفاح من اجل تخليص الحمير من سطوة الأوادم، ثم تصافحنا بالحوافر.. وعند ذلك سمعنا نباح الكلب وادركنا أن صاحب الدار قد خرج فأخذنا الاحتياطات اللازمة فقد ضرب رفيقنا «الطايح رايح» حافره بالارض وقال: «اذا فتح باب الخشة ناولته..» وتمنينا جميعا ان لا يفتح الباب لاننا نعرف ان حوافر الرفيق «الطايح رايح» ستقضي عليه.

ساد الصمت في الخارج وظننا ان صاحب الدار قد عاد الى فراشه وعندئذ خرجنا واحدا تلو الآخر وفي مقدمتنا الرفيق «حامل خيشه وماشي» ثم الرفيقة «حاحي هش» وكانت المفاجأة عندما سمعنا صاحب الدار يقول:

- اهلين.. حمارنا جايب اصحابه يتعللوا عندنا.. طلي يا ام احمد وجايب صاحبته كمان...!

في هذه الاثناء هرب الرفيق «حامل خيشه وماشي» والرفيقه «حاحي هش» ولم يتمكن من الامساك بهما لكنه ولسوء الحظ امسك بي وبعد ان تفحص وجهي قال:

- انت حمار ابو سلامه لعنة الله عليه عمره ما جاب اشي مليح.. ثم ربطني الى ساق شجره لاقضي ليلة قارسة البرودة فكانت لي درسا لا ينسى في الوطنية الحميرية. وفي الصباح جاء صاحبي ابو سلامه فضاعف العذاب عندما لطشني «دبستين» وهو يصيح:

- عامل زعيم يا صايع...!

وهكذا بدأنا المشوار وصرنا نجتمع كل اسبوع تقريبا مرة على البيادر ومرة فوق مزبلة الامانة الى أن كبر حزبنا وصار حزبا عظيما لكل الحمير.

أيها الرفاق: هذه فقرات من مفكرة الرفيق المؤسس «ابو ذنيب» نأمل ان تكون درسا في الوطنية لكل عضو منكم.OO

